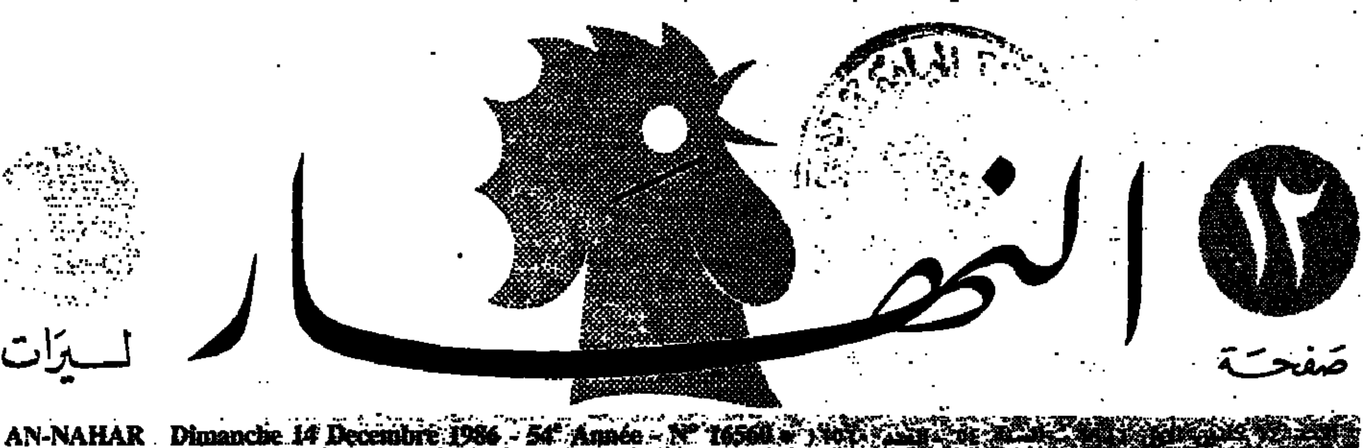
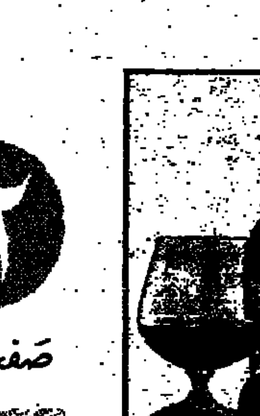






AN-NAHAR Dimanche 14 Decembre 1986 - 54e Année - N° 16560

كرامي يرفض التسليم بفكرة الكانتون الفلسطيني

معارك شاتيلا والبرج: ٢٢ قتيلاً و٧٠ جريحاً إدخال مؤن إلى الرشيدية وإخلاء جرحى

"أمل" توقف النار اليوم تنفيذاً للمبادرة الإيرانية

"حرب المخيمات" التي عرفت امس شيئا من البرودة في الجنوب وذروة التصعيد في مخيمات بيروت، عكست بلبلة المشاريع المطروحة للمعالجة. وليس ادل على هذه البلبلة من استمرار التركيز على الجانب الميداني من المعالجة وغياب التركيز على الجانب السياسي الذي كان عنوانا بارزا لاندلاع الحرب.

وابدى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مجددا تخوفه من تفاقم هذه الحرب، ووصفها في كلمة القاها امس في طرابلس، بانها "مشروع للانتحار الجماعي (...) انها معركة مرفوضة ومشبوهة ومدانة منا جميعا". ولاحظ انه صار "الى جانب قضية فلسطين، قضية لا تقل عنها اهمية هي قضية لبنان". وقال: "ان هناك من يريد ان يتمحور ويتقوقع في مغدوشة، وهو الذي تنفتح امامه جميع الافاق"، وتساءل: "بأي عقل يمكن ان تسلم بان الكانتون الفلسطيني يمكن ان يمر في بالنا؟"

وعن الاوضاع الداخلية قال: "انني كرئيس للحكومة اقبل المسؤولية ولا اتنصل منها، لكنني لست وحدي مسؤولا، فرئاسة الجمهورية هي المسؤولة في هذا البلد". وكرر استعداده "لملاقاة مجلس النواب في اي وقت يشاؤون. فان لدي الكثير لاكشفه" (راجع ص٥).

ليس الامثل

واعتبر مصدر مطلع ان مشروع الحل الايراني ليس بالمشروع الامثل لوقف "حرب المخيمات"، لكنه يفيد في توفير مناخ يساعد على الوصول الى حل ينبغي ان يقوم من خلال مشروع لبناني موحد من الوضع الفلسطيني على اساس تولي الجيش الدور الاساسي في تنفيذ اي حل امني للمخيمات ومحيطها، بحيث يمنع الامن الذاتي في المخيمات تمهيدا لانهاء الامن الذاتي في خارجها. وتجسيد هذا المشروع يتطلب في رأيه، نيات حسنة لدى جميع الاطراف اللبنانيين.

وقال ان اللقاء الاسلامي الموسع الذي يجب ان ينعقد فور عودة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد المتوقعة اليوم من الخارج، سيعالج موضوع تولية الجيش الحل الامني للمخيمات ومحيطها. ولكن لا يمكن الجزم بموعد انعقاد اللقاء الموسع، لان هناك من يستأخره او لا يرى جدوى منه. وكشف "ان البعض اتصل بالمفتي خالد متمنيا عليه تأخير عودته من الخارج".

ووصف المصدر خطوة ادخال المؤن امس الى مخيم الرشيدية ونقل الجرحى منه بانها خطوة ايجابية، ولكن لم تقابلها خطوة مماثلة من الجانب الفلسطيني، وهي الانسحاب من مغدوشة. واستبعد حصول هذا الانسحاب "لان القيادات الفلسطينية تعيش حالا من الارباك تجعلها عاجزة عن اتخاذ اي قرار".

- التتمة في الصفحة ٨ -



جريحة من مخيم الرشيدية لدى نقلها ليلا من سيارة للصليب الاحمر الى مستشفى حمود في صيدا. (احمد منكش)

صورتان ركزتا في الشارع الرئيسي في مغدوشة للزعيم الايراني آية الله الخميني وخليفته آية الله منتظري. (ادمون شديد)

كنيدي أيد خطته للضفة

الملك حسين دعا إلى قمة وحذر من إنهيار النظام العربي

دعا امس الملك حسين القادة العرب الى "الترفع فوق خلافاتهم والمبادرة الى التجاوب مع الدعوة الى عقد القمة العربية في اقرب وقت ممكن للبحث في الواقع العربي بمجمله في مواجهة التحديات الخارجية التي تهدد النظام العربي وحل المشكلات العربية التي تغذي الفرقة العربية".

وفي اشارة الى تبرير الولايات المتحدة صفقة الاسلحة مع ايران بالموقع "الاستراتيجي" لهذه الدولة، تساءل عن سبب عدم اعتبار الولايات المتحدة العراق او الدول الخليجية الغنية بالنفط او كل الدول العربية دولا ذات اهمية استراتيجية. وعزا ذلك الى الخلافات القائمة بين الدول العربية.

وقال: "اننا في الاردن، بحكم التزامنا القومي المؤسس على رسالة الثورة العربية الكبرى، لم نتوقف يوما عن السعي الى رأب الصدع وجمع الصف وسنواصل هذا السعي بعون الله الى ان تعود العلاقات العربية السليمة الى طبيعتها وتستعيد عافيتها". واضاف في حفلة تخريج الدورة الـ٢٧ لكلية القيادة والاركان في الجيش الارتني: "ان الموقف العربي مما يجري على البوابة الشرقية للوطن العربي (العراق) وفي لبنان وفلسطين هو من وجهة نظر الاعداء اختبار قومي للنظام العربي برمته، وهو من منطلق المصلحة العربية العليا والوجود العربي بمثابة مطرقة ناشطة تعمل خلخلة وتصديعا في بنية هذا النظام (...) لقد نبهنا

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحسد

بقلم المطران جورج خضر

سالت مرة فتاة كانت، على ما اذكر، ادنى الى الطفولة: هل تحسدين رفيقاتك؟ قالت: نعم. قلت: ماذا يضيرك اذا وزع الله الجمال والفهم على كل الناس؟ أليس لله حقا في مواهبه؟ ان تقف عند نافذة الله وتنظر بعينيه الى الخلائق يملأك غبطة. يعني هذا انك تحس بالجمالات تنحدر من الرب وتستقر حيث له ان يضعها. وانت في الكون سائل وتسأل ولست فيه مطفئا للروح تهب حيث تشاء وتنعش من تشاء.

ان تكون حرا من الحسد يعني ايمانك انك لست مركز الوجود وان الوجود ممدود وانت تأتي من كل مكان، من كل تاريخ، من كل وجه. انت مصب ولست بمبتدأ. أليس التواضع ذلك الانفتاح الذي يجعلك تؤمن انك معطى وان الناس ينابيع؟ لذلك كان همك كل نهلة، ان تسقى كل يوم لئلا تموت عطشا.

قد تحس انك معطٍ لانك تعرف ان شيئا يأتيك من فوق، انك انت وليد السماء. ولا يمكنك العطاء بتواضع ما لم يكن هذا ايمانك. صح القول انك في الحق كما صح ايمانك انك حق اذا كنت تتسامى حتى لا يبقى فيك أثر لغير الله او كلام بغير الله. واذا عرفنا قليلا كلام الحلاج لقلنا: "ما اجملني لو لم يكن في الجبة الا الله". هذا ليس برؤية ترجسية ضرورة. يمكن ان تكون هذه منطلق تسبيح. لك ان تعي نفسك مستلما قوى الهية نادرة الشيوع. انذاك تعرف ذاتك معبرا لها. غير ان النعمة ترسب وتحولنا عن البلى. تجعلنا كيانا قائما. وكل كيان منتصب امام الله مشع.

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو: الأسلحة إلى إيران موجهة ضدنا

شولتز إستقبل السفير في بيروت وحملة للديموقراطيين على ريغان

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

تفادى امس الرئيس ريغان الحديث عن قضية الاسلحة لايران والاموال لثوار "الكونترا" في نيكاراغوا وخصص برنامجه الاذاعي الاسبوعي للحديث عما حققته ادارته في مجالات تحسين الاقتصاد وخفض الضرائب. في غضون ذلك استمر النقاش حول الازمة التي اثارها ارسال الاسلحة الى طهران خصوصا في صفوف الديموقراطيين.

وقال النائب الديموقراطي ديفيد بونيير ردا على الرئيس الاميركي ان الفضيحة الحالية تحمل في طياتها "مضاعفات اعمق واشمل" من فضيحة ووترغيت، ذلك انها تتعلق بسلطة اعلان الحرب. واضاف ان على الرئيس ريغان ان يفعل المزيد و "اني اطلب منكم ان تضعوا حدا لحرب "الكونترا"

- التتمة في الصفحة ٨ -

كيمحي عن الأسلحة لإيران:

واشنطن "على أعلى المستويات" على علم بما قامت به إسرائيل

خرج امس ديفيد كيمحي المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية، الذي يعتقد انه اضطلع بدور في صفقة الاسلحة الاميركية - الايرانية، عن صمته وقال ان العملية تمت بالتنسيق التام و"على اعلى المستويات" مع الحكومة الاميركية.

وكشف وسيط اخر في الصفقة هو رجل الاعمال الاسرائيلي يعقوب نمرودي ان ٥٠٠ صاروخ "تاو" المضاد للدبابات ارسلت الى ايران في مقابل الافراج عن القس بنيامين وير في ايلول ١٩٨٥.

وتحدث كيمحي ونمرودي عن صفقة الاسلحة الى التلفزيون الاسرائيلي. وكان الاول حلقة الوصل في هذه القضية مع المستشار السابق للرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

إثر لقاء أخير مع ميتران

مبارك في بوخارست بعد شتوتغارت وتشاوشيسكو دعا إلى لجنة تحضيرية

وصل مساء امس الى بوخارست الرئيس حسني مبارك وكان في استقباله الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو الذي اجرى معه جولة من المحادثات تناولت آخر تطورات الوضع في المنطقة.

ورومانيا هي المحطة الثالثة في الجولة الحالية للرئيس المصري والتي بدأت بباريس. وقد غادر العاصمة الفرنسية صباحا عقب لقاء اخير الى طاولة الفطور مع الرئيس فرنسوا ميتران.

ومن باريس انتقل مبارك الى شتوتغارت حيث اجرى محادثات مع المستشار هلموت كول، ثم تابع سفره الى بوخارست.

وصرح ناطق حكومي الماني ان بون ستعطي القاهرة قرضا بقيمة ٥٠ مليون مارك (٢٥ مليون دولار) لشراء قمح وللمساعدة في تحسين البنية الزراعية الاساسية في مصر.

وقال كول للصحافيين ان المانيا الغربية مستعدة لمساعدة الرئيس

- التتمة في الصفحة ٨ -

أفضل للشرعية

من الضروري، في المرحلة الحالية، مرحلة الحلول الغريبة والمستغربة، حول "حرب المخيمات"، ان تبقى الشرعيتان اللبنانيتان، اي الرئاسة والجيش، بعيدتين عن مثل هذه الحلول.

ذلك ان الرئيس الجميل والجيش لا يستطيعان ان يتصرفا، كما يتصرف اصحاب الحلول، السورية والايرانية والليبية والحليفة لها. وهو تصرف يكاد يعتبر ان "حرب المخيمات" هي حرب بين شعبين يتنازعان السيادة على الارض اللبنانية. ويتنازعان شرعية وجودهما في ظل هذه السيادة المجتزأة.

والشعبان هما الشعب "الاملي"، اذا جاز التعبير، والشعب الفلسطيني. في حين ان الشعب "الاملي" هو جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني ولا يجوز له، كما لا يجوز لاصحاب الحلول، انطلاقا من اعتباره "شعبا" عليه وحده، من دون سائر اللبنانيين، ان يتدبر شؤون سيادته وتقرير مصيره في الاراضي المحيطة بالمخيمات وفي المخيمات نفسها.

كذلك من غير الجائز، لا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا "لجبهة الانقاذ الفلسطينية" ولا لسوريا وايران وليبيا ولا لحركة "امل" اعتبار الفلسطينيين في المخيمات كانهم شعب لبناني اخر يدافع عن ارضه وعن بقائه ويصور الصراع معه كأنه صراع تنطبق عليه كلمة "التهجير". فالفلسطينيون شعب مهجّر في لبنان ولا يجوز ان يصبحوا شعبا مرشحا "للتهجير" من لبنان كأنه شعب لبناني. فكلمة "التهجير" لا تنطبق عليه.

لذلك تبقى كل الاتفاقات والحلول بين الشعب "الاملي" والشعب الفلسطيني اتفاقات وحلولا بين منظمات وفئات. وبالتحديد بين حركة "امل" والمنظمات الفلسطينية. وليس لاي منهما ان يمنح الاخر صفة الشعب ولا ان يتفق معه حول السيادة والامن.

واذا كانت الاتفاقات السابقة، وغير المعلنة، تلحظ تجنيس قسم من الفلسطينيين، فان ذلك لا يعني انهم اصبحوا شعبا اخر داخل الشعب اللبناني بقدر ما سيصبحون جزءا من هذا الشعب. ويبقى الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية وفي الخارج هو "الشعب الفلسطيني" كذلك ان حركة "امل" لا تشاطر الشعب اللبناني سيادته على الارض المحيطة بالمخيمات وعلى ارض المخيمات وعلى طرقها فحسب بل انها تشاطر الشعب اللبناني سيادته على كل الارض اللبنانية ايضا.

من هنا الصعوبات التي اعترضت ولا تزال تعترض وضع حلول تتجاوز وقف النار وتغيير المواقع وادخال المؤن الى المخيمات.

وهذه الاتفاقات تختلف كليا عن اتفاق القاهرة بين الجيش اللبناني والكفاح المسلح الفلسطيني، كممثلين لشرعيتين بل لـ"دولتين" كل منهما "عضو" في الجامعة العربية. كما ان هذه الاتفاقات تختلف كليا عن مقررات الرياض والقاهرة، التي تشبه اتفاق القاهرة، ولكن على نطاق اوسع. اذ يشترك في توقيعها كل الدول العربية. وعلى هذا الاساس سميت الحرب الحالية "حرب المخيمات" ولم يطلق عليها اسم الحرب اللبنانية - الفلسطينية كما كانت الحال عند اتفاق القاهرة وعند مقررات الرياض.

وهذا الفارق الكبير هو الذي يجعل من الضروري ان تبقى الشرعية اللبنانية، شرعية الرئاسة وشرعية الجيش، بعيدتين عن اي من الاتفاقات المتفق والمختلف عليها حاليا، وعن الحلول المقترحة، لانها كلها تعقد اما بين اطراف يمثلون دولا غير الدولة اللبنانية وحركات ومنظمات لا تمثل كل الشعب اللبناني ولا كل الشعب الفلسطيني. وهكذا تبقى هذه الاتفاقات وهذه الحلول من مسؤولية اصحابها ولا يمكن ان تأخذ طريقها لتلزم الشرعية اللبنانية او الشرعية العربية او الشرعية الدولية.

ميشال ابو جوده

طائرات عراقية هاجمت طهران التي اعترفت بإصابة محطة للطاقة

في اول هجوم من نوعه على طهران منذ سبعة اشهر، انيع امس في بغداد ان الطائرات العراقية اغارت على شبكة صواريخ مضادة للطائرات تحمي العاصمة الايرانية والمحطة التي تزود المدينة الطاقة الكهربائية.

وجاء في بيان للقيادة العليا للقوات المسلحة العراقية ان الطائرات حلقت عبر ايران لتدمير قاعدة بطاريات لصواريخ مضادة للطائرات في وسط طهران وعادت الى قواعدها سالمة. واضاف ان طائرات اخرى اغارت في الوقت ذاته على محطة الطاقة الكهربائية واشعلت فيها النيران.

وكان هذا ثاني هجوم يعلن على محطة للطاقة في غضون ثمانية ايام، اذ انيع قبل ايام ان طائرات عراقية قطعت مسافة ٤٢٠٠ كيلومتر لتدمير محطة ايرانية للطاقة على بحر قزوين وصفت بانها اضخم محطة من نوعها في الشرق الاوسط.

وصرح ديبلوماسي اسيوي في بغداد ان غارات جوية عراقية سابقة على محطات للطاقة ادت الى انقطاع التيار الكهربائي ست ساعات عن طهران.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان طائرة عراقية هاجمت محطة تقوية لنقل الكهرباء على مشارف طهران ودمرتها. ولم تشر الوكالة الى وقوع غارة على منشآت صواريخ.

وقال الديبلوماسي ان غارة امس ستحرم العاصمة الايرانية بالتأكيد الطاقة فترة من الوقت.

ورجحت مصادر في العاصمة

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعدما أيدت اكثرية القيادات العودة إلى امن الشرعية

هل تتعاون سوريا مع الحكم في لبنان على حسم "حرب المخيمات" سياسياً لا عسكرياً؟

يعتقد مصدر سياسي في المنطقة الغربية، ان من اهداف عقد لقاء اسلامي موسع اعطاء غطاء للشرعية لكي تحسم سياسيا "حرب المخيمات" تجنبا لحسم عسكري له مضاعفاته الاقليمية والدولية.

ويضيف المصدر نفسه ان التقاء معظم القيادات اللبنانية، وكذلك قيادات فلسطينية، على القبول بأمن الشرعية بديلا من اي امن اخر غير شرعي، هو السبيل الاسلم لاخراج كل المتورطين في "حرب المخيمات" من مازقها. لكن القبول بالشرعية يحتاج الى ترجمة على الارض، اذ يجب الاتفاق على اي شرعية هي المعنية بالامن، هل هي شرعية قوى الامن الداخلي، ام شرعية الجيش، واي جيش، ام شرعية القوات النظامية التي تغطي امنا مستعارا كما حصل في بيروت الغربية من اجل تنفيذ الخطة الامنية وقد ظهر اخفاقها.

لقد التقت القيادات الاسلامية والحكم على رفض التمدد الفلسطيني خارج المخيمات، وعلى رفض الاعتداء عليها ايضا، لكنها اختلفت على تحديد هوية القوة الامنية التي عليها ان تحفظ الامن وتحمي المخيمات. فقيادات "اللقاء الاسلامي" هي مع امن الشرعية وليست مع امن حركة "امل" ولا اي تنظيم مسلح، وتلتقي واياها في الرأي قيادات شيعية. واذا كان مسؤولون جزائريون يعارضون نزع السلاح من المخيمات وبالتالي لان فئة تحمل هذا السلاح، وهي حركة "امل" تريد ان تتولى هي حماية امن المخيمات بعد تجريد سكانها من السلاح، وهذا يخالف المنطق في نظر المسؤولين الجزائريين، ويعتبرون انه عندما يصبح السلاح في ايدي قوى السلطة الشرعية وحدها، يمكن عندئذ البحث في سحب السلاح الثقيل من المخيمات، لان بقاءه فيها لا يعود له مبرر مع وجود سلطة شرعية قوية تتولى حماية امن الجميع.

وما دامت معظم القيادات اللبنانية باتت مقتنعة بان لا بديل من الشرعية في حفظ الامن، فان الامر يحتاج الى وفاق لبناني - سوري يؤمل ان يتحقق بالحوار على مستوى القمة، بحيث يصبح تكليف الجيش مسؤولية حفظ الامن ووضع حد لحرب المخيمات مقبولا. وتكون مهمة الجيش منع التمدد الفلسطيني خارج المخيمات، وبالتالي منع حصول اعتداءات عليها، وهذا مطلب كل القيادات اللبنانية.

البديل من التعريب والتدويل

والسؤال المطروح هو: هل تقبل سوريا بان يتولى امن الشرعية مسؤولية وضع حد لحرب المخيمات، وبأية شروط؟ وهل تقبل الشرعية ان تتولى ذلك وتخرج عن حيادها في "حرب المخيمات" وبأية شروط؟

المصدر السياسي نفسه في الغربية يجيب عن ذلك بالاتي:

اولا - ان سوريا لا تستطيع ضمان النجاح لاي حسم عسكري بواسطة حلفائها في لبنان، مع العلم ان الوزير وليد جنبلاط لن يشترك في عملية الحسم هذه ان لم يكن ثمة ما يوجب ذلك مثل تجاوز التمدد الفلسطيني خارج المخيمات الخطوط الحمر، عدا ان بعض الفصائل الفلسطينية تعزز مواقع حزبه القتالية في الجبل وليس لديه بديل منها.

ثانيا - ان سوريا حتى في حال ضمان النجاح للحسم العسكري بواسطة حلفائها، ستواجه تحركا عربيا ودوليا ضدها، ولن تستطيع تحمل سقوط عدد كبير من القتلى في صفوف الفلسطينيين، عدا ان الوضع في مخيمات الجنوب يختلف عن الوضع في مخيمات الشمال، الا اذا حظيت عملية الحسم العسكري بضوء اخضر اقليمي ودولي، اما بهدف اخراج الفلسطينيين من لبنان واما لتهجيرهم نحو البقاع والشمال ليصبحوا بعيدين عن الحدود مع اسرائيل.

ثالثا - ان اتفاق لبنان وسوريا على رفض "تعريب" حرب المخيمات او "تدويلها" ردا على طرح منظمة التحرير الفلسطينية موضوع هذه الحرب على وزراء خارجية الدول العربية، يتطلب اتفاقهما على بديل من "التعريب" و"التدويل" المرفوضين. وهذا البديل لا يمكن ان يكون استمرار الحرب ولا الحسم العسكري، انما الحسم السياسي عن طريق الاتفاق بين السلطتين اللبنانية والسورية. وهو حسم اقل كلفة من اي حسم اخر، وليس في استطاعة جهات اقليمية او دولية مناقشة السلطة اللبنانية فيه ولا الاعتراض على مواقف يمليها حقها في السيادة على ارضها.

لقد "عربت" القضية اللبنانية عندما تقرر في قمة الرياض تحويل القوات السورية التي دخلت الى لبنان قوات ردع مطعمة بقوات عدد من الدول العربية، وعندما تقرر ايضا تشكيل لجنة تضم ممثلين للجامعة العربية ومصر والكويت والسعودية وسوريا من اجل معالجة المشكلة اللبنانية، لكن هذا "التعريب" لم يحقق الحل لهذه المشكلة. كما ان "تدويل" قضية الجنوب بارسال قوة دولية الى المنطقة لم يحقق هو الاخر الحل لهذه القضية، وان "اللبننة" بمساعدة دولية وعربية ولاسيما سورية، قد تكون هي السبيل الممكن الى الحل. و"اللبننة" تقضي بالتعامل مع الشرعية، فهل تقدم سوريا مثل هذه المساعدة بعدما اخفق "التعريب" و"التدويل" و"التسوير"؟

ان كلا من سوريا ولبنان يحتاج، احدهما الى الاخر في الوقت الحاضر فكلاهما في مأزق. سوريا تواجه مأزق "حرب المخيمات" وقد لا تستطيع الخروج منه الا بالتعاون والتفاهم مع الشرعية اللبنانية، وبالعمل على توحيد الموقف اللبناني في مواجهة "حرب المخيمات" التي تفضي الى قيام "كانتونات"، وهو ظرف مؤات لتحقيق ذلك. والسلطة تواجه مأزق استمرار المقاطعة فتشلها وتجمدها وتلحق الضرر بالاوضاع الاقتصادية والمالية، وليس سوى سوريا راعية هذه المقاطعة، من يستطيع اخراج السلطة من هذا المأزق وانهاء المقاطعة.

وليس مستبعدا في ضوء الاتصالات الحثيثة الجارية، ان يقابل تعاون السلطة اللبنانية مع السلطة السورية على انهاء "حرب المخيمات"، التعاون على انهاء "حرب المقاطعة" والحد من الشروط والمطالب التي ادت اليها، خصوصا ان معظم القيادات اللبنانية، ومنها قيادات "اللقاء الاسلامي"، هي مع انهاء "حرب المخيمات" ومع عودة الشرعية الى كل مكان، وكذلك مع معاودة الحوار بين المسؤولين.

لكن السؤال الذي يبقى مطروحا هو: هل في الامكان التوصل الى تحقيق كل ذلك بمعزل عن المؤثرات الاسرائيلية ومداخلاتها الفاعلة على الساحة اللبنانية، اذا كان ما سوف يتحقق لا يخدم مصالحها واستراتيجيتها في لبنان والمنطقة؟

اميل خوري

سفير تونس بعد مقابلته رئيس الجمهورية:

نحن نقف دائماً الى جانب لبنان ولن ندخر مساعدة لاخراجه من محنته

السفير التونسي في قصر بعبدا.

الاباتي هاشم.

(ساكو بيكاريان)

سفير تونس في بيروت السيد سعيد بن مصطفى الذي يقوم هذه الايام بتحرك واسع وغير عادي، اكد مجددا امس بعد لقائه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان بلاده "تقف دائما الى جانب لبنان ولن تدخر اي جهد للقيام بما يطلبه منها من اجل مساعدته في تجاوز محنته".

استقبل الرئيس الجميل السفير التونسي العاشرة قبل ظهر امس في قصر بعبدا، وبعد المقابلة التي استغرقت ساعة كاملة، قال السفير:

"اولا شرفني فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل باستقبالي اليوم. وطبعا الزيارة كانت زيارة مودة وعمل، لانني كما تعرفون معتمد في بيروت منذ اربع سنوات وكنت دائما احظى بعطف فخامة الرئيس وبتفهمه.

والزيارة تاتي في نطاق عملي العادي المستمر كواسطة بين الحكومة التونسية وفخامة الرئيس والحكومة اللبنانية. وفي هذا المجال، نقلت الى فخامة الرئيس تحية فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة وعطفه على لبنان وتمنياته ان يتمكن بكل ابنائه وبكل عزيمتهم عن تجاوز هذه المحنة التي طالت والتي نأسف لها كثيرا في تونس. واكدت له ان تونس تقف دائما الى جانب لبنان وتتفهم اوضاعه وما وصل اليه، ولن تدخر اي وسع للقيام بما يطلبه منها لبنان لمساعدته في هذه الاحوال".

وقيل له: يلاحظ انكم تقومون هذه الايام بتحرك معين، فهل هناك اي مسعى تقومون به؟

اجاب: "لا اعلم اذا كان في استطاعتي تسمية ذلك تحركا معينا. انه تحرك عادي ديبلوماسي لاي سفير موجود في البلد. وكما تعرفون انني منذ سنة اضطررنا الى ان تكون الاقامة الدائمة في عمان وليس في بيروت نظرا الى الظروف التي تعرفونها، وكل مرة تتاح لنا الفرصة للمجيء نقوم بعملنا العادي فنتولى زيارة المسؤولين الكبار في الدولة وفي الحكومة اللبنانية، وهذا ما تم خلال هذا الاسبوع لمناسبة وجودي في بيروت".

الاباتي هاشم

واستقبل الرئيس الجميل الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم.

وقال الاباتي هاشم بعد المقابلة التي استمرت نصف ساعة:

"في هذه الايام السود الدامية ليس من واحد منا يستطيع ان يقول انه غير مسؤول. كل واحد مسؤول، فالمسؤول ليس فقط بحكم وظيفته، كذلك مسؤول لانه انسان ولبناني. وعندما نرى هذا التشريد والقتل والبغض والاحتقاق والتفتت، كل واحد منا يشعر بانه مسؤول ويقلق، وهذا القلق وهذه المسؤولية جعلتنا اليوم نزور فخامة الرئيس لناخذ توجيهاته ونضع انفسنا في تصرفه في سبيل الوصول الى خلاص لبنان والى تأمين حرية الانسان اللبناني وكرامته.

وتقدمنا من فخامة الرئيس بتمنياتنا القلبية لمناسبة الاعياد، وتمنينا من كل قلبنا ان يكون طفل المغارة هو الذي يساعد كي تكون سنة ١٩٨٧ على فخامته وعلى لبنان وعلى كل لبناني سنة سلام ووفاق وازدهار. وان شاء الله يستجيب الرب لنا فتكون السنة المقبلة سنة نهاية الام لبنان وكل اللبنانيين".

الاجتماع الاسبوعي لمكتب المجلس

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اعضاء هيئة مكتب المجلس الى اجتماع يعقد العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاثنين في "قصر منصور" لدرس قضايا اشتراعية مدرجة في جدول الاعمال.

لدى استقباله وفداً عسكرياً سورياً

كرامي يرجو تجاوب المعنيين للخروج من مأزق "حرب المخيمات"


الرئيس كرامي والوفد العسكري السوري.
(نعيم عماطيري)

مرياطة - "النهار":

عرض امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله في مرياطة، مع الوفد العسكري السوري الذي يزور الشمال، التطورات الامنية ولاسيما منها ما يتعلق بحرب المخيمات في بيروت والجنوب.

وضم الوفد المقدمين تركي حسن ومحمد عثمان واحمد حلوم والرائدين محسن عيسى ومحمد خلوف. وهو جاء يشكر رئيس الحكومة على "مواقفه الوطنية الثابتة".

وابدى كرامي ارتياحه الى الدور السوري في لبنان. وفي مجال الحديث عن "حرب المخيمات" تمنى "تجاوب المعنيين مع كل ما من شأنه اخراج لبنان والقضية الشعب الفلسطيني من هذا المأزق الذي زج فيه". واثنى على الجهود المبذولة "لوقف النزف الدموي البريء ومحاولة رأب الصدع بين الاطراف المتنازعين".

واكد الوفد "ان سوريا تبذل اقصى الجهود لتجاوز المحنة، وانها ستستمر في القيام بدورها القومي والوطني في لبنان".

ثم استقبل كرامي الوزير السابق المهندس امين البزري الذي ابلغ اليه ان كل التعديلات التي اقترحها على التصاميم المتعلقة بالقصر البلدي الجديد في طرابلس قد انجزت.

والتقى قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح ومعاونه العقيد حسن طوط ورئيس شعبة المخابرات في الشمال المقدم علي شعيب والمسؤول عن فرع جهاز امن الدولة الرائد رشيد افيوني. وتناول البحث الاوضاع الامنية في المنطقة.

ثم التقى رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية والشيخ فؤاد الخازن والمهندس طلال معن كرامي والمهندس عبد الحميد مسيكة. وعرض مع النقيب عدنان الجسر والدكتور حسن فتح اوضاع المستشفى الاسلامي.

وكان كرامي التقى مساء الجمعة وفدا من "حركة فتح - القيادة الموقتة" برئاسة عضو القيادة "ابو حازم". واثنى الوفد على "مواقف الرئيس كرامي الحكيمة والوطنية ومساعيه المبذولة لوقف النزف الوطني الفلسطيني واللبناني".

سألت دول شرقية تنوي منح لبنان قروضا لتنفيذ مشاريع انمائية، وزارة الخارجية عن الجهة الصالحة لعقد مثل هذه القروض بعدما اتخذ المجلس النيابي قرارا بوقف عقد قروض خارجية.

تقول قيادات غربية ان تأليف مجلس القيادة الجديد لـ"القوات اللبنانية" على النحو الذي تم يلغي مستقبلا دور "الجبهة اللبنانية" ويصبح القرار المسيحي لهذا المجلس.

ابدى بعض النواب المنتمين الى احزاب استعدادهم للانسحاب منها والانضمام الى تكتل نيابي مستقل.

في قصر زغرتا

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في قصره في زغرتا، نائب بشري الشيخ حبيب كيروز، والوزير السابق السيد جورج سكاف، والنائب السابق السيد انطوان المراوي.

وتناولت الاحاديث التطورات السياسية و"حرب المخيمات" والوضع المعيشي والاقتصادي.

رزق زار جنبلاط: وحدة الجبل اساس وحدة لبنان

زار امس نائب جزين السيد ادمون رزق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في المختارة، وعرض معه التطورات السياسية والامنية والشؤون المتعلقة بجزين وعلاقتها بالشوف.

وبعد اللقاء قال رزق: "كما ان وحدة الجبل هي اساس وحدة لبنان، كذلك ان للوزير جنبلاط دورا اساسيا في وحدة الجبل ووحدة لبنان. ونحن على اتم تفاهم مع الوزير جنبلاط على مبادىء العيش المشترك والانفتاح والتعاون الوثيق من اجل المصلحة العامة، ونحن على اتصال دائم للقيام بكل ما يضمن سلامة المواطنين وامنهم ويحول دون اي انعكاسات سلبية لما يجري من احداث سواء على الساحة الجنوبية ام في سائر انحاء الوطن.

انا على ثقة بان تلاقي القيادات اللبنانية وتعاون الافرقاء الفاعلين والمسؤولين عن قطاعات شعبية ووطنية وعن مؤسسات رسمية هو السبيل الى اعادة بناء الدولة والتقاء الوطن اللبناني. وانا شخصيا مرتاح جدا الى هذه العلاقة الصافية والاصيلة بين جزين والشوف وبين الاستاذ جنبلاط وبيننا".



شؤون لبنانية

من رسائل القراء

الى من الجأ؟

"انا ام لعائلة من الاف العائلات المنكوبة في هذا البلد. قتل زوجي خلال الاحداث وكان يعولنا من عائدات ماكينة الخياطة... فانتقلت الي بعد قتله مسؤولية البيت وتربية اطفال خمسة... لكن لقمة الخبز انقطعت بانقطاع الكهرباء عن الجنوب منذ نحو الشهر فالى من الجأ؟ والجوع كافر... وكرامتي تمنعني من الاستجداء وطلب الحسنة؟... االجأ الى دولته؟ الجأ الى معاليه؟ او الجأ فقط الى الله وعونه؟ ارملة من النبطية".

ماذا عن الدواء؟

المواطن اسعد ا. ط. يثني في كلمة بعث بها الى هذه الزاوية على النيابة العامة التي وضعت يدها على قضية الدواء ويصف القاضي منيف حمدان بالرجل المقدام، لكنه يتساءل: لماذا لم تظهر حتى الان نتائج التحقيق الذي اجري مع كبار المستوردين والوكلاء والوسطاء وبعض الصيادلة؟ ويلفت وزارة الصحة الى ان تدخل النيابة العامة لم يمنع اخطبوط الدواء من الاستمرار في رفع الاسعار.

المياه بعد الدواء

"يكذب من يقول انه ليس في لبنان ينابيع بترول. ان عندنا ينابيع اغلى من البترول وهي المياه التي يسمونها معدنية. هذه المياه التي نحتاج اليها في الوقت الحاضر اصبحت اغلى من الادوية.

كان الصندوق يباع بسعر ١٦ ليرة واليوم صار سعره ثمانين ليرة فقط لا غير!

هل هذه المياه تأتي الينا بسعر الدولار او المارك؟

اقترح على المسؤولين، اذا كان هنالك مسؤولون، الغاء امتياز هذه الينابيع لان الله جعلها رحمة للناس وليس وسيلة لامتصاص الدماء والسلام عليكم ورحمة الله.

متري هاني".

اريحية مواطن

تلقيت الكلمة الاتية:

"حضرة الاستاذ لويس الحاج المحترم ومنه الى السيد ح. ع. م. ص.

قرأت رسالتك او كتابك المفتوح كما تسميه فشعرت بعقدة ذنب ولعل كثيرين غيري قد سبقوني الى ذلك وهم يقرأون رسالتك، ليس لاني من هؤلاء المتخمين او المترفين الذين لم يحسن لك ان تلتقط كسرة خبز من امام مزبلتهم، ولكن لاني من ابناء هذا الشعب المسكين المغلوب على امره الذي يتحسس ما يعانيه اخوه وابناء قومه ولا يستطيع ان يحرك ساكنا امام صرخات الاستغاثة من عالم الجوع والخوف والمرض.

معذرة منك ومن اطفالك ان تقبل مني هذه المساعدة التافهة.

١٩٨٦/١٢/٩

أ. ت".

"النهار" - السيد ا ت، طوى رسالته على الف ليرة لبنانية. فليتفضل الاخ ح. ع. م. ص. بالحضور الى منزلي ليتسلم مني المبلغ.

لويس الحاج

رافضاً التوطين والاشرطة الحدودية

الهاشم: مع أي لبناني ضد الغريب وما زلنا نراهن على قرار التوحيد

رفض وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم "التوطين الفلسطيني في لبنان، وكل الافرازات المخنوقة والخانقة طائفيا".

رأس الهاشم الاجتماع الدوري لمجلس اقليم الشوف الكتائبي في حضور ممثلي قرى الشوف والفاعليات، وتحدث فيه عن ابعاد ما يجري في لبنان، معتبرا "ان حرب المخيمات هي حلقة من الحلقات التي مر بها لبنان خلال حرب الاثنتي عشرة سنة. والتي تهدف الى الفرز الديموغرافي بقصد التوطين وخلق اشرطة حدودية بين المناطق لبروز الكانتونات المتناقضة التي تقضي على الكيان".

وقال: "ان قرار التوحيد هو القرار الذي ما زلنا نراهن عليه مع المخلصين والمؤمنين بهذا البلد. وانا لا ارى حلا الا بتوافق اللبنانيين، لان الطابة تنتقل مداورة لتعمق هوة الانقسام بين كل المجموعات اللبنانية".

واكد "ان في امكان اللبنانيين اذا ما توحدت اراداتهم ومواقفهم، ان يجبهوا كل المخططات"، معلنا اربعة مواقف:

"١ - ليس من مصلحتنا اطلاقا كلبنانيين ان تكون هناك افرازات مخنوقة وخانقة طائفيا.

٢ - نحن لا يمكن ان نكون مع اي غريب ضد قريب، ايا كان الغريب وايا كان القريب.

٣ - نرفض اي توطين فلسطيني في لبنان. خصوصا ان المنطقة المرشحة لذلك هي منطقة ضواحي صيدا واقليم الخروب حيث نصر على عودة المهجرين الى بيوتهم.

٤ - نرى ضرورة مواجهة المراهنات الجديدة وعدم الاستسلام لما يجري، لان مقاومة ذلك ممكنة في ظل وحدة الكلمة والصف".

واعتبر "ان تهجير مغدوشة يندرج في اطار استكمال عمليات الفرز"، مصرا على "بقاء الانتشار المسيحي في كل الارض اللبنانية ومع سائر الطوائف، لان بذلك صورة لبنان الحقيقي الذي تسعى المخططات الى الغائه ونعمل بكل قوانا لابقائه واحيائه".

صفير استقبل فرنسية تبرعت بـ١٢ مسكنا

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب اوغست باخوس يرافقه القاضي روبر فرحات، وعرض معهما شؤونا تتعلق بعمل المحاكم الروحية.

واستقبل البطريرك بعد ذلك السيدة الفرنسية دونو التي تبرعت بشراء ١٢ مسكنا شيدتها البطريركية المارونية والرهبانية اللبنانية وتقديمها الى ١٢ عائلة لبنانية مهجرة. ورافقها في الزيارة الاباتي بولس نعمان.

واوضحت مصادر بكركي ان البطريرك شكر للسيدة دونو مبادرتها.

يتابع جولاته في اوستراليا

سعادة: ضرب الارهاب في مصادره ولا جمهورية اسلامية في لبنان

عزا رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الارهاب في لبنان الى "فقدان اللبنانيين السيطرة التامة على بلادهم". واقترح لضرب الارهاب مساعدة الشرعية اللبنانية على بسط سلطاتها، و"قمع مصادره في لبنان". واكد ان الدعوة الى اقامة جمهورية اسلامية في لبنان "لن تنجح لان لبنان سيبقى كما هو".

عقد سعادة مؤتمرا صحافيا في نادي الصحافة في سيدني، واستهله بتحديد اهداف زيارته، موضحا انها ثلاثة "اولها، اتصال القيادة الكتائبية بالكتائبيين المنتشرين في العالم، وهذا تقليد حزبي قديم. وكان يتم عبر مندوبين ومسؤولين، ولكن في مناسبة اليوبيل الذهبي للحزب ارتأيت شخصيا ان اشارك رفاقي الكتائبيين في غمرة هذه الاحتفالات وان كانت الظروف في لبنان تمنعنا من الاحتفال على النحو الذي نريده، ومن ابرزها غياب الرئيس المؤسس الشيخ بيار الجميل الذي لم يمد الله بعمره ليحتفل معنا شخصيا باليوبيل، ونظرا الى الاوضاع المتردية في البلاد على الصعد الامنية والاقتصادية.

والهدف الثاني، هو الاتصال باللبنانيين غير الكتائبيين. فشعارنا معروف وهو ان لبنان المنتشر جزء لا يتجزأ من لبنان المقيم ونعلق اهمية كبرى على اللبنانيين المنتشرين في العالم.

والهدف الثالث، هو الاتصال بالمسؤولين في البلدان التي تزورها لشرح القضية اللبنانية وطلب الدعم والتأييد، خصوصا من الولايات المتحدة وفرنسا، لان لهما وضعا خاصا في منطقتنا وفي لبنان، اذ ان اللبنانيين المنتشرين فيهما متهمون بالارهاب وهم الذين عانوه في لبنان وهربوا الى الخارج، ولم يفهم العالم كليا بعد ان الارهاب الذي ينطلق من لبنان هو نتيجة لفقدان اللبنانيين سيطرتهم التامة على بلادهم، وهذا امر مهم بالنسبة الينا.

لقد اوضحنا للمسؤولين الاميركيين وقلنا لهم: انكم اذا كنتم تريدون فعلا القضاء على الارهاب، فهناك طريقة واحدة هي مساعدة الشرعية اللبنانية لبسط سلطتها ونفوذها على كل الاراضي اللبنانية، وعندئذ يصبح لبنان فعلا مسؤولا عما يجري داخل حدوده (...).

واعتبر "ان لا مبادرة اميركية حاليا حيال لبنان، وكل ما نطلبه هو مبادرة الولايات المتحدة اذا كانت تريد التخلص من الارهاب وانقاذ الرهائن، الى وسيلة القمع لان الارهاب لا يساير بل يقمع. واذا كانت تريد قمعه فما عليها الا ان تقضي على مصادره في لبنان وتكون بذلك قد ادت خدمة لنفسها قبل ان تؤدي خدمة للبنان".

ورأى "ان القوات اللبنانية ليست حكرا على الشمال، والكتائب ليست ملكا للمتن. فالقوات هي مقاومة للبنان تشمل كل اجزائه، ولا فضل فيها لعنصر على اخر الا بقدر ما يقدم ويضحي في سبيل لبنان. اما الكتائب فانتشارها حتى خارج حدود لبنان والدليل انني موجود هنا اجول على ديار الاغتراب لاطلع على احوال الكتائبيين. والكتائب باقية ما دام لبنان في حاجة اليها، ولبنان في حاجة الى تنظيم قوي. وان يقال ان الكتائب ستموت بموت مؤسسها فهذا خطأ (...)".

عن موقف الحزب من "حرب المخيمات" قال: "الكتائب تتألم كلما وقع حادث دموي في لبنان، ولا فرق بين من ومن يقع هذا الحادث. اما بالنسبة الى حرب المخيمات، فالكتائب منذ ١٩٦٩ نبهت الفلسطينيين الى خطورة ما يقومون به، والى ان استعمال السلاح وانتصارهم لفريق ضد فريق ودخولهم في السياسات اللبنانية من شأنه ان يخلق لهم الكثير من المتاعب. وهكذا كان اذ غطسوا في الوحول اللبنانية، ولا ادري كيف يستطيعون التخلص من ذلك. هذا بالنسبة الى الفلسطينيين اما بالنسبة الى بقية الافرقاء اللبنانيين الذين اعتقدوا انهم في فترة من الفترات يمكنهم ان يحرضوا علينا العنصر الفلسطيني المسلح، فقد نبهناهم ان الغريب غريب واننا نحن كلبنانيين يمكننا الاتفاق على امور كثيرة وعندما كان الفلسطينيون يقولون ان طريق القدس من جونيه كان البعض من اللبنانيين يصفق لهم. واليوم عندما يتهم هذا البعض الفلسطينيين بانهم يعتمدون طريق القدس من الضاحية الجنوبية لبيروت او من مغدوشة، فنحن على الاقل لا نصفق لان ليس من شيمنا الشماتة (...)

ومما يزيد في المنا ان هذه الصراعات يدفع ثمنها اللبناني البريء كابن مغدوشة، هذه البلدة الامنة التي نتبها انها آمنت بالضمانات التي اعطيت لها فدفعت ثمن الخراب الذي حل بها. ومن اجل من ندفع الثمن منذ ١٩٦٩؟ هل من اجل القضية الفلسطينية؟ لنتساءل ماذا ربحت القضية الفلسطينية وماذا ربح اللبنانيون من هذا الصراع؟ القضية الفلسطينية زادت تعقيدا وخلقت قضية جديدة هي القضية اللبنانية بسبب الوجود الفلسطيني المسلح على ارض لبنان، وبسبب تشجيع بعض اللبنانيين في فترة من الزمن لهذا الوجود، علما ان اللبنانيين لم يحملوا السلاح ضد الفلسطينيين الا بعدما حملوه هم ضد اللبنانيين".

وابدى سعادة اسفه لمطالبة البعض بجمهورية اسلامية في لبنان، وقال "ان الدعوة الى الاصول الدينية ترتدي هنا طابعا بعيدا كل البعد عن الاصول الدينية. فطابعها ترمتي اكثر منه طابعا دينيا. اتهمونا في الماضي باننا نعمل للتقسيم. وقد جاءت الايام لتبرهن اننا كنا تقريبا الوحيدين الذين عملوا لوحدة لبنان ولا نزال نعمل فعلا لها. لكن هذه الدعوة لن تنجح لان لبنان سيبقى كما هو. ويجب ان يتفاهم اللبنانيون بعيدا عن التأثيرات الخارجية. انا اكيد انه اذا رفعت اليد عن لبنان فان اللبنانيين سيتفاهمون في اقرب وقت مستطاع".

وكيف يصف موقف حزب الكتائب من العلاقة مع سوريا؟

اجاب: "موقفنا من سوريا اعلناه منذ ١٩٣٦ ورددناه واصبح قرارا سنة ١٩٧٤ وعشناه منذ ١٩٧٥ حتى ١٩٨٥. نحن نعتبر سوريا جارة للبنان، وهي القادرة على حل الازمة اللبنانية، وان تلعب الدور السلبي والايجابي. والعلاقة بيننا وبينها يجب ان تكون علاقة طبيعية بين دولتين مستقلتين. اي يجب ان تأخذ في الاعتبار استقلال لبنان وسيادته".

وايد علاقات مع سوريا "لا تؤدي في النهاية الى تجريد لبنان من قيمه ومبادئه". واكد دعمه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ومساندته "في المواقف التي تنسجم مع مبادئ الكتائب، والرئيس الجميل انطلق من صفوف الكتائب ولا نعتقد انه يتخلى عن المبادئ التي تعلمها في مدرسة الكتائب".

وتساءل كيف عاد عدد من الفلسطينيين الى لبنان، واجاب ان التفسيرات كثيرة، و"انا اعتقد ان كثيرين عادوا عبر الحدود اللبنانية - السورية. وهذه الحدود كما هو معروف لا تخضع لاي مراقبة. ومنهم من دخل لبنان عبر سوريا وفي ذهن السلطات السورية انهم ينتمون الى "ابو موسى"، وان وجودهم في لبنان سيكون لمواجهة ياسر عرفات (...) اما ان توجه الاتهامات الى السلطة اللبنانية، فكلنا نعرف انها جددت لبعض الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر ليقالهم في اعمالهم خارج لبنان. وهنا اؤكد ان لا فلسطينيا دخل لبنان عبر مرفأ جونيه".

وتحدث عن تدهور الوضع الاقتصادي في لبنان وانهيار الليرة اللبنانية، وعزا ارتفاع سعر الدولار الى "المؤامرة التي حيكت ضد لبنان ووصلت اليوم الى المرحلة الاقتصادية، اعتقادا من البعض ان سياسة التجويع ربما تساعد اكثر على الهيمنة على لبنان والسيطرة عليه". وتطرق الى المساعي التي قام بها على صعيد اعداد "المبادرة المسيحية للسلام" واحياء "الجبهة اللبنانية". وعرض لعلاقاته الشخصية مع الرئيس سليمان فرنجيه وقال: "حيال المواقف الوطنية تجري اتصالات دائمة ومستمرة في ما بيننا".

وسئل عن رأيه في "الاتفاق الثلاثي"، فاجاب: "السيادة لا تتجزأ، ولو كان واردا التنازل عن سيادتنا وكرامتنا لفعلنا ذلك عام ١٩٧٥ ووفرنا على انفسنا الكثير من المآسي. ولكن نحن نعتبر ان التنازل عن السيادة هو مدرجة للتنازل عن كل شيء. وفي الاتفاق الثلاثي بنود منها ما ايدناه وهو البند المتعلق بانهاء حال الحرب. اما البنود التي تتعلق بالاصلاحات السياسية فليست اصلاحات، بل هرنمة للبنان اكثر مما هو مهرنم. والعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا كما وردت هي انهاء للبنان لانه سيصبح حسب الاتفاق تابعا لسوريا في كل المجالات".

ونفى ان يكون الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة "هو الذي اخترق المناطق الشرقية، بل انه تسلل عبر المناطق الى الاشرفية. هل حصل ذلك بقدرته هو ام عبر السوريين والقوى الموجودة في المنطقة الغربية التي سهلت له ونفذت الاختراق؟".

واكد اخيرا "ان لبنان باق، ونحن ضد ان يتسلم اي شخص السلطة الشرعية بغير طريق النظام الديموقراطي".

وكان سعادة في اليوم الثالث من زيارته لاوستراليا، اجتمع برئيس حزب الاحرار في مقاطعة سوسويلز وزعيم المعارضة في البرلمان السيد نيك غراينر في حضور عضو المكتب السياسي الكتائبي المهندس الفرد ماضي. وشارك في مأدبة غداء تكريمية اقامها له السيد غراينر وحضرها ستة نواب من المعارضة وشخصيات اغترابية. واكد المسؤول الاوسترالي على التعاون بين حزبه و"الاحزاب اليمينية في العالم الحر"، ورأى "ان الاشتراكية العالمية ليست افضل من الاحزاب الديموقراطية الحرة". ورد سعادة بكلمة شكر.



عويدات ينفي تصريحاً "مختلقاً":
مناقشة الحكومة للوقت الملائم

نفى النائب عبده عويدات التصريح المنسوب اليه وفيه لوم لرئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لتأجيله جلسة المناقشة العمومية للحكومة "تغطية لعجزها". وقال ان هذا التصريح "مختلق ومدسوس ويفضح نفسه بنفسه". والتصريح كانت اوردته "وكالة اخبار اليوم".

قال عويدات: "نشر بعض الصحف في ١٣ كانون الاول تصريحا منسوبا اليّ يتضمن انتقادا لدولة رئيس المجلس على تأجيل جلسة مناقشة الاستجوابات المقدمة والطعن في مستوى العمل البرلماني. ويعزو التأجيل الى الرغبة في انقاذ الحكومة.

ان هذا التصريح مختلق ومدسوس علي ويفضح نفسه بنفسه للاسباب الآتية:

اولا - سبق لي ان اعلمت رئيس المجلس بتقديري للمبررات التي اجمع على اعتمادها رؤساء اللجان النيابية ومقرروها من كل الكتل برئاسة دولته لتأجيل جلسة المناقشة الى الوقت الملائم لتؤدي هذه المناقشة غايتها في تصحيح الاوضاع الحكومية القائمة.

ثانيا - ان التصريح المدسوس يفيض بالتهجمات التي تنم عن مدى تغلغل عوامل الدس والافتراء والايقاع في نفس مختلق التصريح. واوضح انها لا تأتلف مع نهجي السياسي وخلقيتي التي ترتفع في العمل وفي التعاطي عن العوامل التي تتعارض معها.

ثالثا - انني اكن كل التقدير والاحترام لدولة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني، مما لا يسمح لي بالتعامل مع دولته الا على هذا الاساس الرفيع".

عمار: وان تكن هدف المؤامرة لا تكريس للفرز والتقسيم والتوطين

رأى النائب محمود عمار "ان احداث الجنوب هي من صنع المؤامرة المستمرة على لبنان منذ ١٢ عاما"، وشكك في "امكان تكريس الفرز والتقسيم والتوطين، وان يكن هذا هدف المؤامرة، لأن الغالبية الساحقة من المواطنين هي ضد التقسيم والكانتونات"، مؤكداً "ان اللبنانيين ما زالوا مؤمنين بوحدة الارض والسلطة والدولة على رغم ما يحدث في مغدوشة".

في تصريح الى "وكالة الانباء الدولية" علق عمار على ارجاء رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الجلسة النيابية التي كانت مقررة لمناقشة الحكومة، قال: "بعد الاجماع النيابي الذي ابدى توافقا على ارجاء الجلسة كان لا بد لرئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني من النزول عند طلب الغالبية النيابية، لان المضي في مناقشة الحكومة كان سيؤدي الى احداث شرخ بين النواب من جهة واسقاط الحكومة، وهذا لن يفيدنا في شيء اليوم خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي يستحيل فيها الاتيان بحكومة جديدة. ومن الافضل الآن ان يبقى المجلس محافظا على دوره وان كان جزئيا، ويبقى صمام الامان بالنسبة الى الوطن والمواطنين".

وسئل اين اصبحت القمة اللبنانية - السورية، فاجاب: "نتمنى عقد القمة عاجلا، ولكن لا دلائل حتى الآن تبشر بامكان حدوث ذلك. وهناك مساع كشف عنها، ولكن يبدو انها لم تثمر حتى الآن. ان عقد قمة لبنانية - سورية بات امرا ضروريا لما يمكن ان يتأتى عنها من فائدة للبلدين".

وعن رأيه في التحركات العربية الاخيرة نحو لبنان، قال: "ان كل تحرك ايا كان نوعه وشأنه يبقى مفيدا للازمة اللبنانية ولو بعض الشيء وان لم يؤت ثماره راهنا. والتحركات العربية تنطلق من هذا الاطار وتصب فيه خصوصا اني علمت من موفد الامين العام لجامعة الدول العربية ان امر المساعدات للبنان هو امر جدي شرط ان يقدم لبنان الى الجامعة جدولا لطريقة انفاق هذه المساعدات".

وهل الاجواء الدولية مؤاتية لحل الازمة اللبنانية؟ اجاب: "لبنان اليوم يعاني الاهمال الدولي والعربي الى حد ما، فالولايات المتحدة الاميركية منهمكة في مشكلة ايران وهي تعاني اهتزازا داخل الادارة، كذلك الاتحاد السوفياتي يعاني الوضع في افغانستان. امام هذه الواقع، لا يبقى امام اللبنانيين سوى اللقاء في ما بينهم والتحاور من اجل ايجاد الحلول لكل ما هو موضع خلاف، كما ان التجارب دلت ابان السنوات الطوال على ان حل الازمة اللبنانية هو اولا في يد اللبنانيين وثانيا في يد الجبارين اللذين يمكنهما المساعدة في عمليات الحل".

رئيس مجلس الشيوخ البرازيلي يرحب بزيارة الجميّل لبلاده

في رسالة الى "وكالة الانباء المركزية" من البرازيل، ان رئيس مجلس الشيوخ البرازيلي السيد جوزيه امارو، رحب بالزيارة التي يزمع رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل القيام بها للبرازيل في الربيع المقبل تلبية لدعوة رسمية من رئيس جمهورية البرازيل السيد جوزف سارنيه.

واقامت الجمعية المارونية في "نادي جبل لبنان" حفلتها السنوية على شرف رئيسها الشيخ ادغار سماحة تقديرا للجهود التي يبذلها على الصعيدين المعنوي والوطني في البرازيل ولبنان، وحضرها اضافة الى امارو مطارنة سان باولو والبرازيل للاتين والموارنة والارثوذكس واعضاء مجلس النواب والشيوخ المتحدرين من اصل لبناني وشخصيات سياسية واقتصادية وروحية واعلامية.

وتحدث في المناسبة قنصل لبنان السيد محمد عيسى وعضو المجلس النيابي السيد فوزي كارلوس والمطران الماروني يوحنا شديد ورئيس مجلس الشيوخ البرازيلي الذي اشاد بالدور الذي تضطلع به الجالية اللبنانية في ارساء العلاقات اللبنانية - البرازيلية على اسس متينة. وقال "ان في استطاعة الذين هم من اصل لبناني ان يعتزوا باصلهم كونهم ينتمون الى بلد حضاري له اياد بيض على الانسانية باسرها". واكد "ان كل الذين يحبون لبنان خصوصا البرازيليين يصلون ويعملون ما في وسعهم لكي ينعم وسكانه بالسلام والامن والازدهار، وهم سيعبرون عن هذه العاطفة المخلصة لدى زيارة الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل للبرازيل في الربيع المقبل".

واكد رئيس الجمعية السيد سماحة ان الجاليات اللبنانية بكل فروعها في المدن والولايات البرازيلية اذ تشكر الرئيس البرازيلي سارنيه لتوجيهه الدعوة الى رئيس لبنان، تتمنى ان يتاح للرئيس الجميل زيارة هذه الجاليات اولا لتفقد اوضاعها وثانيا لكي يعبر له اعضاؤها عن مدى استمرار تطلعهم الى الوطن الام بالعين والقلب والفكر، وتعلقهم بما منحهم اياه لبنان من مزايا اخلاقية وانسانية اتاحت لهم ولا تزال الاعتزاز بانتمائهم".

داني شمعون: مواقف كرامي لشق الصف المسيحي المتضامن

وصف رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون المواقف الاخيرة لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من التمديد والتجديد ومواصفات الرئيس الجديد للجمهورية، بأنها "محاولة سخيفة لشق الصف المسيحي". واكد في المقابل "التضامن المسيحي وما في مزح في مواضيع كهذه".

ورأى في حديث في برنامج "برلمان الشعب" من "بيت المستقبل" في النقاش، ان مشكلة المهجرين المسيحيين "لن تبت سريعا لا بكرا ولا بعده".

وفيما رحب بأي لقاء بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، لاحظ ان النتائج التي تلت القمم الثنائية الاحدى عشرة بين الرئيسين "لم تكن في مستوى ما تمنياه ولمصلحة لبنان، لا بل ان هذه القمم انعكست على رئيس الجمهورية بالذات. وهو ما يمكن ان نلمسه اخيرا من المقاطعة الحكومية التي تنعكس بدورها على الشعب اللبناني".

وتمنى على الرئيس السوري زيارة لبنان، وقال: "الحكي في الشام شيء والحكي من هنا شيء آخر. وربما من خلال اطلاعه على الوضع هنا وعلى القصف والخراب يغيّر من سياسته، ويخرج بذلك الرئيس الاسد بسياسة منسجمة ولمصلحة البلدين وازدهارهما وحتى لمصلحة الشعبين".

وشكك في دور الجامعة العربية، واعرب عن امله في امكان نجاح القمة الاسلامية المقبلة. واكد ان مطار حالات "باق الى ماشاء الله، وهو لمصلحة اللبنانيين".

وسئل عن العلاقة بين حزب الاحرار و"جيش لبنان الجنوبي"، فأجاب: "اللواء لحد صديقنا وما يقوم به هو للمحافظة على المسيحيين في الجنوب وعلى العيش المشترك فيه على رغم التهم الموجهة اليه خلافا لذلك".

وعن المستقبل السياسي لـ"الجبهة اللبنانية" قال: "مستقبل مزدهر. بمعنى ان هذه الجبهة نالت ثقة جميع اللبنانيين نتيجة للدور الذي تضطلع به. وهي اليوم اصبحت فاعلة اكثر بعد التجديد الذي طرأ عليها والمشاركة الجديدة التي دخلت اليها. وكنا نتمنى لو ان المشاركة هذه كانت اوسع، لان الجبهة اللبنانية هي جبهة مفتوحة لكل اللبنانيين. والجبهة تنسق اليوم مع مجلس قيادة القوات اللبنانية التي اصبحت هي الاخرى موسعة. ونأمل لهذا التنسيق أن يثمر لمصلحة الشعب".

ولم ير امكان حصول تقارب بين "الجبهة اللبنانية" الموسعة ومجلس قيادة "القوات". وتوقع في حال انتصار الفلسطينيين في الجنوب ان تقوم اسرائيل باجتياح جديد للاراضي اللبنانية.

وطالب بانزال الجيش اللبناني في الجنوب لضبط الوجود الفلسطيني، وقال: "هناك جيش شرعي وقوانين لبنانية، ويستحسن الا يكون هناك قبضايات. الفلسطينيون يجروننا الى ما لا نرغب في الوصول اليه. لقد حاربناهم في الماضي دفاعا عن انفسنا. لقد استقبلنا الفلسطينيين كشعب، وعليهم ان يتركوا الشرعية اللبنانية تضطلع بادوارها".

وطالب بحل دولي للقضية اللبنانية على الطريقة النمسوية القاضية بتحييد لبنان عسكريا عن الصراعات في المنطقة. واستبعد العودة الى الصيغة اللبنانية التي كانت قبل بداية الاحداث. ودعا الى تعديل النظام عبر المؤسسات الشرعية. واستبعد ان يكون هناك احد في لبنان يريد الصيغة الحالية "التي اصبحت وياللاسف امرا واقعا".

● اقامت هيئة المهندسين في حزب الوطنيين الاحرار مأدبة غداء على شرف المهندس شمعون وزوجته، حضرها نائب رئيس الحزب السيد حبيب مطران ورئيس مجلس الادارة المدير العام لمصرف الاسكان المهندس جوزف ساسين وعدد من اعضاء المجلس السياسي.

والقت الانسة هيام نعمة كلمة باسم هيئة المهندسين رحبت فيها بالمهندس شمعون الذي رد شاكرا ومتمنيا "شق طريق لمعاودة بناء لبنان".

وتحدث ايضا السيد مطران ومفوض الحزب في المتن الشمالي السيد سمير حكيم.

"مكتب الجبل" لتحرك سريع يضع حداً لمعاناة المسيحيين

ناشدت "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" الدول التي تهتم بالانسانية "التحرك سريعا لوضع حد لمعاناة المسيحيين في مغدوشة، ووقف اراقة الدماء نتيجة المؤامرات المدبرة التي يدفع ثمنها المسيحيون كل مرة".

عقدت الهيئة اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان، وعرضت التطورات الاخيرة واصدرت بيانا جاء فيه:

"١ - لفت الهيئة استمرار الاوضاع المعيشية المتردية وتفاقم الغلاء الذي يثقل كاهل المواطنين عموما والمهجرين النازحين من قراهم، الذين خسروا كل موارد عيشهم خصوصا. فرأت ان كل مشاريع الحلول لهذه الازمة ليست في حجم المعاناة اليومية للطبقات المتوسطة والفقيرة التي تحتاج الى مساعدة كبرى لتأمين ابسط مقومات العيش الكريم لها. فالغذاء والتعليم والسكن ضروريات رئيسية في حياتنا اليوم، وعلى الدولة اللبنانية توفير هذه المقومات الحياتية للمهجرين من خلال صيغة معينة كتأمين الدعم المناسب لها والاسراع في صرف المبالغ المستحقة للمسيحيين المبعدين عن قراهم، لان حالهم المعيشية المتردية لم تعد تسمح باي تأخير او توان في هذا المجال، وبالتالي تجدد الهيئة مطالبتها بان ترصد الدولة في موازنتها لهذه السنة مبالغ ومساعدات لابناء الجبل والاقليم وشرق صيدا وسائر المسيحيين المهجرين، اذ لا يجوز ان تساعد فئة معينة من الشعب اللبناني ما زالت في مناطقها واراضيها تستثمرها على اكمل وجه وتحرم فئة اخرى خسرت بيوتها واراضيها وارزاقها وتهجرت.

٢ - عرفت هيئة التضامن القومي واقع الاعتداءات بالخطف والقتل والتهجير التي تصيب ابناء مغدوشة الابرياء في ارواحهم وارزاقهم وبيوتهم، وهي اذ تستنكر بشدة هذه الاعمال والمجازر في حق مواطنين مسيحيين آمنين، تعتبر ان ليس هناك من مبرر لقتلهم وتشريدهم لان ليس لهم اي مسؤولية في الصراع الغريب الدائر على ارضهم. لذلك تناشد الهيئة مجددا اصحاب النفوذ محليين كانوا ام دوليين وعلى رأسهم الفاتيكان والدول التي تهتم بالانسانية، التحرك سريعا قبل فوات الاوان لوضع حد لمعاناة المسيحيين في مغدوشة ووقف اراقة الدماء نتيجة المؤامرات المدبرة التي يدفع ثمنها المسيحيون في كل مرة كما حدث قبلا في الجبل والاقاليم والمناطق الاخرى، وكما يحدث اليوم في مغدوشة. هنا تجدد هيئة التضامن القومي اعلان تضامنها الكامل معهم ووضع جميع امكاناتها المتوافرة لمساعدتهم في مواجهة معاناتهم.

٣ - توقفت الهيئة عند جولة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على تجمعات المهجرين في مناطق جبيل وكسروان، ورأت من الضروري ان يصار الى وضع صيغة تسمح للمعدمين من المهجرين بامتلاك مسكن خصوصا انهم هجروا تاركين ارزاقهم التي كانت تشكل موارد ارزاقهم الاساسية بفضل الغلال الوفيرة التي كانت تدرها عليهم، ولانه يحق بالتالي لكل واحد منهم ان يؤمن لنفسه سقفا يحتمي فيه فيأوي عائلته من التشرد، علما ان هذه التدابير السكنية آنية وموقتة ريثما يعود المهجرين الى قراهم. وهنا تعود الملكية الى المؤسسات التي تكون قد قدمتها، ويشترط تقديم المنزل للمهجر بعودته الى قريته عندما يتيسر له ذلك. وتطالب الهيئة الكرسي البطريركي بمتابعة قضية المسيحيين المهجرين ومواصلة العمل لها على اعلى المستويات والمحافل، اذ ان كل المساعدات التي تقدم اليهم هي آنية وضرورية لتأمين استمراريتهم في الحياة، انما الهم الوحيد الذي يشغل كل مهجر مسيحي والذي يعمل في سبيله هو العودة التي يجب ان تتحقق في اسرع وقت ممكن في اطار يضمن لهم العيش في حرية وكرامة".

وجددت تأكيدها "ان تحقيق العودة يشكل المدخل الصحيح الى حل كل الازمات من سياسية واجتماعية ومعيشية".

"شباب الجبل": حصار كبير نعيشه في ذكرى حصار دير القمر

في "الذكرى الثالثة لفك الحصار عن دير القمر" اقام امس "تجمع شباب الجبل" احتفالا في مقره في الحازمية، حضره المحامي بول عنداري ممثلا قيادة "القوات اللبنانية" وحشد من ابناء الجبل.

ووجه التجمع خلال الاحتفال نداء الى مهجري الشوف وعاليه واقليم الخروب جاء فيه:

"تمر الذكرى الثالثة لحصار دير القمر وقرانا ومدننا مقفرة من ابنائها الاصليين وبيوتنا وارزاقنا وممتلكاتنا مستباحة وقضيتنا تائهة لا تعرف برا امينا ترسو فيه تمر الذكرى ومأساة التهجير تتواصل فصولا، في العين دمعة وفي القلب غصة، ولكن مع ان الجرح العميق لا يزال ينزف حنينا الى ارض الآباء والاجداد واشتياقا الى مطارح الذكريات وتصميما عنيدا على استعادة ما سلب، يخرج مارد من قمقم اليأس والاستسلام والخنوع متحديا الواقع الاليم ومبشرا بمستقبل واعد على ارض الجبل حيث اللقاء الكبير مع الارض والوطن والتاريخ، وما المارد الا التجمع الذي انتم يا ابناء الجبل منه وفيه (...)".

واعلن التجمع المواقف الآتية:

"١ - ان الحصار لم ينته بانتقالنا من دير القمر الى بيروت، فنحن اليوم نعيش الحصار الكبير في منطقة لم تعد تتسع لطموحاتنا وآمالنا ومستقبلنا.

٢ - استعادة الجبل حتمية تاريخية لبقاء لبنان الكيان الحر المستقل والتراث العريق والحضارة المجيدة.

٣ - رفض اي حل للجبل على طريقة دير القمر. ومن هذا المنطلق نعلن رفضنا مبدأ الجزر المسيحية المعزولة ونطالب بالتواصل الجغرافي والسياسي بين كل مناطق الجبل اللبناني القائم على الحرية اولا واخيرا.

٤ - البندقية ستبقى بيتا لكل شاب منا وحملها سيظل الشرف الاكبر حتى يزول الضيم الرازح على صدور اهلنا المهجرين في وطنهم.

٥ - الحقد ليس من شيمنا لاننا ابناء المحبة، وفي هذه الذكرى الاليمة بالذات نمد يدنا الى كل لبناني مخلص وشريف لاعادة بناء صيغة العيش المشترك في الجبل على اسس الكرامة والحرية والمساواة في الحقوق والواجبات. من هنا يدعو تجمع شباب الجبل جميع الفاعليات السياسية والقيادية في المجتمع المسيحي المقاوم الى التعاون والتعاضد في عمل سياسي مشترك لاعادة طرح قضية الجبل على اعلى المستويات المحلية والدولية والتعامل معها بمزيد من الجدية".

"أمل": مستمرون في مواقفنا لتوحيد لبنان ومنع التوطين

اكدت حركة "امل" انها "لن تتراجع عن مواقفها في سبيل توحيد الوطن وكرامة شعبه، ولن تسمح لاصحاب مشاريع التوطين والتقسيم بالاستمرار في مخططاتهم".

اصدر امس المكتب الاعلامي المركزي في حركة "امل" البيان الآتي:

"مع استمرار حرب الفتنة التي اشعلها ياسر عرفات بدعم مباشر من الحكم اللبناني، تستمر الابواق المشبوهة في عملها المضاد ضد حركة "امل" وجماهيرها بحيث تترافق هذه الحملة مع تصاعد الاعتداءات الفلسطينية على ابناء شعبنا في الجنوب والضاحية الجنوبية، وكان المقصود من ذلك تبرير هذه الاعتداءات، بل واكثر التحريض المباشر والمباركة للعنف الفلسطيني المنظم ضد من قاتل اسرائيل ويدافع عن ارضه وعرضه. واذا قارنا اليوم بالامس، للتذكير بغيرة هؤلاء المتباكين اليوم على السلاح الفلسطيني وقتالهم الشرس للقضية الفلسطينية، بالامس يوم كانت "امل" وجماهيرها تقاتل دفاعاً عن القضية الفلسطينية وما زالت، يقف من نبح الشعب الفلسطيني وتآمر عليه ليعلن دعمه ومساندته للسلاح العرفاتي وزمره بعدما تحول الى سلاح فتنة، وبعدما حددت له ادوار بعيدة كل البعد عن المبادىء والاهداف التي تخدم الشعب الفلسطيني وتحرر ارضه.

اما الغياري الذين يتلاعبون على الالفاظ مستغلين مواقع سياسية ودينية رسمها لهم ياسر عرفات سلفا قبل الشروع في المؤامرة - الفتنة على الجنوب واهله، ليتحولوا الى ابواق مذهبية يحوكون الدسائس ضد حركة "امل" ويرسمون الخطط لاجهاض مقاومة اسرائيل وعملائها من اجل الحفاظ على مكاسب آنية وابقاء حال الوطن من التشرذم والتفتيت بحيث يسمح لهم ولاسيادهم بالابقاء على الظروف الموضوعية للحرب الاهلية اللبنانية، اذ تتمثل هذه الظروف اليوم بعدد من مرتكزات فلسطينية مسلحة تآمرت على وطننا وشعبنا بالتحالف المباشر وغير المباشر، مع القوى التقسيمية اللبنانية والحكم الكتائبي، وحتى انها قد تآمرت على القضية الفلسطينية وشعب فلسطين، في سبيل الحصول على ارض منفى تصلح للتوطين ولو على حساب اوطان الآخرين.

ويبقى ان حركة "امل" لن تتراجع عن مواقفها في سبيل توحيد الوطن وكرامة شعبه، ولن تسمح لاصحاب مشاريع التوطين والتقسيم بالاستمرار في مخططاتهم، والذين تغلبت عندهم مصالحهم الشخصية على مصالح الوطن سيكتشفون خطأهم الفادح هذا في الوقت الذي يكون قد سبق السيف العزل".

شمس الدين تشاور وقبلان واستقبل علماء

تتبع امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطورات "حرب المخيمات" والمساعي الجارية لوقفها، وتلقى في هذا الصدد اتصالا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

واستقبل علماء دين من بعض المناطق اطلعوه على معاناة المواطنين، وافادت مصادر المجلس الشيعي ان الشيخ شمس الدين اعطى توجيهاته الى العلماء لمعالجة قضايا المواطنين بما يدعم صمودهم، خصوصا في مناطق الجنوب التي تتعرض يوميا للممارسات العدوانية الاسرائيلية.

داعية إلى حرب لاعادة التوحيد
"المؤسسات الدرزية": المبادرات لن تنفع والايرانية تفتح الباب لادوار اخرى

دعا مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" الى "حرب التوحيد. لان الكانتونات الطائفية والمذهبية رسمت على الارض"، ورأى "ان المبادرات لن تنفع في حرب المخيمات"، معتبرا "ان المبادرة الايرانية تفتح الباب امام ادوار اخرى ليست في مصلحة لبنان او العرب او المسلمين".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع المصدر المسؤول، سئل هل يتوقع ان يثمر لقاء القمة العربي المرتقب نتائج ايجابية على صعيد الازمة اللبنانية. فاجاب:

"نجاح مؤتمر القمة العربية في احراز نتائج ايجابية لمصلحة الازمة اللبنانية يتطلب امرين: اولا، قرار الفريق الآخر، وعلى رأسه رئيس الجمهورية الاخذ بالخيار العربي من دون سواه من الخيارات الدولية والاسرائيلية. ثانيا، قرار الرؤساء والملوك العرب بانقاذ لبنان جديا، والتوقف عن جعله ساحة صراع وحقل تجارب، واستعدادهم لدفع ثمن الانقاذ سياسيا وعسكريا واقتصاديا، واعتمادهم سوريا اداة لتنفيذ القرار العربي واعترافهم بحق سوريا في علاقة خاصة ومميزة مع لبنان".

وعن رأيه في قرار مجلس وزراء الخارجية العرب الداعي الى وقف النار في محيط المخيمات الفلسطينية، قال: "ان القرار مرآة للوضع العربي الهش والخلافات العربية المتفاقمة وغياب السياسة الواحدة حيال القضايا المصيرية وتغليب الصراعات الاقليمية على الموقف القومي والعجز العربي. فالمجلس الذي انعقد من دون موافقة لبنان الذي على ارضه تدور المعارك وبدماء ابنائه، ومن دون سوريا الطرف الرئيسي في الخلاف مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، هل في امكانه ان يصدر اكثر من دعوة الى وقف النار؟"

وعن رأيه في المبادرة الايرانية لانهاء "حرب المخيمات"، قال: "سبق لنا ان اعلنا ان قضية فلسطين قضية قومية عربية، والصراع بيننا وبين اسرائيل صراع قومي، وان حل القضية عربي، وعاصمة قرارها دمشق. بعد خروج مصر من الصراع وانشغال العراق بحربه المفجعة مع ايران، وان دور العالم الاسلامي، دعم القرار العربي ومساندته، ليس لان العرب مسلمون بل لان القدس، اولى القبلتين، وثالث الحرمين. ومساندته من هذا المفهوم، ننظر الى المبادرة الايرانية لانهاء حرب المخيمات، والدور الايراني في لبنان الذي يمارس تحت لافتة تحرير القدس الشريف.

ان هذه المبادرة والدور الذي ترتئيه لايران على الساحة اللبنانية، يفتحان الباب على مصراعيه لادوار اخرى، ليست في مصلحة لبنان، ولا في مصلحة العرب ولا في مصلحة المسلمين، علما ان حرب المخيمات وما لها من ابعاد وما وراءها من خلفيات لن تنفع فيها مثل هذه المبادرات، وبالتالي لا نرى افقا للمبادرة الايرانية".

وسئل هل اللقاء الاسلامي الموسع يضع حدا للتقاتل، فاجاب: "نحن من المطالبين بلقاء اسلامي موسع وقمنا ونقوم بالاتصالات اللازمة والمساعي الحثيثة لبلورته، ورغبنا الى المراجع الاسلامية، ان يكون اللقاء المرتقب عبارة عن مؤتمر تناقش فيه كل القضايا المختلف عليها بانفتاح وايجابية وصراحة. وهنا نخرج من التعميم الى اقتراح الحلول العملية والآلية اللازمة، وذلك بانتخاب لجنة تضم حكماء السياسة المسلمين وشيوخهم وقادة الفاعليات، تقوم بالآتي:

- الاتفاق على مشروع وطني كامل مفصل يلتزمه جميع الاطراف مع تحديد السبل الآيلة الى تحقيقه.

- تنظيم علاقة واضحة وصريحة، بين الفريق الاسلامي والوطني كلا، والشقيقة سوريا، وتحديد العلاقات الخاصة المطلوبة بين لبنان وسوريا.

- التصدي بجرأة وتجرد للموضوع الفلسطيني في لبنان بحيث يكون للفلسطيني الحق في العيش الآمن الكريم والعزيز، واعتباره جزءا من الوجود الوطني والقومي، ويكون للبناني سلطة القرار على ارضه، وللفريقين سياسة واحدة وخندق واحد في مواجهة اسرائيل.

- حسم موضوع الامن نهائيا ودور الاحزاب المسلحة في الشارع.

- حسم موضوع مقاطعة اهل الحكم سلبا او ايجابا.

- حصر سلطة القرار باللجنة وانهاء ظاهرة التفرد والارتجال والتشرذم".

وهل يرى اننا على مشارف "الكانتونات" الطائفية؟ اجاب: "الواقع ان الكانتونات الطائفية والمذهبية رسمت على الارض، ولم يبق سوى نظمها في دولة لامركزية، لها مظاهر الدولة الواحدة، فاذا صح هذا، فمعناه ان علينا بعد ان ننتهي من حرب التقسيم القائمة، ان ندعو الى حرب التوحيد".

قبلان يشدد على تسهيل عبور التموين والاسعاف الى مخيم الرشيدية

اجرى امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان سلسلة اتصالات شملت نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وعددا من اعضاء المجلس السياسي للحركة: بينهم السيد داود داود والحاج محمود فقيه.

وجاء في بيان اصدره مكتب المفتي انه شدد في الاتصالات "على ضرورة تسهيل مرور شاحنات التموين وسيارات الاسعاف الى مخيم الرشيدية والتجاوب المطلق مع المبادرة الايرانية. وان الرد كان ايجابيا، وهناك تأكيد والتزام كلي من حركة "امل" التجاوب مع المساعي القائمة والتحركات الهادفة الى وضع حد نهائي لهذه الفتنة الكبيرة التي تقودها زمر فلسطينية باتت اوراقها مكشوفة عربيا واقليميا ودوليا".

العلماني الديموقراطي يتمنى على القاعدة الاقتداء بانتفاضة الارض المحتلة

اشاد الحزب العلماني الديموقراطي بـ"الانتفاضة الشعبية التي يقوم بها الشعب الفلسطيني بكل فئاته في الاراضي المحتلة". وتمنى على القادة الفلسطينيين "اخذ العبرة من هذه الانتفاضة الوطنية المخلصة، والمحافظة على قدسية القضية الفلسطينية. وعدم زج الشعب الفلسطيني الشقيق في اتون المؤامرة الدولية الآيلة الى توطينه في بلاد ليست بلاده الاصلية".

وتساءل الحزب "عن اسباب عدم ممارسة الديموقراطية في المجلس النيابي، اذ ان الشعب تواق الى الوقوف على الحقائق التي وعد رئيس الحكومة بكشفها امامه بنتيجة الاستجواب الذي قدمه بعض النواب". وتمنى على الرئيس الحسيني "تحديد موعد جديد قريب لهذه الجلسة الحيوية". ونوه بالمراسيم "الجوالة" التي تحمل تواقيع بعض الوزراء المقاطعين والتي "تخفف بعض الشيء من وطأة المقاطعة".

الرابطة السريانية عقدت مؤتمرها الاول:
رفض أي توطين فلسطيني واعلان حياد لبنان بمظلة دولية

جانب من الحضور في مؤتمر الرابطة السريانية في السبتية.

اكدت الرابطة السريانية رفضها اي توطين فلسطيني في لبنان، وطالبت بانسحاب كل الجيوش الغريبة وتوزيع الفلسطينيين على الدول العربية واعلان حياد لبنان بمظلة اقليمية ودولية.

عقدت الرابطة في التاسعة والنصف صباح امس، مؤتمرها الاول في قاعة مار يعقوب في السبتية برئاسة امينها العام السيد جورج سولاج وحضور مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا ورؤساء المؤسسات والجمعيات والاندية السريانية والمسؤولين عن الاجهزة والمكاتب واللجان في الرابطة.

افتتح المؤتمر رئيس الرابطة السيد حبيب افرام بكلمة عرض فيها لمراحل تطور الرابطة "التي تؤكد ان كل سريان لبنان في قلبها على رغم بعد المسافة من زحلة او المصيطبة، وعلى رغم الحواجز، وتؤكد ان كل سرياني على ارض لبنان هو لبناني بالفعل، وترفض الا ان يعامل كلبناني". وقال: "ان الرابطة مع وحدة البندقية المسيحية، ومع تعدد الآراء السياسية داخل المجتمع المسيحي، على ان تصب كلها في المصلحة القومية العليا (...)

وتعلن الرابطة انها تؤمن بلبنان وطنا للمسيحية المشرقية. ولذلك تدعو الى وقف لغة التكاذب المشترك والى ايجاد صيغة سياسية تكون انعكاسا للواقع المجتمعي في لبنان فتنظمه ولا تحاول ان تتحايل عليه او ان تنقضه. صيغة تعطي لكل من المجموعتين الحضاريتين حقها في الامن والحرية من دون ان تحاول اي منهما السيطرة او الهيمنة او الكبت.

اما الامور البديهية الاساسية لقيام مثل هذه الصيغة، فهي:

١ - انسحاب كل الجيوش الغريبة من ارض لبنان.

٢ - رفض اي توطين فلسطيني على ارض لبنان وتوزيع الفلسطينيين على الدول العربية.

٣ - اعلان حياد لبنان بمظلة اقليمية ودولية".

وتلت الانسة ايلين سفر تقرير الاذاعة، ثم اذاع السيد ميشال جان تقرير لجنة الشباب، والسيد جو سرياني تقرير مكتب الطلاب، والانسة هدى غالو والسيد جورج توكمه جي تقرير لجنة العمال، والانسة سعاد صليبا تقرير مكتب الاشبال، والسيد صباح شاكر الناكوزي تقرير اللجنة الفنية. واستمرت المناقشات حتى الرابعة بعد الظهر. وستذاع التوصيات في مؤتمر صحافي تعقده الرابطة الاسبوع المقبل.

وتلقت الرابطة برقيات تأييد من الاحزاب والفاعليات ابرزها من قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس "التنظيم" المحامي جورج عدوان ورئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة ورئيس رابطة الروم الارثوذكس الدكتور ديمتري بيطار ومن "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" وجهاز الاغتراب في "القوات اللبنانية" و"الحزب الديموقراطي الوطني الاشوري".

وجاء في برقية الدكتور جعجع: "باسم المقاومة المسيحية اللبنانية ارسل الى الرابطة السريانية في مؤتمرها الاول كلمة تقدير لما بذلته من تضحيات في سبيل القضية اللبنانية ولما تجسده قيادتها من تصميم وايمان بالعمل المسيحي الملتزم النضالي".

وفي برقية المهندس شمعون: "للرابطة السريانية في مؤتمرها الاول تحية تقدير منا لتاريخ من نضال شبابها الذين ارتموا على كل الجبهات بشجاعة نادرة دفاعا عن المسيحية الحرة في وطن الاحرار.

وفي هذه المناسبة نؤكد مرة اخرى موقفنا المؤيد لقضايا الشعب السرياني وضرورة تفهم همومه ومشاكله وتوفير كل الامكانات لمعالجتها لان السريان ولبنان توأمان. وفقكم الله وحقق مسيرتكم لنبني لبنان الغد على مستوى طموحاتنا وامالنا المشتركة".

سكاف يلاحق اوضاع زحلة والبقاع

امضى وزير الاعلام السيد جوزف سكاف اليومين الماضيين في زحلة ولاحق قضايا بقاعية حياتية وامنية واجتماعية.

واجتمع بمحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون، وتدارس معه اوضاع المنطقة وموضوع السلفة التي وضعتها وزارة الصحة في تصرف ادارة مستشفى المعلقة الحكومي ومقدارها ٤٠٠ الف ليرة لبنانية لتشغيل قسم الكلية وقسم الاشعة والمختبر.

وسلم سكاف الى مسؤولين عن بلديات في المنطقة حوالات مستحقة لها عن عام ١٩٨٥.

واستقبل على التوالي: قائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة، ضابط المعلومات للجيش في ابلح الرائد جميل السيد والمقدم محمد عيسى من القوات السورية ورئيس المفرزة الامنية السورية في زحلة النقيب مروان حنا والمهندس سعيد الميس.

كذلك استقبل المطارنة اندريه حداد وسبيريدون خوري وجورج اسكندر، وتشاور معهم في اوضاع زحلة والمنطقة.

واجرى سكاف اتصالا هاتفيا بقائد اللواء الاول في الجيش العميد ابرهيم شاهين، واطلع منه على الاوضاع في المنطقة.

وفد الاعلام في ساحل العاج

في نبأ من ابيدجان ان وفد وزارة الاعلام برئاسة المدير العام للوزارة السيد ايوب حميد، التقى رئيس فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في ساحل العاج السيد نجيب زهر، وعرض معه الاوضاع اللبنانية خصوصا في الجنوب.

والتقى الوفد سفير لبنان السيد ميشال سلامة، ثم الشيخ عدنان زلغوط في مركز المؤسسات الاسلامية، في حضور عدد من اركان الجالية اللبنانية، وتناول البحث التطورات اللبنانية.



إختتام أعمال "الندوة اللبنانية العربية العالمية"

كرامي: الكانتون الفلسطيني لا يمكن أن يخطر لنا
حاوي: القوى التي تطبّق الحلول غير موجودة



الرئيس كرامي مع السيدين حاوي ورعد. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

تساءل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "باي عقل يمكن ان يسلم احد بان الكانتون الفلسطيني يمكن ان يمر في بالنا". ووصف حرب المخيمات بانها "مشروع للانتحار الجماعي". وابدى "الاستعداد لملاقاة مجلس النواب، لان لدي الكثير ساكشفه".

لبى كرامي امس دعوة الى مأدبة غداء اقامها الحزب الشيوعي اللبناني في منتجع الناعورة لمناسبة انتهاء اعمال "الندوة اللبنانية العربية العالمية" التي نظمها.

وفي كلمة القاها كرامي قال: "نحن اليوم امام حرب المخيمات. ومن منا كان ينتظر او يتصور ان يوما سياتي وتصبح الحرب بعدما كانت تتوجه نحو اسرائيل والصهيونية والاستعمار والامبريالية، بين الثورة الفلسطينية والثورة اللبنانية. فكيف يمكن ان نفسر ذلك، او ان نسكت عليه او ان نقبل به؟ انه مشروع للانتحار الجماعي (...).

اننا في هذه الايام الرديئة التي نعانيها بسبب هذه الانقسامات وهذا الاقتتال الذي يهدف كل فريق من المشاركين فيه الى تحقيق اهداف ابعد ما تكون عن الاهداف الوطنية العامة لهذا النضال الذي دعمناه وسنظل ندعمه ايا كانت الانحرافات على هذا الطريق الشاق والطويل، فمنهم من يريد ان يتمحور ويتقوقع في منفوشة، وهو الذي تنفتح امامه جميع الآفاق شمالا وجنوبا، عاصمة وبقاعا، لبنانيا وسوريا وعربيا. فبأي منطق يمكن ان نقتنع بالتقمقر والتقوقع حتى نستحيل الى دوائر مغلق عليها وكلنا يجد فيها عزته وقوته وساحة نضاله؟ فما هو هذا المنطق، وبأي عقل يمكن ان يسلم احد بان الكانتون الفلسطيني الذي تتحدث عنه الصحافة ويروجه بعض الابواق المشبوهة يمكن ان يمر في بالنا، وان هناك فلسطينيا وطنيا شريفا يمكن ان يكون في مثل هذا التفسير؟

نحن نعلم عندما يروجون مثل هذه الاشاعات انما يريدون ان يعطوا دعما وحجة لاقوالهم ولافعالهم من اجل قيام كانتون من البترون الى بكفيا، والى كفرشيما، فاي كانتون هذا واية قصة منه بين اخوة وابناء وطن واحد؟ انها قسمة استعمارية صهيونية اسرائيلية".

وتطرق الى الاوضاع الداخلية، وعرض مراحل تأليف "حكومة الوحدة الوطنية" وعملها، وقال: "على رغم كل المحاولات لم نتمكن من فعل شيء، ولمسنا الاصرار على البقاء على ما نحن فيه. ولذلك اخذت الاحوال تسوء مجددا والامن يتراجع، وهكذا اعلن وليد جنبلاط مقاطعة مجلس الوزراء لانه لم يعد مطمئنا الى امنه الشخصي، وطالب بمكان آمن لانعقاد مجلس الوزراء، فهو حاضر للصعود الى اي مكان يتوافر الامن له فيه. وبعد فترة حذا حذوه الاخ نبيه بري، فبقيت انا وسليم الحص وعادل عسيران وفي ظروف صعبة نصعد الى مجلس الوزراء لمعالجة قضايا هذا الشعب وتقديم الخدمات له، ولكن مع الوقت تبين للاخ سليم الحص انه هو الآخر لم يعد مطمئنا في الصعود الى بعبدا، فقاطع مجلس الوزراء. فهل يعقل ان يظل كرامي وحده الذي يصعد للتشرف بلقاء مجلس الوزراء؟ وهكذا وقعت المقاطعة الفعلية".

وعرض المراحل التي تلت احداث ١٥ كانون الثاني المتصلة بـ"الاتفاق الثلاثي" وما حصل في اجتماعات ميدان سباق الخيل، والتدهور الاقتصادي وموضوع الدعوة الى معاودة جلسات مجلس الوزراء.

وقال: "انني اقبل المسؤولية وانا كرئيس للحكومة، ولا اتنصل منها فانا مسؤول ولكن لست وحدي مسؤولا. عندما كنا نقوم بمسؤوليتنا كانوا يقولون لنا لا، رئاسة الجمهورية هي المسؤولة في هذا البلد، عندما كانت المسؤولية صلاحيات ومواقف ومبادىء، ولكن عندما تكون المسؤولية محاسبة وتضحية وكشف حساب رئاسة الحكومة هي وحدها المسؤولة. اذن المسؤولية هي مشتركة، وهذا في اساس ما نطالب به كنظام جديد للبنان، ان يكون حكمه مشاركة بين جميع الطوائف والقوى السياسية. عندما نطرح الامور على هذا الاساس يهربون من الموافقة على مثل هذا الحل الديموقراطي الانقاذي الذي يحقق قيام لبنان بجميع ابنائه من اجل حكم انفسهم بانفسهم ولانفسهم، وعندما يكون الحكم هو استئثار وهيمنة وحرب نفوذ وتوزيع المواقف عندها يصبح النظام الرئاسي في هذا البلد نظاما ديموقراطيا وهذا ما نرفضه جملة وتفصيلا.

وما يجري في الغربية يجري مثله في الشرقية، ونحن نعلم المعاناة التي يعانيها اخواننا هناك، من فرض خوات، من فرض رسوم، من استئثار بالمرافق التي لم يتورعوا عن تلزيمها حتى سلبها ووضع اليد على جميع حقوق الخزينة.

هذا هو السبب المباشر لارتفاع سعر الدولار والغلاء ولهذه المجاعة التي باتت تطرق الابواب. فعندما يقولون للحكومة استقيلي او لرئيس الجمهورية اقلها، فنحن لا نستطيع ان نستقيل. واقولها صراحة ان بقاء هذه الحكومة هو بقاء الامل في انقاذ لبنان ووحدته وتحرير ارضه وحفظ سيادته، وهو الخيط الرفيع الذي لا يزال يحافظ على الشرعية، وان كانت منقسمة ومتقاطعة. فاننا لو استقلنا، واردد هذا الذي قلته في مجلس النواب، فان فراغا دستوريا سيقع ولست ادري ماذا ستكون نهاية البلد. الرئيس ليس بقادر على اقالتنا للاسباب نفسها، ولو استطاع لفعله منذ زمن بعيد، لا لانه لا يحبنا ولكن لانه يريد الخلاص منا. لقد تقدم فريق من النواب باستجواب من اجل طرح الثقة بالحكومة، فكان ردنا في الوقت المناسب وبالحجج الملائمة، ونحن لا نزال على استعداد لملاقاة المجلس وفي اي وقت يشاؤون، لان لديّ الكثير ساكشفه في صرح هذا المجلس باعتبار انه محكمة الشعب. فانني آمل الا يكون هذا اليوم بعيدا وعند ذاك ستبيض وجوه وارجو الا تسود وجوه".

حاوي

ثم القى الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي كلمة فيها: "يجب تصحيح المسيرة التي وضعت البلاد امام مأزق. جميل ان يتذكر النواب اليوم دورهم ودور المجلس غير ان الافضل هو ان يتذكروا جيدا ان الذي عطل المجلس والحكومة والحوار والنقاش والحل السياسي انما هو نهج التسلط الفئوي الممعن في التمسك بامتيازات بالية اصبحت مثارا للفرقة بين اللبنانيين ولم تعد ضمانة لوجود اي منهم.

لذلك ومن منطلق المسؤولية الوطنية ترانا اليوم في حاجة الى ان يرتفع نهج الحوار بديلا من نهج العنف والتدمير والقتل والتقتيل. غير ان الحوار المجدي، الحوار الموصل الى حل وطني هو الحوار الذي يبدأ بين الوطنيين اللبنانيين كي يتفقوا على سبل ادارة المعركة من اجل الوصول الى حوار يعيد وحدة لبنان واستقلاله الوطني وعروبته وتطوره الديموقراطي. فالحوار بين الوطنيين اللبنانيين اصبح اليوم ضرورة ماسة لصوغ حل وطني للازمة اللبنانية بعيدا عن منطق التسلط الفئوي الطائفي المذهبي، بعيدا عن الفكرة التبسيطية الداعية الى استبدال نهج هيمنة طائفية معينة بنهج هيمنة طائفية نقيضة، وكأنما الحل يكمن في مثل هذا الاستبدال لا بالغاء اسس الهيمنة الطائفية كلها للانخراط في بناء وطن على اساس غير طائفي ووفق القواعد الديموقراطية والوطنية لانتساب المواطن الى الوطن.

لقد آن الاوان ان ننخرط في حوار بين الوطنيين اللبنانيين. فاتفاق الوطنيين اللبنانيين اليوم هو طريق اتفاق اللبنانيين، ولا مجال لكي تفرض على الفريق الآخر تراجعا لا بالوسائل السياسية ولا بالوسائل العسكرية، ان لم تكن صفوفنا موحدة وان لم نوحد صفنا وراء مشروع وطني ديموقراطي واحد ترفع كل القوى الوطنية اللبنانية لواءه وتنخرط كلها في النضال من اجل تنفيذه".

عند فرنجيه

بعد المأدبة، توجه حاوي ورؤساء الوفود المشاركة في الندوة الى زغرتا، فاستقبلهم الرئيس سليمان فرنجيه في حضور وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي.

بعد اللقاء قال حاوي: "زيارتنا للرئيس فرنجيه هي من اجل الشكر على ما قدمه من مساعدة ادت الى انجاح اعمال الندوة، وقد اطلعناه على ابحاث هذه الندوة ومقرراتها في جانبها الدولي الذي يعتبر الدفاع عن السلم وفي جانبها العربي من بحث القضايا العربية الملحة وفي الجانب اللبناني الذي ركز على دعم المقاومة الوطنية ضد الاحتلال".

وسئل عن توقعاته بالنسبة الى "حرب المخيمات"، فاجاب: "مع الاسف ان الامور تتعقد ويزداد الدم غزارة في الجانبين فيزيد ذلك الامور تعقيدا. والمحادثات التي دارت في دمشق توصلت الى حلول، لكن عدم وجود القوى التي تستطيع ان تفرض تطبيقها على الارض هو الذي ادى الى تعثرها. مرة اخرى سنكون مضطرين الى مواجهة الواقع المر والى الدعوة الفورية لوقف اطلاق النار مع ضمان تشكيل القوة الوطنية من الاحزاب، وبدور اساسي للحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة الوزير وليد جنبلاط للفصل بين المتحاربين واقامة منطقة تستطيع ان تحمي المخيمات من جهة وان تحول دون التمدد الفلسطيني خارج المخيمات، وهو التمدد المسيء الى القضية الفلسطينية والقضية الوطنية اللبنانية حتى يتاح المجال للحل. وفي المقابل نأمل الا يستمر التصعيد حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، وان تعود الاعصاب الباردة الى المعالجة وان ينتصر العقل".

اختتام الندوة

ومحاور اليوم الاخير من الندوة كانت تحمل العناوين الآتية: "قضية التنمية وتحرير الثروات القومية" و"مسألة الديموقراطية" و"نحو حركة ثورية عربية من نوع جديد".

رأس جلستي المحور الاول السيدان صلاح مغيث (مصر) وعبدالله النيباري (الكويت).

واستهلتا بمداخلة من مغيث حول "تجربة مصر مع عملية التنمية والهجمة الامبريالية الاسرائيلية". ثم توالى على المناقشات السادة عمر السباعي (سوريا) ورأفت كردي (سوريا) والدكتوران حازم الببني وكمال حمدان وفادي عبدالله وبسام مقداد، وكارل لانتسيا (تشيكوسلوفاكيا)، حسين موسى (البحرين).

ورأس جلستي محور "مسألة الديموقراطية" الاب انطوان ضو والسيد منح الصلح.

وركز السيد خضر زكريا في مداخلته على دور المثقف والديموقراطية. وتحدث السيد عبد السلام العنسي (اليمن الشمالية) عن التجربة اليمنية. واعتبر السيد عرفان الراشدي ان الديموقراطية والاشتراكية توأم واحد. وتطرق النقيب سعدالله شعبان الى الموضوع من زاوية موقعه في "حركة التحرير العربي" ومن زاوية القانون الدولي العام والخاص. وعرضت السيدة فيكتوريا نعمان واقع الحقوق الديموقراطية للمرأة في العالم العربي. واثار الدكتور حسان حمدان ازمة الحريات النقابية في معظم الدول العربية. وقارن السيد عبد الرحمن عبد الرحمن بين اوروبا والدول العربية. ورأت السيدة انعام الحسن ان ما كرسته الاديان للمرأة من حقوق ضاعت بسبب غياب الديموقراطية". وربط السيد فادي غنطوس بين التطور السوسيولوجي والحريات العامة. وشرح السيد عاطف ادريس اشكال القمع واساليبه التي تمارس السلطات الديكتاتورية. وتطرق الدكتور مهدي عامل الى دور البورجوازية في الحرب الاهلية.

وشارك في المناقشات السيدان كارل لانتسيا (تشيكوسلوفاكيا) وفؤاد سلمان.

ورأست محور "نحو حركة ثورية عربية" السيدة ليندا مطر، وتقدم بمداخلات السادة: كريم مروة وانعام رعد ويوسف فيصل (سوريا) وممثل "حركة فتح - المجلس الثوري" مصطفى الولي وجورج ناصيف وابرهيم الخراز وعدنان سلطان وحسين موسى (البحرين) وسيف الدين فطوم (سوريا) وفادي عبدالله وعمر شاهين (الاردن).

وفي الختام القى مروة كلمة اشار فيها الى ان المشاركين في الندوة "اجمعوا على الدعوة الى توحيد كل الطاقات وكل القوى في النضال من اجل مواجهة صحيحة وحازمة للامبريالية والصهيونية والرجعية ومخططاتها ولخلق افضل الاسس لتحقيق وحدة القوى الوطنية والثورية العربية ومن اجل الدفاع عن السلم العالمي".

مهدي تبلغ رسالة من الخاطفين الى الشعب الاميركي

غادر بيروت امس الى عمان رئيس المجلس الوطني الاسلامي في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور محمد مهدي، منهيا محاولة قام بها لاطلاق الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان، وسيتوجه لاحقا الى نيويورك.

واكد مهدي قبل سفره انه سيعود الى بيروت خلال شهر، مكررا محاولته لاطلاق الرهائن، وستتابع هذه المحاولة خلال غيابه ممثلة المجلس السيدة شادية عسل.

واوضح ان مجهولا اتصل به في الحادية عشرة ليل الجمعة - السبت، معلنا انه يتحدث نيابة عن الخاطفين، لكن كلامه كان مقتضبا، وهو اكد "ان صحة الرهائن جيدة ويعتنى بهم جميعا".

وكشف مهدي انه تبلغ من المتحدث رسالة شفوية الى الشعب الاميركي فيها: "امتحنوا اسباب مشاكلكم في لبنان والمشرق العربي ولا تشتكوا من اعراضها فقط".

"حزب الله" أبّن مقاوماً بقاعياً:

صبرنا لأننا نتوجه لمقاتلة إسرائيل وإذا نفد سيتحول ناراً حارقة





الشيخ الطفيلي يلقي كلمته. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

في ذكرى اسبوع بلال محمد شكر الذي سقط في اقتحام احد مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في لوسيا - السريرة، (البقاع الغربي)، اقامت "المقاومة الاسلامية" و"حزب الله" و"حرس الثورة الاسلامي" احتفالا تأبينيا في حسينية بلدة النبي شيت في بعلبك.

آي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ علي المصري، وكلمة لعريف الاحتفال السيد محمد مصطفى، ثم القى السيد علي مكي كلمة نيابة عن المسؤول عن "حوزة صديقين" في الجنوب الشيخ عبد المنعم مهنا. والقت الآنسة فاطمة شكر شقيقة صاحب الذكرى كلمة "باركت فيها استشهاده لان الجهاد باب من ابواب الجنة". والقى الشيخ حسن شاهين قصيدة. وشكر السيد حسين شكر باسم العائلة جميع المواسين.

وقال المسؤول في "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي: "اننا نسعى الى منع الفتن الداخلية واطفاء نارها، لاننا في عصر اكثر المعارك التي يدخل فيها المسلمون ليست في مصلحة الاسلام ولا في سبيل الله، بل هي تصارع على زعامات والحفاظ على الكراسي او الجلوس عليها من اجل التسلط والهيمنة، وهي تدور في فلك العصر الاسرائيلي".

وهاجم الانظمة العربية، واشاد بـ"دور المقاومة الاسلامية التي جعلت قرارها قتال اسرائيل"، وندد "بما تعرض له المجاهدون في مشغرة في اثناء عودتهم من عملية السريرة - لوسيا"، وقال: "ما زلنا نصبر لاننا نريد مقاتلة اسرائيل، لكننا نحذر من اننا انا فقدنا الصبر، سيتحول صبرنا الى نار تحرق، ونحن قادرون على تطهير الارض من كل العملاء".

ودان "حرب المخيمات"، وقال: "عندما طلب منا الفصل على خطوط التماس في مغدوشة، ترددنا لاننا لا نريد هذا الشرف، لكن المصلحة في حجب دماء المسلمين جعلتنا تقبل".

مهرجان "الشعبية" في البداوي يدين "الحرب على المخيمات"

البداوي - "النهار":

اقامت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" - فرع الشمال مهرجانا حاشدا في ساحة روضة غسان كنفاني في مخيم البداوي احتفالا بالذكرى الـ١٩ لانطلاقتها.

حضرت المهرجان فاعليات سياسية فلسطينية ولبنانية وعربية في مقدمها "ابو الطيب" عضو المكتب السياسي، وفؤاد التهامي ممثلا "حركة التحرر الوطني العربية" في دمشق و"الوطنيين المصريين"، وفاروق حداد عضو قيادة الحزب الشيوعي اللبناني واحمد الايوبي مسؤول "المرابطون" في الشمال و"ابو علي" وليد امين سر "جبهة الانقاذ" المسؤول عن "جبهة النضال" في الشمال، و"رامز" المسؤول عن "القيادة العامة" في الشمال، ونضال يعقوب المسؤول عن "جبهة التحرير الفلسطينية" في الشمال وعدد كبير من مسؤولي "اللجان الشعبية" و"الكفاح المسلح".

تحدث اولا "ابو رياض" شتله، فحيا "الجبهة الشعبية" في ذكرى انطلاقتها، وجماهير الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، والمقاتلين المدافعين عن "مخيمات الصمود في بيروت والجنوب". وهاجم حركة "امل" التي وصفها بانها فاشية، ودعا الى "فك الحصار وتعزيز التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري".

وتكلم "رامز" باسم "جبهة الانقاذ" محييا "الجبهة الشعبية" التي "ارست مفاهيم ثورية كفاحية في الساحة الفلسطينية من خلال شهيديها غسان كنفاني وغيفارا غزه وغيرهما من المقاتلين. وشن هجوما على "امل الفاشية"، وطالب بفضح "مفجري الحرب" و"معرقلي الاتفاقات".

والقى فاروق حداد كلمة "الوطنيين اللبنانيين"، فجدد "التزامنا كشيوعيين وكوطنيين الدفاع عن المخيمات الفلسطينية" وقال: "لم يعد سرا ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي تضم شيوعيين وقوميين وبعثيين واحزابا وطنية اخرى تضم في طليعتها فصائل ثورية من المقاومة الفلسطينية". وعزا اندلاع "حرب المخيمات" الى غياب المشروع الوطني، وانهى قائلا: "نحن معكم والى جانبكم في حماية مخيماتكم وحماية البندقية الثورية الفلسطينية".

وتحدث فؤاد التهامي عن تلاحم ابناء "مصر الثورة" مع ابناء فلسطين. واكد ان هناك حدودا مشتركة "لا بد من الوصول اليها في تحديد العلاقات الفلسطينية - اللبنانية - السورية"، وقال: "ان في لبنان خيارات. اما لبنان طائفي وفي هذه الحالة سيذبح الفلسطينيون والوطنيون اللبنانيون، واما لبنان ديموقراطي وهنا يتوحد الوطنيون".

واخيرا، القى "ابو الطيب" كلمة الجبهة، فحمل على "امل" والجيش اللبناني اللذين "يشنان حروب التصفية والابادة ضد مخيمات شعبنا وثورتنا في لبنان (...) ومن اجل خلق حزام امني بديل من حزام العميل لحد". واضاف: "لما كان الفشل حليف مفجري هذه الحرب القذرة، فان مخططاتهم المشبوهة تتجه الى اشعال فتيل الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني". ودعا الى "تعزيز وحدة المقاتلين الفلسطينيين" واكد "الحرص على تنفيذ جميع الاتفاقات المتعلقة بالمخيمات".

سرقات بالجملة وسلب بالقوة وحريق خسائره ٣ ملايين ليرة

اعترض امس مسلحون قرب كلية بيروت الجامعية في رأس بيروت، حسن كوراني وسلبوه سيارة "هوندا اكورد" طراز ١٩٧٩.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- في شارع امين تقي الدين في المصيطبة، انفجر اصبع ديناميت بين اكياس نفيات، فأوقع اضرارا في مبان مجاورة.
- في الدورة شب حريق في مؤسسة قزيلي لبيع المفروشات، فأتت النار على كل محتوياتها. وقدرت الاضرار بثلاثة ملايين ليرة. وتبين ان سبب الحريق احتكاك في اسلاك الكهرباء.
- في الحدث، قضاء بعبدا، وضع مجهولون عبوة ناسفة تحت سيارة جورجيت سلامة المتوقفة امام منزلها، فأوقعت فيها اضرارا.
- في جبيل، اصيب فؤاد بدران الملقب "فريديريك" بطلق ناري في فمه لدى وجوده في "شاليه بيبلوس مارين" الذي يملكه، ونقل الى المستشفى.
- في محلة كسارة في زحلة، سرق مجهولون الف متر من اسلاك الكهرباء تقدر قيمتها بـ٤٠ الف ليرة.
- ادعى سعدالله معتوق لدى فصيلة حبيش ان خمسة مسلحين اعترضوه في شارع الحسن وسلبوه سيارة "داتسون - بيك اب" رقمها ٧٢٨٢٩١ محملة خضرا و٨ الاف ليرة لبنانية.
- ادعى الفلسطيني توفيق عطوي لدى فصيلة البسطا ان مجهولا سرق من محله لبيع الذهب في المزرعة ما قيمته ٣٠٠ الف ليرة.
- ادعى فوزي جميل شمعون لدى مخفر الحدث ان مجهولين سرقوا من مرأبه لتصليح السيارات في الحدث معدات مختلفة.
- ادعى روجيه بطرس حداد لدى مخفر جونيه ان مجهولا دخل بمفتاح مستعار مؤسسته للتنجيد في زوق مكايل وسرق ثلاث آلات للخياطة ومعدات كهربائية وكمية من الاقمشة بقيمة ٣٠٠ الف ليرة.
- ادعى انطوان شكري صايغ لدى مخفر جبيل ان مجهولين دخلوا بالكسر والخلع منزله في حالات وسرقوا منه اشياء بقيمة ٨٠ الف ليرة.
- ادعى التركي عنايات درمش جوتجه اولو لدى مخفر الميناء في طرابلس ان اربعة مسلحين دخلوا منزله في الميناء وسلبوا ٣٣٠٠ دولار اميركي و٧ الاف ليرة وساعتي يد واوراقا خاصة.

انتكاسة على محور رأس النبع وسقوط قتيل

حصلت صباح امس اشتباكات محدودة على محور رأس النبع - السوديكو - البريمو - البرجاوي رافقها اطلاق قذائف.

وافادت مصادر حركة "امل" ان مواطنا قتل بقصف على رأس النبع.

حسان الجمال

جاءنا من المهندس حسان محمد الجمال، من محلة المزرعة، انه غير حسان الجمال الذي اتهمته "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بقيادة مجموعة من حركة "امل" تعرضت اخيرا لعائلة فلسطينية.

تدهور خطير في مخيمي بيروت طاول "الغربية"

تدخل "الجبل" و٢٢ قتيلاً و٧٠ جريحاً "أمل" تعلن وقفاً لإطلاق النار

اكثر من ١٣ ساعة من المعارك الضارية والقصف العنيف المتبادل، الهبت امس محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة والمناطق المحيطة بهما. وتساقطت مئات القذائف في الضاحية الجنوبية والمخيمين، وطاول القصف مناطق في بيروت الغربية. وتبادلت حركة "امل" والفريق الفلسطيني الاتهام، واعلن كلا الطرفين انه احبط محاولات تسلل ضد مواقعه "تحت غطاء مدفعي عنيف".

وليلا، اذاعت حركة "امل" انها اعلنت وقفا للنار من جانب واحد ابتداء من الرابعة والنصف بعد الظهر حتى العاشرة قبل ظهر اليوم "افساحا في المجال امام الحلول وفرصة للطرف الآخر ليثبت صدقه".

افاق سكان بيروت فجرا على دوي المدافع، علما ان سكان المناطق القريبة من المخيمين امضوا ليلهم من دون نوم مختبئين في الطبقات الارضية. وافاد بعضهم ان قذائف الهاون كانت تنفجر بمعدل ١٥ قذيفة على الاقل في الدقيقة الواحدة في مخيمي شاتيلا والبرج والمناطق القريبة منهما.

وتركزت الاشتباكات صباحا على محاور الدوخي - سينما الشرق - المدرسة النمساوية و"بناية جيش التحرير"، وعلى محاور قصر المشنوق وطريق مطار بيروت والعنان وزين الدين و"بناية الديموقراطية" والمهنية العاملية وبناية التعاونية ومحاور مطعم شلهوب وشارع عبد الناصر وزواريب السباعي وابو فيصل و"بناية هيدوس".

من الجبل

وابتداء من التاسعة والنصف، بدأت مرابض الفلسطينيين في الجبل تقصف مناطق في الضاحية، وسقطت قذائف على طريق المطار ومحيط السفارة الكويتية والمدينة الرياضية ومحيط ثكنة هنري شهاب وبرج البراجنة والرويس وحارة حريك وبئر العبد والغبيري والاوزاعي. وامتد القصف ليطاول مناطق قصقص وحرج بيروت وبربور وكورنيش المزرعة وارض جلول والطريق الجديدة وبرج ابي حيدر والمصيطبة ومستديرة الكولا.

واوقع القصف قتلى وجرحى من المدنيين، وفرض على المواطنين الاسراع الى منازلهم والملاجىء، فخفت الحركة في الشوارع وقطع معظم طرق الضاحية واقفل معظم المدارس. واستمر القصف من الجبل حتى الاولى بعد الظهر.

وافادت مصادر امنية ان معارك ضارية دارت بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين للسيطرة على "بناية علوان" في مخيم شاتيلا مما ادى الى تدمير البناية كليا.

وخفت حدة المعارك ابتداء من الثانية، الا انها ما لبثت ان عنفت مجددا. وقالت حركة "امل" ان القصف المدفعي من الجبل على الضاحية تجدد في الثالثة والنصف. وترافق القصف مع اشتباكات عنيفة استمرت حتى الرابعة، ثم راحت تخف تدريجا، لكن دوي الانفجارات المتقطعة والرشقات الرشاشة لم يتوقف.

قتلى وجرحى

وافادت مصادر امنية ان القصف اوقع اكثر من ١٥ قتيلا في الضاحية عرف منهم العريفان في اللواء السادس يتيم حيدر احمد وحيدر احمد و٥٠ جريحا.

وعرف من الجرحى: خالد ربياني، حسين الرفاعي، نوال خليل، نجوى خليل، حسن عقيل، علي عواضة، محمد دعقوق، محمد العرب، محمد رياض، عادل سرحال، بيار كرما، علي ضيا، ابرهيم عاصي، خضر حيدر، فايزة حسان، ابرهيم فارس، محمد زبيب، جميلة علوية، طلال صالح، علي سلامة، علي زلزل، سهام حناوي، الياس السيد، احمد شحادة.

وافادت مصادر فلسطينية انه سقط ٧ قتلى و٤٠ جريحا في المخيمين.

وسقطت قذيفة على منزل في منطقة الحرج اصابت عائلة من آل مرعي، وعرف من المصابين: ايوب وغادة وزكية والطفل محمد الذي توفي في وقت لاحق.

بيان "امل"

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"فجرت الزمر الفلسطينية المسلحة الوضع الامني على محاور معسكري البرج وشاتيلا طوال الليل الفائت مستخدمة كل انواع الاسلحة. وقد ردت الحركة على مواقع هذه الزمر داخل المعسكرين بعد سقوط قذائف هاون من عيار ٨٢ ملم على الاحياء السكنية في معسكر البرج حيث حاولت الزمر الفلسطينية التسلل على اكثر من محور في معسكر البرج بدعم مدفعي من مرابض فلسطينية خارج الضاحية من عيار ١٢٠ ملم و٨٢ و٦٠ ملم من داخل المعسكر. وفيما نشطت الزمر الفلسطينية داخل معسكر شاتيلا بعمليات القنص واطلاق القذائف الصاروخية تعاملت قوات الحركة مع هذه الزمر بما يناسب، واستمرت المعارك على اشدها حتى السابعة والنصف صباحا. وتخللتها بعد ذلك اشتباكات متقطعة".

ووزع المكتب الاعلامي في حركة "امل" ليلا البيان الآتي:

"تأكيدا على التزام وقف النار وانجاحا لمبادرة الجمهورية الاسلامية التزمت حركة "امل" ضبط النفس وعدم الرد على الاعتداءات الفلسطينية طوال الفترة الصباحية وحتى الاولى بعد الظهر، على رغم القصف بالراجمات الماروخية ومدفعية الهاون، مما ادى الى سقوط عدد من المواطنين بين قتيل وجريح، فاضطرت الحركة الى الرد عند الثانية بعد الظهر على مرابض المدفعية الفلسطينية في معسكري شاتيلا وبرج البراجنة. واجريت اتصالات للضغط على الفلسطينيين بغية وقف قصف الضاحية الجنوبية من الجبل والذي تهدف الزمر الفلسطينية منه الى ايقاع الفتنة بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي".

وفي ما يأتي شريط امني وزعته الحركة:

- ٣،٠٠ فجرا: محاولات تسلل فلسطينية في اتجاه محاور مخيمي شاتيلا والبرج تحت غطاء مدفعي من عيار ١٢٠ ملم مصدره الجبل.
- ٣،٣٠: قذائف صاروخية ورشقات قنص من مخيم البرج في اتجاه الاحياء المحيطة.
- ٣،٤٠: تتعامل الحركة مع المتسللين بما يناسب.
- ٤،٠٠: سقوط قذائف من عيار ١٢٠ ملم على عدد من الاحياء السكنية في الضاحية الجنوبية.
- ٤،٣٠: قذائف من عيار ٨٢ ملم مصدرها مخيم البرج في اتجاه حارة حريك والرويس.
- ٥،٠٠: اشتباكات عنيفة على محاور شاتيلا والبرج.
- ٥،٣٠: قذائف من عيار ٦٠ ملم على طريق المطار مصدرها مخيم برج البراجنة.
- ٦،٠٠: تسلل فلسطيني على محور زين الدين تم صده.
- ٧،٠٠: اشتباكات عنيفة على محور زين الدين - العنان.
- ٧،٣٠: قذائف ٨٢ و٦٠ ملم باتجاه طريق المطار.
- ٨،٠٠: هدوء حذر على محاور معسكري شاتيلا والبرج.
- ٨،١٠: سقوط قذائف مجهولة المصدر على قصقص والبربير.
- ٨،٣٠: قذائف ٨٢ ملم على منطقة الشياح.
- ٩،٠٠: اشتباكات متقطعة على كل محاور البرج.
- ٩،٣٠: رصاص قنص غزير على كل محاور شاتيلا.
- ١٠،٠٠: اشتباكات عنيفة على كل محاور شاتيلا.
- ١٠،١٥: قذائف صاروخية في اتجاه الاحياء السكنية المحيطة بالبرج.
- ١١،٠٠: قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم على طريق المطار مصدرها الجبل واشتباكات على كل محاور شاتيلا.
- ١١،١٥: قذائف ١٢٠ ملم على طريق المطار ومحيط المدينة الرياضية وارض جلول.
- ١١،٣٠: قصف مدفعي من عيار ٨٢، ٦٠ و١٢٠ ملم على كل محاور شاتيلا والبرج.
- ١٢،١٥: قذائف صاروخية من عيار ١٠٧ وهاون ١٢٠ ملم مصدرها مرابض الفلسطينيين في الجبل.
- ١٢،٣٠ - ١،٠٠: قصف مدفعي متبادل ما زال مستمرا على كل محاور المخيمين اضافة الى قصف مدفعي من الجبل طاول الاحياء السكنية في الضاحية الجنوبية.

"الشعبية" و"الديموقراطية"

ووزعت "الجبهة الشعبية" و"الجبهة الديموقراطية" الآتي:

"اتفق مع الاخوة الايرانيين على وقف اطلاق نار شامل ابتداء من الثامنة مساء الجمعة، وتم ايضا وضع آلية لتنفيذ المشروع الايراني ابتداء من الخامسة صباح اليوم السبت، وتوجه وفد فلسطيني قيادي مع مبعوث ايراني الى صيدا للاشراف على التنفيذ ميدانيا. لكن حركة "امل" واللواءين السادس والاول عمدت منذ الرابعة صباح اليوم الى قصف تدميري شامل ضد مخيم شاتيلا، وبدأت هجوما من كل المحاور لاحتلال المخيم. وما زالت هذه الهجمات مستمرة.

ان ذلك يكشف نيات حركة "امل" الفعلية ومحاولاتها استخدام الاتفاق الايراني غطاء لاعمال مشروعها ضد مخيمات شعبنا وتصميمها المبيت على احباط هذا الاتفاق".

ودعت الجبهتان "الاخوة الايرانيين الى تحديد موقف واضح من عدوان حركة "امل" وخرقها الاتفاق"، واكدتا ان مخيم شاتيلا هو "خط احمر" وانهما في حال سقوطه "ستتخذان الاجراءات السياسية والعملية الحازمة للرد على هذه الجريمة التي تهدد حياة آلاف من ابناء شعبنا في المخيم".

هجمات في الغربية على اللواء السادس

تعرض امس موقع اللواء السادس في سوق الروشة لاطلاق قذيفة صاروخية.

وافادت مصادر حركة "امل" ان القذيفة مصدرها "بناية الصفا" في مار الياس.

وتعرض موقع آخر لهذا اللواء قرب المدينة الرياضية لهجمات عدة.

مقتل بعثي من فنيدق والراسي يتمنى تدارك المضاعفات

عكار - "النهار":

شيعت امس منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في بلدة ببنين (عكار) احد اعضائها الذي قتل في مكمن في بلدة فنيدق ويدعى خالد عبد الكسار (١٨ عاما).

ووزع فرع المنظمة في عكار بيانا جاء فيه: "تنفيذا لبنود المشروع الوطني الذي اقرته منظمة عكار، وعملا لتثبيت دعائم الامن الوطني الذي عاشته عكار منذ بداية الاحداث اللبنانية، توجهت دورية مشتركة من الامن السوري ومنظمة حزب البعث في مهمة امنية في بلدة فنيدق، فتعرضت لمكمن مسلح نصبته داخل البلدة مجموعة من العملاء والمأجورين، واشتبكت مع عناصر الدورية مما ادى الى استشهاد الرفيق المناضل خالد عبد الكسار من بلدة ببنين".

وهدد البيان على "ضرورة تسليم الفاعلين لينالوا العقاب اللازم، تحت طائلة ممارسة الحزم الشديد".

واستنكر الحادث وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، وتمنى تدارك الذيول في بدايتها والعمل على منع حصول مضاعفات، داعيا الجميع الى "اعتماد الحكمة والروية والمحافظة على الروح الوطنية والاخوية التي تجمع المواطنين في عكار، وحفاظا على الجو الامني الذي تتمتع به المنطقة". وتوجه الى ذوي القتيل بأحر تعازيه.

القومي يغلن فتح طريقين في المتن الشمالي

اصدرت امس منفذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي البيان الآتي:

"تأكيدا لما يعلنه الحزب السوري القومي الاجتماعي من التزام قضايا الناس الحياتية والاجتماعية ومن دون ان يأخذ في الاعتبار غير مصلحة هؤلاء الناس. وهذا ليس جديدا على حزبنا. تعلن منفذية المتن الشمالي في الحزب فتح طريق شرين - عين التفاحة وطريق الشوير - الزغرين ليل نهار امام جميع المواطنين ابتداء من صباح يوم الاحد الواقع فيه ١٩٨٦/١٢/١٤ (اليوم) انسجاما مع موقفنا العام في فتح كل المعابر على كل الارض اللبنانية بحيث تزول كل العوائق امام تواصل الناس وتخفف عنهم مشقات العيش".

تشييع ٤ ضحايا للغارة على مخيم نهر البارد

نهر البارد - "النهار":

شيعت ظهر امس اربع من ضحايا الغارة الاسرائيلية على مركز "فتح - المجلس الثوري" بعد ظهر الخميس في حضور عدد كبير من اهالي مخيم البارد وممثلين للمنظمات الفلسطينية واللجان الشعبية في المخيم.

وتقدم النعوش حملة الاكاليل وفصائل عسكرية رمزية. وانطلق الموكب من امام مسجد القدس عبر شارع المخيم الرئيسي وصولا الى مقبرة الشهداء. والقيت كلمة باسم "فتح - المجلس الثوري" شددت على "ضرورة الرد على العدو الاسرائيلي في كل المواقع، والدعوة الى وحدة الفصائل الفلسطينية والتضامن لمواجهة الهجمة الشرسة داخل الساحة الفلسطينية، ولبناء وحدة متينة مع الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا".

ودعت الى وقف "حرب المخيمات"، وحملت على بعض اطراف حركة "امل" الساعين الى "تأجيج الصراع الذي لا يخدم سوى اسرائيل"، والى تطبيق الاتفاق الذي رعته ايران.

التقى وفداً فلسطينياً ومحامين واقتصاديين

سعد يطالب بورقة عمل تحدد حقوق الفلسطينيين وواجباتهم



النائب البزري والمهندس سعد مع وفد محامي صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

استعجل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "ايجاد ورقة عمل لبنانية – فلسطينية تحدد الحقوق والواجبات للشعب الفلسطيني، وتستند الى العلاقة الكفاحية التي تربط الشعبين اللبناني والفلسطيني".

في اطار شرح "ثوابت صيدا" والاطلاع على رأي القطاعات المهنية والشعبية والاقتصادية والصحية فيها، استقبل سعد وفدا كبيرا من محامي صيدا في حضور النائب نزيه البزري وعدد من اعضاء الامانة العامة.

وتحدث سعد، فشدد على "بقاء صيدا عاصمة للجنوب وبوابة للمقاومة وهمزة وصل بين جميع المواطنين بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية والمذهبية، ونقطة تواصل بين الجنوب وبقية الوطن".

واكد وفد المحامين "التزامه المطلق ثوابت المدينة وما تقرره فاعلياتها السياسية والروحية" واشاد بمواقف سعد.

والتقى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" وفدا تجاريا وصناعيا يمثل القطاعات التجارية والصناعية والحرفية في المدينة، في حضور نائبه الدكتور اسامة سعد وعدد من اعضاء الامانة العامة.

وعرض مصطفى سعد وجهة نظره في شأن "وحدة الموقف الوطني وتوحيد البندقية"، فاعتبر انها "لا تتم الا على قاعدة العمل الوطني الديموقراطي والابتعاد عن المفاهيم والممارسات والطروحات المذهبية والفئوية والطائفية".

وطالب الوفد بتحييد كل المؤسسات الصناعية والتجارية والمدن الصناعية بين صيدا والزهراني.

واستقبل سعد وفدا من مخاتير مخيم عين الحلوة ووجهائه. وتحدث عدد من اعضاء الوفد، فشددوا على "ان للفلسطينيين هدفا واحدا هو فلسطين، ولن يكون لهم وطن غيرها، وانهم ضد الاقتتال مع اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم، سنة كانوا ام شيعة ام دروزا ام مسيحيين". وطالبوا بـ"تسليم جيش التحرير الشعبي زمام الوضع في مغدوشة". واكدوا "التزامهم القرار الوطني الصيداوي المتمثل بالمناضل مصطفى سعد".

اعتبرتها "دليل حسن نية لدعم جهود الجمهورية الاسلامية"

"أمل" سمحت بادخال شاحنات تموين واخلاء جرحى من الرشيدية
توقع خطوة فلسطينية في المقابل وانتكاسة محدودة في مغدوشة



سيارات الصليب الاحمر قبل دخولها مخيم الرشيدية امس.

شاحنتا تموين.

اعضاء من الوفد الايراني وممثل "جبهة الانقاذ" وعدد من قادة حركة "امل" يحتمون من رمايات رشاشة ثقيلة اطلقت من المخيم. (اسماعيل صبراوي)

امرأة حامل وطفلها اخليا ليلا من المخيم لدى وصولهما الى صيدا.

مسعفان جريحة.

الشيخ ماهر حمود في مؤتمره الصحافي. (احمد منتش)

المدخل الجنوبي لكنيسة مغدوشة.

المواطن نقولا الخوري وزوجته امام منزلهما في البلدة.

حماران نفقا امام مدخل مدرسة البصار شرق مغدوشة. (ادمون حديد)

الجنوب – "النهار":

في مبادرة انسانية يتوقع ان تساهم في ترطيب الاجواء المشحونة التي تلبدت بفعل "حرب المخيمات"، سمحت حركة "امل" بعد ظهر امس بدخول ٤ شاحنات تموين وباخلاء ٣٦ جريحا من النساء والاطفال الى مستشفى حمود في صيدا. وتوقعت مصادر فلسطينية ان تتبع هذه المبادرة خطوة على صعيد الانسحاب من مغدوشة. وبقي في المخيم لليوم الرابع موفد الجمهورية الاسلامية في ايران السيد عيسى طباطبائي والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي.

تحرك في صيدا

التحرك السياسي عاد امس الى صيدا بعد وصول الوفد المركزي لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ليل الجمعة، وعودة عضو الوفد الايراني السيد ستاري من دمشق يرافقه المستشار الاول في سفارة الجمهورية الاسلامية في سوريا السيد حسين ابو احمد وقائد "الحرس الثوري" السيد خاسكاري وممثل "حزب الله" السيد عبد الهادي حمادي.

وعقد قرابة الاولى والنصف فجر امس لقاء موسع في منزل عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود استمر بضع ساعات وحضره السادة عن الجانب الفلسطيني: "ابو ماهر" اليماني، "ابو نزار"، فضل شرورو، "ابو الفدا" عمران، "ابو ليلى"، ممدوح نوفل، رمزي رباح، معين منصور، "غانم"، "ابو ناصر"، "ابو عدوي". وعن الجانب الايراني حسين ابو احمد وستاري وخاسكاري. وعن قيادة "حزب الله" عباس الموسوي وعبد الهادي حمادي. وعن علماء صيدا الشيخ ماهر حمود والشيخ غازي حنينة والشيخ احمد الزين ومصعب حيدر.

واوضحت مصادر المجتمعين انهم اتفقوا على ان يتوجه وفد من العلماء الى صور مع ٤ شاحنات تموين، في حين يتوجه وفد من "اللجنة العسكرية المشتركة" الى مغدوشة لتنفيذ انسحاب متزامن مع ادخال المؤن. وقرابة السادسة صباحا توجه الى صور وفد من العلماء قوامه السادة ستاري وعباس الموسوي وغازي حنينة وعبدالله الحلاق. واصطحب الوفد ٤ شاحنات تموين. وفي المقابل توجه وفد "اللجنة العسكرية المشتركة" الفلسطينية مع مندوب من "حزب الله" الى مغدوشة، لكن مصادر فلسطينية وايرانية اعتبرت "ان التصعيد في بيروت اثر على سير عملية التنفيذ وجمدها".

محاور مغدوشة

وظل الوضع الامني محافظا على هدوئه على محاور مغدوشة، ولكن حصلت انتكاسة بعد الظهر على محور مطعم "ماريا" – ضهور الغازية تخللها سقوط قنيفتين. وعلى الاثر تحرك اعضاء "اللجنة المشتركة" وممثل "حزب الله" وطوقوا الوضع.

وورد من النبطية انه نقلت جثة عثر عليها في اماكن الاشتباكات في مغدوشة. في حين لا يزال عدد من الاهالي في منازلهم وغالبيتهم من المسنين. وقالت احدى العجائز: "الى اين اذهب؟ هنا ولدت وهنا اموت. لن اجد ارضا معطاء مثل ارض مغدوشة والجنوب". وذكرت مصادر حركة "امل" ان تراشقا عنيفا دار في الاولى والثلث بعد الظهر بعد محاولة تسلل فلسطينية نحو مواقع الحركة في الجهة الشرقية للبلدة. وافاد تقرير امني ان نحو ١٠٠ عائلة نزحت من مغدوشة ناقلة اثاث منازلها بعد حصولها على تصاريح من حركة "امل".

مبادرة في الرشيدية

وجاء من صور ان محلة الشواكير قرب مخيم الرشيدية استقبلت منذ ساعات الصباح رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" الحاج عاطف عون والمسؤول المالي السيد احمد حسين وعددا من قادة الحركة في منطقة صور واعضاء الوفد الايراني ووفد العلماء و"ابو ناصر" ممثل "جبهة الانقاذ"، وآمر فصيلة صور الرائد علي بحسون.

وفي التاسعة والنصف وصلت الى الشواكير ٤ شاحنات تحمل مواد غذائية و٦ سيارات اسعاف للصليب الاحمر اللبناني. وترافق هذا التحرك مع اتصالات بمغدوشة للاستفسار عن الانسحابات، وكانت الاجوبة سلبية.

وفي الحادية عشرة اطلقت في اتجاه الجموع المنتظرة قبالة مخيم الرشيدية رمايات رشاشة غزيرة، مما اضطرهم الى الانبطاح ارضا والاحتماء وراء بعض السواتر. واجريت اتصالات مع المخيم لوقف الرمايات. وبعد الظهر ايضا تجددت هذه الرمايات ولم يصب احد. وظل الاتصال مع مغدوشة يفيد ان لا انسحابات، اذ طغت معارك مخيمات بيروت على كل ما عداها. واجريت اتصالات مع السيد طباطبائي والشيخ العارفي، وابلغ اليهما ان الحركة ستدخل شاحنات تموين وتنقل جرحى من النساء والاطفال من طرف واحد. وفعلا دخلت الشاحنات الاربع وسيارات الاسعاف قرابة الرابعة والنصف.

عون

وقال الحاج عون: "تبيانا لحسن النية لدى حركة "امل" ودعما لجهود الجمهورية الاسلامية في مشروعها لحل الازمة بالتعاون مع الشقيقة سوريا ورعايتها، بادرت حركة "امل" الى تطبيق البند الثاني من الاتفاق القاضي بادخال مواد تموينية واخراج الجرحى، وذلك من طرف واحد ودلالة على ان حركة "امل" هي اكثر حرصا على الشعب الفلسطيني من قياداته المنحرفة التي افتعلت الازمة بتوجيه البنادق الى صدور من قاتل اسرائيل.

واننا ما زلنا على اتم الاستعداد لاكمال الاتفاق، ونحن نحرص اشد الحرص على الا تكون هناك مقايضة العمل الانساني بالامر العسكري والامني. وحركة "امل" في ميثاقها ان الايمان بالانسان هو البعد الارضي للايمان بالله. ونحن نعتبر ان مآسي الشعب الفلسطيني وما يرجون له من حصار، يعود الى الذين جعلوا من هذا الشعب متراسا وقضية هي اوهى من خيوط العنكبوت. ولذلك فان الحركة حريصة على الا تنفذ مؤامرة الزمر العرفاتية على الشعبين اللبناني والفلسطيني، وما يرسم من مؤامرات توطين مقدمة لتقسيم لبنان.

ستبقى قضية فلسطين قضيتنا المقدسة، كقضية تحرير جنوب لبنان المحتل. واذ نؤكد حرصنا على الشعب الفلسطيني وقضيته، نتمنى على هذا الشعب ان يعي ابعاد مؤامرة قيادته".

وابدى استعداد الحركة لـ"تنفيذ الاتفاق كاملا ولو من طرف واحد لجهة الموضوع الانساني برمته".

ممثل "الانقاذ"

وقال "ابو ناصر": "امام هذه الاجواء المحمومة التي عمل اعداء شعبينا اللبناني الفلسطيني على ايجادها، نبدي تقديرنا لهذه المبادرة الانسانية التي تقفل كل الطرق على اعداء شعبينا والمصطادين في الماء العكر. ونحن نقول من جهتنا ان مثل هذه المبادرات كفيلة بانهاء هذه الاجواء غير الطبيعية".

وقرابة السادسة والنصف خرجت سيارات الاسعاف من المخيم ناقلة ٣٦ امرأة وولدا وطفلا بينهم ١٠ جرحى و٤ حوامل. وتوجهت القافلة فورا الى صيدا يرافقها الوفد الايراني ووفد "حزب الله" وعلماء صيدا. وواكبتها قوة من حركة "امل" باشراف المسؤول الامني في الجنوب "ابو جمال". ووصلت القافلة الى مستشفى حمود في صيدا قرابة السابعة والنصف ليلا، وكان في استقبالها عدد من المسؤولين في الفصائل الفلسطينية.

وعرف من اسماء الجرحى والاطفال الذين اخرجوا من المخيم: بلال حليحل (٣ اعوام)، رامي حليحل (عام)، بارعة الجمل (٣٥ عاما)، جابر راشد حسين (١١ عاما)، فهمي محمود الحامد (١١ عاما)، صبحة احمد طاهر (٤٥ عاما)، عائشة شحادة (١٢ عاما)، دلال محمد (١٥ عاما)، امال دياب (١٦ عاما)، سنية محمد قاسم (٤٠ عاما)، محاسن شحرور (٣٠ عاما)، ابرهيم شحرور (٧ اعوام)، سمير الحامد، فواز حسين ايوب، ايوب علي مرمر.

الصليب الاحمر

واصدر الصليب الاحمر اللبناني البيان الآتي:

"بعد بضع محاولات فاشلة في الايام الاخيرة، وبعد تكثيف الاتصالات مع جميع الاطراف والفاعليات، دخلت في الساعة السادسة عشرة والدقيقة الـ٤٥ بعد ظهر السبت ١٣ كانون الاول ١٩٨٦ اربع سيارات اسعاف للصليب الاحمر اللبناني الى مخيم الرشيدية وخرجت منه عند الساعة الثامنة عشرة والدقيقة الـ٣٠ ناقلة عشرة جرحى و٤ نساء حوامل و٨ اطفال، يرافقهم ٤ مسنين ونقلوا جميعا الى مستشفى حمود في صيدا.

ان فرق الاسعاف الاولي للصليب الاحمر اللبناني، اذ تشكر المعنيين على انجاح هذه المهمة، تتمنى على الجميع مساعدتها لتكرار هذه المحاولة في اي مكان حيث تدعو الحاجة لما فيه مصلحة الانسان والانسانية".

واعتبر عضو الوفد الايراني السيد ستاري العملية "مبادرة حسن نية"، متمنيا "ان يرى مزيدا من المبادرات الانسانية الاخرى".

نداء مشترك

وبقي طباطبائي والعارفي في المخيم لليوم الرابع، ووجها نداء عبر جهاز لاسلكي، وزع في صيدا وهنا نصه:

"يقول الله تبارك وتعالى "اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة، واعلموا ان الله شديد العقاب". ويقول رسول الله (ص) "كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه".

من السيد عيسى طباطبائي والشيخ محرم العارفي الى اخواننا المؤمنين والى رجال العلم والدين وجميع القيادات المخلصة.

باسم المبادئ الاسلامية والقيم الاخلاقية والمثل الانسانية، باسم الاطفال الرضع، والشيوخ الركع، والنساء العجائز، والفتيات الحرائر، وباسم قضية المسلمين العادلة فوق الارض اللبنانية، وباسم القضية الفلسطينية المقدسة، نناشدكم من هنا من قلب مخيم الرشيدية، من عمق الجنوب المقاوم ضد الاحتلال الاسرائيلي واسيادهم وعملائهم، ان تتحركوا بكل طاقاتكم وامكاناتكم لوقف التقاتل المدمر بين ابناء الدين الواحد والقضايا المصيرية الواحدة، والعمل بجد واخلاص مع كل المعنيين لانجاح مشروع الجمهورية الاسلامية الرامي الى حقن دماء المسلمين وصون بيوتهم واعراضهم واموالهم وانقاذهم من فتنة اليهود الممزقة، وتنظيم علاقة المسلمين بعضهم ببعض على قاعدة الاخوة الاسلامية السامية ومواصلة المسيرة الجهادية حتى يرتفع علم الاسلام خفاقا فوق ربوع الارض التي بارك الله حولها. وصدق الله اذ يقول: "انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون".

وورد تقرير فلسطيني من المخيم يفيد ان طباطبائي عاد الجرحى في المخيم وتبرع لكل منهم بمبلغ ٤٠٠ دولار.

فقيه

واوضح المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه "ان الحركة جهزت اربع شاحنات تموين مع ٦ سيارات اسعاف امام المخيم مع عدد من اعضاء الوفد الايراني، في انتظار بدء انسحاب الفلسطينيين من مغدوشة".

وقال "ان الفلسطينيين استغلوا فرصة وقف النار فاستمروا في اقامة السواتر الترابية والتحصينات وتعبيد الطريق التي شقوها بين مخيم عين الحلوة وتلة السيدة في مغدوشة".

وتلقى فقيه مساء امس اتصالا من النائب نزيه البزري، وتشاور واياه في التطورات الامنية والسياسية وتطرقا الى موضوع استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن الجنوب.

ندوة حمود

وعقد الشيخ ماهر حمود ندوة صحافية في صيدا قال فيها: "مع علمنا ان عقبات تعترض المبادرة الايرانية ومشاكل متعددة، الا اننا مصرون على تنفيذها اذ فيها حتى الان مؤشرات كثيرة وايجابيات (...) اننا لسنا فريقا ضد اخر ولا نحمل هنا او ذاك تبعة تعثر الحل". ودعا الى التجاوب لـ"توفير الدماء البريئة وهذا الشرخ المذهبي الذي يهدد وجودنا برمته". وحذر من الاخذ بالاشاعات.

وسئل عما يتوقعه اذا فشلت المبادرة الايرانية، فاجاب: "ان فشل هذه المبادرة لا سمح الله، يجعلنا نتوقع نتائج وخيمة. وعلى الاقل سنغرق في بحر من الدماء لفترة ما بين مشروعين. غير ان الاطراف ولاسيما منهم "امل" والفلسطينيين يعتبرون ان المبادرة هي افضل ما طرح حتى الان. والمهم الحرص على التطبيق".

وعن الوساطات الاخرى قال: "ان الاتصالات والوساطات العربية والدولية لم تغب عن هذا الموضوع، وهناك تنسيق مع دمشق ولا يمكن ان تكون هناك مبادرة من دون تنسيق رفيع معها".

"حزب الله"

واشار عبد الهادي حمادي الى "ان دور "حزب الله" في مغدوشة هو جزء من المهمة التي نتحملها لوقف الاقتتال". واوضح "ان مواجهتنا هذا الاقتتال لانهائه هي في مستوى المواجهة نفسها مع اسرائيل، لان التقاتل الداخلي لا يخدم سوى العدو الصهيوني".

وعزا عدم تنفيذ ما اتفق عليه في شأن البند الثاني من الاتفاق الى الوضع المتفجر في شاتيلا وقال: "هناك سبب اخر نخاف منه في مغدوشة وهو عدم مشاركة حركة "فتح"".

"جبهة الانقاذ"

وصرح "ابو نزار" امين سر "جبهة الانقاذ" في الجنوب "ان التصعيد الخطير ضد مخيم شاتيلا يهدف الى عرقلة المبادرة الايرانية ووقف الخطوات التي كانت تنفذ في الجنوب.

وفوجئنا كما فوجئ الوفد المركزي لـ"جبهة الانقاذ" والوفد الايراني بالتصعيد الجنوني ضد مخيم شاتيلا، وهذا ليس خرقا لوقف النار انما محاولة لاقتحامه وتدميره، وعائلات بكاملها دفنت تحت الركام، والهدف وقف الخطوات التي اجترناها طوال ليل الجمعة، ووضعها في منتصف الطريق. فقد تم تامين ٤ سيارات تموين تحركت في اتجاه صور وتوجهت اللجنة العسكرية المشتركة مع مندوب "حزب الله" الى مغدوشة للبدء بتنفيذ عملية الانسحاب، فكان هذا التصعيد المفاجئ في شاتيلا حيث توقفت الجهود المبذولة هنا".

نفى مهاجمة الكتيبتين النيبالية والايرلندية

"الجنوبي" يتهم "الشيوعي" و"حزب الله"

بنت جبيل، مرجعيون – "النهار":

نفت امس قيادة "جيش لبنان الجنوبي" ان تكون قواتها شنت ٨ هجمات على مواقع للكتيبتين النيبالية والايرلندية في القطاع الاوسط حسبما اوردته بعض وسائل الاعلام نقلا عن مصادر دولية في الجنوب.

وقال ناطق باسم هذا الجيش "ان تنظيمات مسلحة من الحزب الشيوعي و"حزب الله" تستعد منذ ١٠ ايام لاستخدام بنادق قناصة مزودة مناظير للرماية على الكتائب الدولية وقوات "الجنوبي" وايهام الفريقين بأن احدهما يستهدف الاخر. وقد قنصت هذه التنظيمات جنديا ايرلنديا قبل ايام وقتلته بهذا الاسلوب. ووجهت التنظيمات رمايات مماثلة الاسبوع الماضي، على موقع لـ"الجنوبي" لدى عبور قافلة دولية على طريق كفرا – حاريص ليرد موقعنا عليها وتتضرر القافلة. بيد ان الموقع لم يقع في هذا الشرك وترك القافلة تمر في سلام".

واوضح "ان ضباطا من قيادتنا وضعوا ضباطا من الكتائب الدولية في جو هذه الحقائق، وربطوها بموجة الارهاب على الاجانب في بيروت واحتجاز رعايا من بلدان معينة لها كتائب في القوة الدولية"، وتوقع حصول "اعتداءات على القوة الدولية من جهات سبق وبرهنت عن عدائها لها كما حصل مع الكتيبة الفرنسية مما ادى الى انسحابها وتقليص عديدها ضمن مخطط جديد يدخل الاعلام المضلل فيه، لابعاد الاضواء عن حرب المخيمات وترحيل العسكريين الاجانب تدريجا من الجنوب".

"كاتيوشا" على الجليل للمرة الاولى منذ شهر

بنت جبيل، مرجعيون – "النهار":

استهدف عدد من صواريخ "كاتيوشا" منطقة الجليل ظهر الخميس الماضي للمرة الاولى منذ شهر.

وكان وقع اشتباكان في اليوم نفسه بين المقاومة و"جيش لبنان الجنوبي" في تلتي برعشيت وحداثا (بنت جبيل).

وتبين ان الانفجار الذي دوى الثلثاء الماضي بين كفركلا والمطلة (مرجعيون) نتج من عبوة موقوتة وضعها ناقلوها في موقف للسيارات على مسافة من بوابة "الجدار الطيب". وصادف ان كان الموقف خاليا من السيارات والعابرين. وتوصل التحقيق الذي اجراه "الجنوبي" والاسرائيليون الى كشف واضعي العبوة واوقف ثلاثة منهم.

● في محلة البص في صور وضع مجهول عبوة ناسفة امام منزل الفلسطيني احمد محمود طه فأوقع انفجارها أضرارا.

المطرانية المارونية تنفي اقتحام كنيسة عقتنيت

صيدا – "النهار":

نفت امس مطرانية صيدا المارونية ما ذكر عن دخول مسلحين الى كنيسة مار جريس في عقتنيت (منطقة الزهراني) والاعتداء على كاهنها الخوري جرجس روفايل وتخريبها.

ولفتت في بيان اصدرته الى انها "تأكدت شخصيا من الكاهن روفايل ان هذا الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلا". ورجت "عدم نشر الاخبار قبل التأكد من صحتها وعدم الاخذ بالاشاعات المشبوهة".

وفد من "كاريتاس" زار مغدوشة ونداء إلى الكاهن للعودة

في موازاة المساعي السياسية لوقف "حرب المخيمات"، يلملم مشردو مغدوشة جروحهم ويتطلعون الى المستقبل بعين الخوف على المصير والقلق على الارض.

والمعلومات الواردة على المراجع المعنية في بيروت افادت ان عددا من ابناء البلدة ما زالوا قيد الاحتجاز لدى احدى الجهات المسلحة. وعرف منهم: النقابي وديع سمعان، الياس الخوري الملقب "ابوتجا"، المفتش في الامن العام رمزي صليبا، يوسف وديع الحايك وشقيقه حنا. كذلك احتجزت لبعض الوقت حنة قسطنطين زوجة الياس الخوري وماري سعادة زوجة جوزف حبقوق ثم اطلقتا.

ونقلت الى "اوتيل ديو" المواطنة بهية الياس طنوس قطان وهي مصابة بطعنة خنجر في صدرها، وكانت في منزلها في مغدوشة.

ولليوم الثاني، زار وفد من "كاريتاس لبنان الجنوبي" قوامه الاب جوزف نصار والاخت عايدة يزبك بلدة مغدوشة، والتقى عددا من الاهالي وقدم اليهم ادوية ومساعدات غذائية. واكد الوفد انه "على رغم المحنة القاسية التي المت بالبلدة، ما زال فريق من ابنائها صامدا".

والتقى الوفد مختار البلدة السيد الياس رفول ونقل عنه مناشدته كاهن الرعية الارشمندريت سابا داغر العودة الى البلدة "لان من بقي فيها من الاهالي يشعرون بفراغ كبير في غيابه". وحض الاهالي على "العودة والتشبث بأرضهم".

"لجنة المهجرين"

في بيروت، عقدت "اللجنة المركزية" للمهجرين من شرق صيدا وساحل جزين اجتماعا ركزت فيه على ما اصاب مغدوشة. واستهلته بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء البلدة "الذين سقطوا دفاعا عن التعايش والتآخي والالفة والوحدة التي كنا نشهدها متمسكين بالعيش على ارض الجنوب وتوحيد النظرة من اجل عودة حرة وشريفة الى قرانا ومنازلنا وكنائسنا التي تركناها قهرا وظلما واستبدادا قبل سنة ونيف".

بعد الاجتماع ادلى السيد بيار طنوس بتصريح انتقد فيه تصريح رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الذي قال "انه لم يتوقف الفلسطينيون عن هجماتهم، فسيؤدي ذلك الى تهجير البقية الباقية من المسيحيين".

"امل": جبل عامل لن يسمح للفارين بتدنيسه مجددا

صور – "النهار":

اعلنت حركة "امل" ان "جبل عامل لن يسمح للفارين من وجه العدو بالعودة الى ارضه ليدنسوها من جديد، ولن يسمح بعودة السلاح الاستعراضي الذي لم يخلف سوى الدمار المستمر".

أصدر امس المكتب الاعلامي للحركة – المنطقة الرابعة في اقليم الجنوب بيانا في الذكرى السنوية الثانية لاجتياح "قرى الرفض والمواجهة" بالنوح وبدياس وطورا ودير قانون النهر وبرج رحال والبازورية والعباسية وطيردبا. ورأى "ان هذا اليوم العظيم يأتي وقوى الفتنة والتآمر تريد ان تقضي على هذا البريق وعلى النصر الذي تحقق في دحر المحتل الصهيوني، وان تحول الجنوب الى كانتون بديل من وطنها الحقيقي فلسطين، وان تنتقم من المقاومة المؤمنة لانها حاربت العدو الذي لا يقهر وقهرته (...)

ان جبل عامل لن يكون الا لابنيه المجاهدين المقاومين، وان الامن سيبقى من مسؤوليتنا (...) ونؤكد ان قضية شعب فلسطين هي امانة في اعناقنا وهذا ما اكد عليه امامنا المغيب موسى الصدر".

مجتمعون في غرفة بيروت لم يروا مبرراً لتراجع الليرة

اجتمع امس في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت كل من رئيس الغرفة السيد عدنان القصار ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح واعضاء مجلس ادارة الغرفة السيد غبريال بنارو، نجيب الخطيب ومحسن علم الدين وانور غزاوي، الى مدير الغرفة الدكتور محيي الدين القيسي والمستشار الاعلامي السيد محمد لمع.

وافادت مصادر الغرفة انه "جرى في الاجتماع عرض للاوضاع الامنية المتردية والظروف السياسية غير الايجابية التي تنعكس سلبا على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. ووجد المجتمعون ان الاوضاع الحالية وصلت الى مرحلة من التدهور لا يمكن معها المؤسسات والافراد مواجهة المخاطر المحدقة بهم والنتائج السلبية المترتبة عليها، مما يوجب وضع حد سريع لهذا التدهور الذي يعتبر الحل السياسي السبيل، الوحيد لمعالجته والخروج من هذا النفق المظلم الى حال الوفاق والاستقرار السياسي والامني، مع التأكيد ان المعطيات النقدية والاقتصادية في البلاد لا تبرر التراجع الحاصل في سعر صرف الليرة اللبنانية. وعلى ذلك يطالب المجتمعون السلطات السياسية بوضع حد لخلافاتها والعمل على تكوين سلطة موحدة وفاعلة. ويرى المجتمعون ايضا وجوب اعتماد سياسة نقدية مدروسة تتجانس مع السياسة المالية لتأتي التدابير متكاملة ومتوافقة مع الواقع الاقتصادي والمالي في البلاد. وعرض المجتمعون موضوع زيادة الاجور وانعكاساتها على اوضاع المؤسسات الاقتصادية وقرروا متابعة البحث في هذا الموضوع مع دولة وزير العمل توصلا الى حلول تؤمن مصلحة المؤسسات الاقتصادية والقطاعات العمالية".

مصرف لبنان في نهاية تشرين الثاني
تراجع الاحتياط ٢٩ مليون دولار وزاد النقد المتداول ٣٠٩ ملايين ليرة

اظهر البيان الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه المالي في نهاية تشرين الثاني الماضي مقارنا بما كان في منتصفه، تغييرات اساسية سببها تراجع سعر صرف الليرة وما يترتب عليه من آثار تضخمية. وابرز التغييرات:

١ - زادت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ٤٦١٨ مليون ليرة، وهي ناتجة من ارتفاع التقويم الدفتري للاحتياط بالعملات نتيجة ارتفاع سعر الدولار من ٥٩,١٤٥٠ ليرة منتصف تشرين الثاني الى ٦٦,٣٥ ليرة في نهايته.

ومع هذا طرأ تراجع ملموس على الاحتياط. فمن تقويم احتياط العملات بالسعر الجاري للدولار، يتبين انه تراجع من نحو ٥١٩,٩ مليون دولار منتصف تشرين الثاني الى ٤٩٠,٥ مليونا في نهايته، اي ما مقداره ٢٩,٤ مليون دولار. ويعزى هذا التراجع الى تسديد مدفوعات خارجية لبعض ادارات الدولة، علما انه لم يكن ثمة تدخل في هذه الفترة في سوق القطع.

٢ - تراجعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ٤١٨ مليون ليرة، وهي تمثل الدين المترتب على الدولة لمصرف لبنان. ويعود التراجع الى تسديد قسم من الدين بمبالغ توافرت في حسابات دائنة اخرى عائدة الى الدولة.

٣ - زادت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات ٣٣٦٤ مليون ليرة. ومرد هذه الزيادة الى تكون فائض موقت في محفظة السندات نظرا الى عدم بيع بعض السندات المكتتب بها في السوق الثانوية.

٤ - زادت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات ٣٠٩ ملايين ليرة. وهذه الزيادة تعود الى بدء موسم الانفاق استعدادا للاعياد.

٥ - زادت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع العام" ولاسيما منه بند "فروقات القطع" الذي زاد ٥١٩٥ مليون ليرة، بفعل ارتفاع فارق التقويم الدفتري للدولار.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ٨٦/١١/٣٠ ليرة لبنانية	في تاريخ ٨٦/١١/١٥ ليرة لبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية(١)	٥٨٢٧٥,٢٩١,٢٠٤,٥٩	٥٣٧٥٧,٤٣٦,٠٠٠,٤٣
٢ - سلفات للقطاع العام(٢)	٢٣٥٣٠,٦٣٠,٩٣٠,٩٨	٢٣٩٤٨,٩٧٨,٩٠٢,٢٤
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٧٤٠,٥٥٥,٩٠٢,٧٢	١٧٢٨,١٢٤,٢٩٣,٢٨
٤ - موجودات مختلفة اخرى	١٠٣٩١,٢٥٣,٤٩٩,٥٦	٨٠٢٧,٦٢٩,٨٨١,٨٣
المجموع	٩٣٠٣٧,٧٣١,٥٣٧,٨٥	٨٦٤٧٣,١٧٩,١٧٦,٧٧
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٤٠٩٠,٣١١,٢١٣,٨٨	١٣٧٨١,٦٠٦,٤٧٥,٨٩
٢ - ودائع المصارف	٩٠٢٧,١٩٥,٢٨٤,٩٣	٩١٠٦,٢٣٦,٧٣٦,١٤
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ - ودائع القطاع العام	١٥٢٦٩,٢٢٩,٦٧٣,٦٨	١٥١٠٧,٤٢٤,٧٨٨,٨٧
ب - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)	٤٨٢٤٣,٧٧٧,٨١٨,٢٣	٤٣٠٤٧,٢٨٤,٥٤٤,٤٣
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٢٣٦,٤٠٩,٨٩٨,٧١	٢٦٥,٥٤١,٨٩٢,٦٠
٥ - الاموال الخاصة	١٧١٦,٢٢٥,٢٤٥,٣١	١٧١٦,٢٢٥,٢٤٥,٣١
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٤١٠٥,٤٣٣,٢٤٣,٦٨	٢٤٤٧,٦٥٩,٢٩٣,٥٤
المجموع	٩٣٠٣٧,٧٣١,٥٣٧,٨٥	٨٦٤٧٣,١٧٩,١٧٦,٧٧

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢,٢٢٢ دولارا للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

حركة مرفأ بيروت

لم تدخل امس مرفأ بيروت اي باخرة.
وغادرته ٣ بواخر هي: "لينا" و"شون فالديه" و"جيورجينا".
وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينها ٣ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

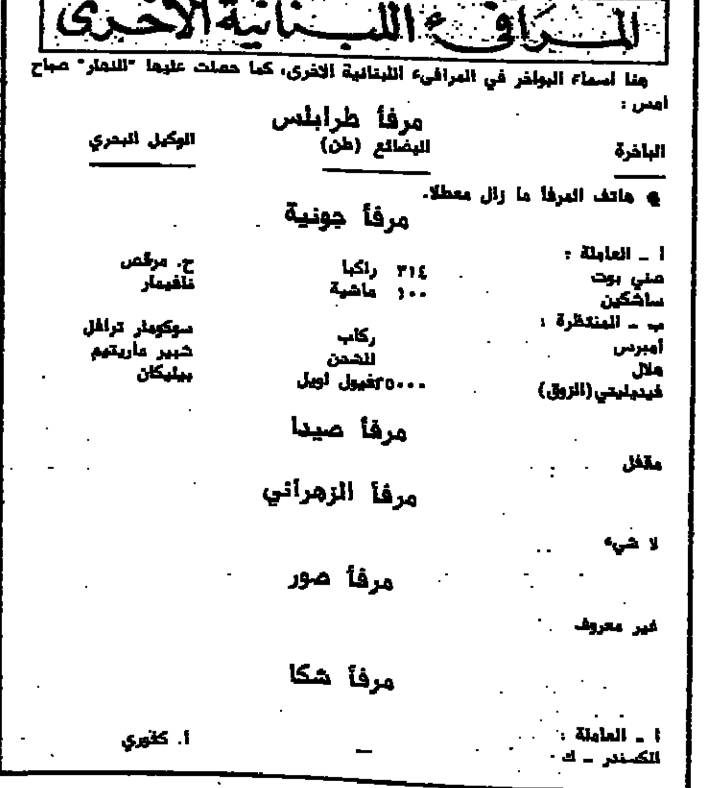
الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سيتيا بيونير	٢٨٣٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	ف. م. سبيريدون	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	سبيريدون - ١	للاصلاح	ي. برجاوي
١٠	زارانيستي	١٥٥ مختلفا	يونيون شيبنغ
١١	غريني - ١	٥٠٠ ورقا	غريني شيبنغ
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبنغ
١٢	كارولينا - ف	—	غلوب شيبنغ
١٢	جيلو	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
١٢	اريستون	٣٥٠ حديدا	سي لاين شيبنغ
١٢	بيونير ليغلي	٨٠٠ خشبا	فرعون شيبنغ

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
حمادة	كونستانزا	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
كراريكا - ١	الاسكندرية	٢٦٥ مختلفا	يونيون شيبنغ
كوراج	البيريه	٢٤٠٠ شعيرا ومختلفا	ناتكو
شلويزيا	القبر	٦٠٠ مختلفا	يونيشيب

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٢ كانون الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٠٩٤ طنا، منها ١٢٠ طنا تسليما مباشرا و١٠٢ طنا الى المستودعات و١٨٧٢ طنا على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٣٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٧٥ طنا، منها ٢٤٩ طنا من المستودعات و٢٦ طنا من المستوعبات.



المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري

● هاتف المرفأ ما زال معطلا.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
صني بوت	٣١٤ راكبا	ح. مرقص
ساشكين	١٠٠ ماشية	ناقيمار
ب ـ المنتظرة:		
أمبرس	ركاب	سوكومار ترافل
هلال	للشحن	شبير ماريتيم
فيديليتي (الزوق)	٥٠٠٠ فيول اويل	بيليكان

مرفأ صيدا

مقفل

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

غير معروف

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
الكسندر - ك	—	أ. كفوري

نعيم بعد اجتماعه بشمعون:
لا اعادة نظر في التعاميم ومستعدون لدرس وضع كل مصرف




من اليسار: الرئيس شمعون، الدكتور نعيم، الدكتور ابو صقر. (نبيل مالحاني)

الخامسة مساء امس اجتمع وزير المال الرئيس كميل شمعون في منزله بحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، وانضم اليهما بعد ثلث ساعة المدير العام بالوكالة لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر، وبحثوا في قضية التعاميم التي اصدرها مصرف لبنان ورفضتها جمعية مصارف لبنان.

واستمر الاجتماع ٦٥ دقيقة وصرح الدكتور نعيم: "انا دائما اتشرف بالاجتماع بفخامة الرئيس ودائما تكون الاجواء طرية في حضوره. ونحن في مصرف لبنان اصدرنا هذه التعاميم التي نريد تطبيقها عموما، الا انه اذا وجدت مصارف لا تسمح اوضاعها بتطبيق القواعد العامة عليها، فنحن على استعداد لدرس وضع كل مصرف بمفرده حتى نخصص له قاعدة تطبق عليه".

وسئل هل هذا الحل الوحيد الذي يمكن التوصل اليه، فاجاب: "انه حل قانوني وصحيح ومنطقي. فعندما لا يمكن مصرفا، على رغم اوضاعه السليمة، تطبيق القاعدة العامة، فندرس وضعه ونصدر قاعدة خاصة بهذا المصرف لتمكينه من متابعة اعماله".

وقيل له ان هذا الحل سبق ان طرح وجمعية المصارف ما زالت رافضة، قال: "يعني... انا حسب ضميري ومعرفتي وفي ضوء ما اعتقده انه المصلحة العامة، اريد ان اسير على الطريق".

وسئل هل يعقد اجتماع مع جمعية المصارف لمعالجة القضية، فاجاب: "انا حاضر كل ساعة تريد جمعية المصارف ان تشرفني باستقبالها ومناقشتها بكل رحابة صدر".

● وهل من اتجاه الى اعادة النظر في التعاميم؟
ـ كلا ... كلا، فالتعاميم موجودة ومطبقة كما هي.

● والبديل؟
ـ البديل هو النظر الى كل مصرف بمفرده، فاذا تبين ان وضعه سليم ولا تسمح له اوضاع خاصة بأن يطبق التعاميم كما وردت، نعدلها بالنسبة الى كل مصرف بمفرده.

● وهل وافقك الرئيس شمعون على هذا الامر؟
ـ يعني... لا اعرف اذا كنتم تستطيعون ان تسألوا فخامة الرئيس ولا اسمح لنفسي بأن احكي عنه ولا حق لي في ذلك.

● وماذا لمست انت من الرئيس شمعون؟
ـ يعني كانت الضحكة كبيرة سواء كانت في قلبه او على وجهه.

وصرح الرئيس شمعون: "القينا بعض الحلول وبحثنا مع حاكم مصرف لبنان في تثبيت هذه الحلول حتى نريح المصارف والناس خصوصا". واكد ان لا تراجع عن التعاميم كلها وانما معالجات.

حاكم مصرف لبنان تبلّغ موقف الجمعية الرافض للتعاميم

تسلم امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم كتابا من رئيس جمعية مصارف لبنان بالوكالة السيد عادل القصار رقمه ٨٦٢٤٨ تاريخ ١١ كانون الاول ١٩٨٦، يتضمن موقف الجمعية الرافض للتعاميم التي اصدرها الحاكم في ٥ من الجاري. وفي كتابه:

"بالاشارة الى التعاميم الصادرة عنكم في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٥ والتي تحمل الارقام ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ و٦٩١.

نرجو ان تأخذوا علما بأن مجلس جمعية مصارف لبنان قرر في اجتماعه الموسع المعقود في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٩ اتخاذ موقف رافض لهذه التعاميم للاسباب الآتية:

١ـ لانها مخالفة لقانون النقد والتسليف نصا وروحا وفيها تجاوز لحدود السلطة.

٢ـ لانها مستحيلة التطبيق من القطاع المصرفي اذ تجعل معظم المصارف في وضع المخالفة.

٣ـ لانكم تعرفون مثلنا ان نسبة الملاءة المقررة عام ١٩٨٣ لم تعد صالحة لتطبق اليوم بعد التدهور الذي اصاب العملة اللبنانية عدا ان تطبيقها كما هي يشكل خطرا جسيما على الوضع المالي للبلاد. وكنتم اوقفتم تطبيقها ثم وعدتم بتمديد هذا التدبير ريثما تنجز اللجنة المشتركة التي يرئسها احد نوابكم وضع نسبة جديدة وقد اصبحت الآن جاهزة.

٤ـ لان تطبيق التعاميم سيؤدي الى فرض غرامات وفوائد جزائية غير معقولة ولا تستند الى قانون.

وقد ابلغت جمعية المصارف موقفها هذا الى جميع المسؤولين مبينة حقيقة الوضع في مذكرة خاصة رفعتها اليهم. هذا واننا لنرجو ان يلقى موقفنا تجاوبا من قبلكم فتعمدوا الى تجميد تطبيق التعاميم الجديدة ثم دعوتنا الى التشاور معكم في مجمل الامور موضع اهتمامكم واهتمامنا ايضا".

مشروع الملاءة

وعلم ان المشروع الجديد للملاءة الذي اعدته لجنة مشتركة تضم النائب الرابع للحاكم السيد مكرديش بولدوكيان حوى الخطوط العريضة الآتية:

١ـ نسبة الملاءة هي نسبة الاموال الخاصة الصافية الى مخاطر الاصول الصافية كما هي محددة في جدول، اي ان المشروع يستثني من الميزانية الاجمالية الاصول التي لا تنطوي على اية مخاطر مثل سندات الخزينة والايداعات لدى مصرف لبنان وغير ذلك.

٢ـ ان النسبة الجديدة للملاءة على هذا الاساس لا يجوز ان تقل عن ٥ في المئة.

٣ـ تمنح المصارف مهلة تنتهي في ١٩٨٧/١٢/٣١ لتطبيق النسبة المحددة.

٤ـ يتعين على المصارف التي تقل نسبة الملاءة لديها في نهاية ١٩٨٦ عن ٥ في المئة ان تزيدها تدريجا ولا يجوز ان تتدنى خلال سنة ١٩٨٧ عما كانت في نهاية ١٩٨٦.

٥ـ تحتسب نسبة الملاءة للمرة الاولى في نهاية ١٩٨٦، ثم مرة كل ٣ اشهر.

٦ـ يكلف المخالف للنسبة ايداع ٢٥ في المئة من الفارق بين المطلوب والقائم احتياطا الزاميا لدى مصرف لبنان.

٧ـ ابتداء من ١٩٨٨/١/١٥ يتعرض المتخلف عن الاحتياط لفائدة جزائية توازي تلك المفروضة على تدني الاحتياط الالزامي.

وصول باخرة الفيول الى الزوق وتوقع خفض فترات التقنين

وصلت امس الباخرة "فيديليتي" الى الزوق ناقلة ٢٥ الف طن من مادة الفيول اويل لحساب مؤسسة كهرباء لبنان وبوشر تفريغها ظهرا لنقل حمولتها بواسطة الـ"سي لاين" الى معمل الزوق الحراري.

وهذه الكمية كان تم التعاقد على شرائها استثنائيا [illegible]

الوفد التشيكوسلوفاكي زار طرابلس

زار امس الوفد الاقتصادي التشيكوسلوفاكي الشمال والتقى رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن المثلا وبعض اعضاء مجلس ادارة الغرفة ووفدا من تجمع الصناعيين ورئيس نقابة مصدري الفاكهة والحمضيات وعددا من العاملين في حقل الاستيراد والتصدير.

وتناول البحث امكانات زيادة المبادلات التجارية بين البلدين واقامة مشاريع صناعية مشتركة.

وقام الوفد بعد ذلك بزيارة بروتوكولية لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله في مرياطة.

انتهى تسلم تبغ الجنوب ١٩٨٥

بنت جبيل - "النهار":

انتهت امس لجان الشراء في ادارة الريجي من تسلم محصول التبغ من المزارعين الجنوبيين في مستودعات النبطية وكفرتونين وتبنين والناقورة عن علم ١٩٨٥ وكان مجموع ما تسلمته وفقا لمصادر الادارة ١٠٠ الف بالة وزنها الاجمالي مليونان و٢٥٠ الف كيلو غرام، وبلغ متوسط سعر الكيلو غرام الواحد ٢٠ ليرة.

"لجنة الدفاع عن صغار الملاكين"

وجه امس رئيس "لجنة الدفاع عن صغار الملاكين" السيد شفيق امين سنو كتابا مفتوحا الى المسؤولين، مطالبا بتعديل قانون الايجارات نظرا الى الغبن اللاحق بصغار الملاكين من جراء الارتفاع القياسي لاعباكهم واستقرار مداخيلهم.

واقترح عددا من الاجراءات قبل الوصول الى اطلاق حرية التعاقد، منها فرض ضريبة مرتفعة على الاراضي غير المبنية. كذلك اقترح زيادة بدلات الايجار بنسب متفاوتة تصل الى ٦٠ في المئة للايجارات المعقودة من ١٠ سنين الى ٢٠ سنة، و٥٠ في المئة لتلك المعقودة في السنين العشر الاخيرة.

"الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء"

[illegible]

الليرة رسمياً تراجعت ١٪
تصاعد الدولار في السوق الموازية والتعاميم تعيد اجواء التوتر

تطور العملات في بيروت

العملة	١٢/٦	١٢/١٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٦٢,٢٧٥٠	٦٣,٠٠٠٠	+ ١,٠٠
المارك الالماني	٣١,٠٥٥٥	٣١,٣٤٣٥	+ ٠,٩٣
الفرنك السويسري	٣٧,٢٠٥٥	٣٧,٢٨٩٠	+ ٠,٢٢
الجنيه الاسترليني	٨٨,٧٢٨٥	٩٠,٠٢٧٠	+ ١,٤٦
الين الياباني	٠,٣٨٣٠	٠,٣٨٦٧	+ ٠,٩٧
الفرنك الفرنسي	٩,٤٩٧٥	٩,٥٦٩٥	+ ٠,٧٦
الفلوران الهولندي	٢٧,٥٠٢٠	٢٧,٧٤٧٠	+ ٠,٨٩
الدولار الكندي	٤٤,٨٨٠٥	٤٥,٧١٢٠	+ ١,٨٥
الفرنك البلجيكي	١,٤٩٤٥	١,٥٠٧٥	+ ٠,٨٧
الليرة الايطالي	٠,٠٤٤٩	٠,٠٤٥٣	+ ٠,٨٩
الكورون الاسوجي	٨,٩٩٢٠	٩,٠٦٢٠	+ ٠,٨٨
الشلن النمساوي	٤,٤٣٨٠	٤,٤٢٤٠	- ٠,٣٢

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٦٣,٠٠

الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة السبت

واجهت الليرة اللبنانية هذا الاسبوع ازمة جديدة هي الازمة النقدية التي عادت تعصف نتيجة خلاف مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان على جملة من التعاميم التي يتمسك بها المصرف المركزي، بينما تراها الجمعية مخالفة للقانون وغير قابلة للتطبيق ومرهقة للمصارف ومنفرة للمودعين.

وقد أربك هذا الخلاف السوق المالية مما حمل شركة لبنان المالية منذ الاثنين على تعليق التسعير والاكتفاء بسعر "تأشيري" على الشاشة راوح بين ٦٢،٥٠ و٦٣،٥٠ ليرة الدولار دونما تغيير طوال الاسبوع. وادى ذلك طبعا الى قيام سوق موازية بين المصارف.

ولان الاقفال الرسمي بـ٦٣ ليرة فقد كل معناه، سجل سعر الدولار في السوق الموازية ارتفاعا مطردا، على رغم تعذر رصد الاقفال الفعلي يوميا وتحديد حجم العمليات الجارية.

ومن استقراء السوق بين المصارف، تبين ان الدولار تطور كالآتي: الاثنين ٦٤ - ٦٥ ليرة، الثلثاء ٦٤،٥٠ - ٦٥،٥٠ ليرة، الاربعاء ٦٥،٠٠ - ٦٧،٥٠ ليرة، الخميس ٦٨،٨٠ - ٦٩،٥٠ ليرة، الجمعة ٦٩ - ٧١،٥٠ ليرة، السبت ٧٠،٢٥ - ٧١،٢٥ ليرة. اما حجم العمليات فراوح تقديرا بين مليونين و٣ ملايين دولار مع احتمال تجاوز هذا الرقم في بعض الايام وتراجعه في ايام اخرى خصوصا امس، اذ كان التداول في حدود المليون دولار.

الدولار في الخارج

في الخارج تحسن الدولار واستعاد بعض مواقعه بعدما انخفض اخيرا الى ادنى مستوى له منذ ست سنوات خصوصا ازاء المارك الالماني، تحت تأثير الازمة السياسية الناشئة عن صفقة الاسلحة الاميركية لايران.

وبدا ان الاسواق ومعها الدولار بدأت تتجاوز هذا العامل وتستوعب تأثيراته لتعود الى التركيز على العوامل الاقتصادية انطلاقا من اللقاء المرتقب في عطلة نهاية الاسبوع بين وزير الخزانة الاميركي السيد جيمس بايكر ونظرائه في السوق الاوروبية وما يتردد عن احتمال الاتفاق على خفض منسق لاسعار الفوائد الاميركية والاوروبية.

ولان هذا الخفض اذا حصل يأتي لمصلحة الدولار، تحسن سعر صرفه بعد تزايد الطلب التجاري والتقني عليه لتغطية المراكز قبل نهاية السنة. وساعد على ذلك ظهور علامات ضعف على بعض العملات الاخرى من اسبابها:

ـ تأثر كل من الين الياباني والمارك الالماني بتوقع معدلات نمو ضعيفة في كل من اليابان والمانيا الغربية السنة المقبلة.

ـ الجمود المسيطر على الجنيه الاسترليني في انتظار نتائج اجتماع "اوبيك".

ـ التظاهرات الطالبية في فرنسا وما رافقها من اضطرابات والتي انعكست ضعفا للفرنك الفرنسي، تبعه تحسن ازاء العملات الاوروبية الاخرى بعد ايجاد مخرج من الازمة.

الا ان الدولار سجل تراجعا منتصف الاسبوع عقب اعلان عجز قياسي في الميزان التجاري الاميركي للفصل الثالث من السنة بلغ ٣٧،٦٧ مليار دولار. ثم استفاد الخميس من مؤشر مبيعات المفرق الذي ارتفع بنسبة ٠،٥ في المئة في مقابل تراجعه بنسبة ٥ في المئة في تشرين الاول. ونظرا الى عدم تمكنه من تجاوز العتبة النفسية حاليا وهي ٢،٠٢ مارك الماني، تراجع الدولار من جديد في نهاية الاسبوع مع اقتراب اجتماع وزراء المال والاشاعات المختلفة التي سبقته.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - تراجع من ١،٤٣،٤٠ للجنيه الاسترليني الى ١،٤٢،٨٠، اي بنسبة ٠،٤٨ في المئة.

٢ - ارتفع من ٢،٠٠،٧٠ الى ٢،٠٠،٩٠ مارك الماني، اي بنسبة ٠،١٠ في المئة.

٣ - ارتفع من ١،٦٧،٨٣ الى ١،٦٩،٠٥ فرنك سويسري، اي بنسبة ٠،٧٣ في المئة.

٤ - ارتفع من ٦،٥٧،٤٥ الى ٦،٥٨،٣٥ فرنك فرنسي، اي بنسبة ٠،١٤ في المئة.

٥ - ارتفع من ١٦٢،٥٥ الى ١٦٢،٨٧ ين ياباني، اي بنسبة ٠،٢٠ في المئة.

العملات في بيروت

استنادا الى السعر الفعلي للدولار في سوق بيروت سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ارتفاعا ملحوظا ازاء الليرة تجاوز الـ١٠ في المئة.

ومع ذلك تحسنت العملات الاوروبية حسب تسعير السوق الرسمية (الجدول).

السوق المالية: استمرار الطلب وحجم "الانتربنك" ٢٢٥ مليوناً

استمر امس الطلب على الليرة في السوق المالية، في حين ظل العرض المقابل كافيا لاستيعاب كل الطلبات وتلبيتها.

غير ان تعطل الاتصالات الهاتفية مجددا بين شركة لبنان المالية والمصارف، ادى الى تعامل مباشر بين مصارف من دون شركة الوساطة قدر بنسبة ٤٠ في المئة مما جرى عن طريقها.

ففي مجال "الانتربنك" سجلت ٢٨ عملية قيمتها الاجمالية ٢٢٥ مليون ليرة، بفائدة ١٥ في المئة الا القليل منها الذي اجري في نهاية الدوام بفائدة ١٦ في المئة. اما خارج الشركة، فقدرت العمليات بـ١٠٠ مليون ليرة، علما ان معظمها بـ١٦ في المئة.

وفي السوق المفتوحة تمت عملية بـ٨٠ مليون ليرة لاسبوع، في مقابل استحقاق ٦٥ مليونا، على رغم تساوي الفائدة لاسبوع وفائدة "الانتربنك".

واستطاعت شركة لبنان المالية تغطية كشفها بحيث امكن امتصاص ما يزيد قليلا على ما اعيد الى المصارف.

ولم يطرأ اي تعديل على معدلات الفائدة، الا بالنسبة الى فلتي "من يوم الى يوم" ١٥ - ١٦ في المئة و"غب الطلب" ١٥ - ١٦ في المئة ايضا.

بورصة بيروت
الدولار رسمياً بـ٦٣ ليرة

اقفل امس سعر الدولار الاميركي رسميا بـ٦٣ ليرة، اذ بقي على الشاشة ما بين ٦٢,٥٠ و٦٣,٥٠ ليرة.

اما في السوق الموازية، فاستمر التداول، لكنه كان مشوبا بالتردد والحذر، خصوصا ان الدولار راوح صباحا بين ٧١ و٧٢ ليرة. ويبدو ان ضعف التداول بهذا السعر ادى الى عرضه ولو بكميات محدودة، فتراجع الى مابين ٦٩,٥٠ و٧٠,٧٥ ليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٩٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٧٩٦٦٩٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥,٤١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ١١٠١٠ ليرات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة، كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ١٣ ك ١ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٤٥	٢٦٠
الدينار العراقي	٥٢١٨	٥٢٦٨
الدينار الكويتي	٢١١٠٠	٢١٨٠٠
الدينار الاردني	١٧٧٠٠	١٨١٠٠
الدينار البحراني	١٦٥٠٠	١٦٦٠٠
الدينار الليبي	٢٦٠٠	٢٧٥٠
درهم الامارات العربية	١٧٠٠	١٧٢٠
الريال السعودي	١٦٦٠	١٧٠٠
الريال القطري	١٧١٠	١٧٤٠
الريال العماني	١٦١٢٥	١٦٢٢٥
الجنيه المصري	٢٢١٥	٢٢٦٥
الجنيه الاسترليني	٨٩٠٠	٩١٠٠
المارك الالماني	٣٠٨٠	٣١٨٠
الفلوران الهولندي	٢٦٨٠	٢٧٢٠
الدراخما اليونانية	٣٨,٠٠	٣٩,٠٠
الفرنك الفرنسي	٩٤٠	٩٧٠
الفرنك السويسري	٣٦٥٠	٣٧٥٠
الفرنك البلجيكي	١٤٨	١٥٢
الكورون الدانماركي	٨٠٤	٨١٤
الكورون الاسوجي	٨٨٨	٨٩٨

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
البيزيتا الاسبانية	٤٥,٥٠	٤٦,٥٠
الليرة التركية	٩,٠٠	٩,٢٥
الليرة القبرصية	١١٤٥٠	١١٦٥٠
الالف لير ايطالي	٤٤٠٠	٤٦٠٠
الالف فرنك افريقي	١٨٨٠٠	١٩٠٠٠
الالف ين ياباني	٣٨٠٠٠	٣٩٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٢٥٠	٦٢٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٢٥٠	٦٢٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٩٢٠	٣٩٧٠
الدولار الكندي	٤٤٧٠	٤٥٢٠
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٧٩٥	٥٨٩٥
الليرة الايرانية	٥٦٩٥	٥٧٩٥
الليرة العثمانية	٥١١٥	٥١٢٥
البيزوس المكسيكي	٢٩٥٨٥	٢٩٨٨٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٩١٦٩٠	٧٩٦٦٩٠
اونصة الذهب	٣٩٤ د	٣٩٥ د
كيلو الفضة	١٠٨١٠	١١٠١٠
اونصة الفضة	٥,٣٨ د	٥,٤١ د



كرامي يرفض التسليم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وفي معلومات من دمشق ان الاتصالات نشطت امس بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وسفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في العاصمة السورية، فيما استمرت الاتصالات بين قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود وبعض قيادات الاحزاب اللبنانية.

تصعيد

وشهدت امس محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا معارك عنيفة استمرت اكثر من ١٣ ساعة وتخللها قصف متبادل طاول مناطق في بيروت الغربية فضلا عن احياء الضاحية الجنوبية. وتدخلت مدفعية الفلسطينيين في الجبل غير مرة، على حد قول مصادر حركة "امل".

واوقعت هذه الاشتباكات اكثر من ٢٤ قتيلا و٧٠ جريحا من اللبنانيين والفلسطينيين.

وحملت حركة "امل" الفلسطينيين المسؤولية عن التفجير والاستمرار في تحصين مواقعهم على جبهة مغدوشة.

واعلنت الجبهتان "الشعبية" و"الديموقراطية" ان اسقاط مخيم شاتيلا هو "خط احمر"، وانهما "ستتخذان الاجراءات السياسية والعملية الحازمة للرد على هذه الجريمة". واتهمتا "امل" بانها مسؤولة عن خرق اتفاق وقف النار واحباط المشروع الايراني (راجع ص٥).

"امل" توقف النار

وقرابة منتصف الليل اصدر نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر، بعد التشاور مع رئيس الحركة الوزير بري والقياديين المعنيين في الحركة في بيروت والجنوب، الامر الحركي الآتي:

"بأسمه تعالى. بناء على اوامر من رئيس الحركة، وبعدما قدمت الحركة الخدمات الانسانية الى معسكر الرشيدية طوعيا من دون ربطه بأي اتفاق تمشيا مع سياستها الرامية الى وقف النزف، وتلبية للمبادرة الكريمة التي تفضل بها الاخوة في الجمهورية الاسلامية، يطلب الى جميع الاخوة الحركيين في بيروت والضاحية والجنوب وكل مكان على الارض اللبنانية، التزام وقف اطلاق النار من جانبنا، آملين ان يتوصل المعنيون الى تنفيذ المبادرة الايرانية بالانسحاب الفلسطيني من المواقع المحتلة وعودتهم الى المعسكرات خلال يوم غد الاحد (اليوم) ليتسنى حل هذه المشكلة سياسيا وانسانيا لمصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وأمل بنصره تعالى وعودة الامام القائد".

موقف ايراني

وكان القسم الصحافي في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت وزع مساء امس تصريحا لمعاون وزير الخارجية الايرانية السيد حسين شيخ الاسلام الموجود في دمشق هنا نصه:

"تنفيذا للمرحلة الثانية من مشروع الجمهورية الاسلامية الايرانية لانهاء الازمة في المخيمات والتي بدأ تنفيذها لكنها واجهت بعض الصعاب بسبب مؤامرة اعداء لبنان وفلسطين، نطالب الطرفين المتنازعين بالتزام وقف اطلاق النار التزاما كاملا اعتبارا من الساعة السابعة مساء اليوم السبت ١٣/١٢/٨٦، وذلك من اجل اكمال تنفيذ المرحلة.

ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تطالب الطرفين في قوة بالامتناع عن الرد على مصادر النيران المتفرقة، وذلك حفاظا على ارواح المسلمين في لبنان ولتفويت فرصة الافساد والتخريب على الاطراف الذين يتضررون من استتباب الهدوء في لبنان".

مبادرة في الرشيدية

اما في الجنوب، فقامت حركة "امل" بمبادرة "حسن نية لدعم مبادرة الجمهورية الاسلامية الايرانية" اذ سمحت امس بادخال ٤ شاحنات تموين الى مخيم الرشيدية، وباخلاء ٣٦ امرأة وطفلا بينهم ١٠ جرحى و٤ حوامل الى صيدا. وتوقعت مصادر فلسطينية ان تقابل هذه المبادرة بخطوة على صعيد الانسحاب عن مغدوشة.

وعلى صعيد الوضع في هذه البلدة، خيم هدوء على محاور القتال، وحصلت انتكاسة محدودة على محور مطعم "ماريا" – ظهور الغازية امكن لجمها بعد دقائق.

وبقي الموفد الايراني السيد عيسى طباطبائي والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي في مخيم الرشيدية. وعلم ان طباطبائي وزع ٣٠٠ دولار على كل جريح عاده في المخيم (راجع ص٦).

"مكاسب" الفلسطينيين يعتبرها لحد اضعافا لامن الحدود

صرح قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد انه يبدو ان الفلسطينيين حققوا مكاسب في قتالهم ضد حركة "امل" في لبنان، يمكن ان تضعف الامن على طول الحدود الشمالية لاسرائيل.

ونقلت وكالة "رويتر" عن لحد قوله للتلفزيون الاسرائيلي ان اي نصر للفلسطينيين سيزيد نفوذ القوى المتشددة التي تساندها ايران والمناهضة لاسرائيل. ورأى انه "قد يكون للقتال تأثير على منطقتنا".

واضاف: "يبدو ان الفلسطينيين يحققون مكاسب الآن. ولا يعني هذا انهم سينتصرون في النهاية، ولكن اذا فعلوا فسيؤدي ذلك الى اضعاف "امل" وتقوية "حزب الله"".

مجلس الجامعة: اجتماع غد تأجل الى السبت

صرح امس ناطق باسم جامعة الدول العربية ان الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقده غدا مجلس الجامعة لمتابعة مناقشة موضوع "حرب المخيمات" في لبنان تأجل.

وعلم من مصادر ديبلوماسية ان تأجيل الاجتماع الذي كان مفترضا ان يكون تتمة لسلسلة اجتماعات عقدت مطلع الاسبوع الجاري تقرر للافساح في المجال امام المزيد من الاتصالات.

وتوقعت هذه المصادر عقد الاجتماع السبت المقبل في اقرب تقدير.

(اب، اشا)

كينيدي أيد خطته للضفة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

قبل هذا اليوم وفي اكثر من مناسبة وسنظل ننبه الى ان النظام العربي الذي نعيش في ظله هو المهدد والمعرض لخطر الانهيار ... ان التكامل الاقتصادي والتضامن السياسي والامني هي ركائز هذا النظام الذي يكون البنية العربية. والعمل العربي المشترك هو الاطار الذي يحمي هذه الركائز ويزيد ترسيخها. واذا انهار هذا النظام لا قدر الله فلن يسلم احد مهما نأى عن بؤر التوتر ومهما امتلك من قوة ذاتية. وكفانا من بينات ما نحس به اليوم من ضعف في اوصال الامة وما نلمسه من استهتار وعدم اكتراث في نظرة الآخرين وتعاملهم معنا وما نشهده في الافق من تجمع للقوى الطامعة والحاقدة المتربصة بنا".

ولاحظ انه "اذا كان العراق الشقيق هو الهدف الذي اختارته هذه القوى مقدمة لهدم النظام العربي والنيل من عروبتنا لما يتمتع به العراق من مكانة في الوطن العربي، فمن يدري من هي الدولة العربية التي ستكون الهدف الثاني او الثالث الى جانب العراق وتحت اية قبعة او في اي لباس او بأية ذريعة سيأتي العدوان".

وخاطب الخريجين قائلا: "يأتي تخرجكم في فترة تضطرم الاحداث في منطقتنا وتتفاعل القوى الاقليمية والدولية في شكل تزيد معه حدة التوترات وتتسع في جسم الامة الثغرات وتتكثف معها محاولات الاعداء للنفاذ الى مقومات كيانها الجماعي وسدا لطريق عودتها الى القواعد الراسخة التي يقوم عليها وجودها القومي (...) ويشرف على هذه الخلفية المعتمة ما يعتمل حيا في وجدان الشعوب العربية من اصرار على رفض الفرقة ووفاء للذات العربية وايمان بالمصير الواحد ورعاية للآمال العربية الواحدة وما يجسده العراق الشقيق من معان قومية ملهمة في مواجهته البطولية للعدوان الايراني وفي دفاعه وحيدا عن الارض العراقية والنظام العربي الذي يتعرض اليوم لتحديات واخطار اقليمية ودولية تستهدف تقويض مقوماته ومؤسساته".

وتطرق الى الوضع في الضفة الغربية المحتلة فقال: "اننا نشهد اليوم في الاراضي الفلسطينية المحتلة مثلا حيا على ارهاب الدولة" الذي تمارسه اسرائيل.

من جهة اخرى استقبل امس الملك حسين السناتور ادوارد كينيدي الذي صرح ان على الولايات المتحدة دعم جهود الاردن الهادفة الى مساعدة سكان الضفة الغربية وقطاع غزة في اطار خطة التنمية الموضوعة لهذا الغرض. واكد انه سيسعى الى اقرار دعم اميركي للخطة.

(بترا، رويتر، ا ب)

الضفة: التوتر مستمر واصابة فلسطيني

استمر امس التوتر في الضفة الغربية واصيب شاب فلسطيني بجروح بعدما اطلق عليه جنود اسرائيليون النار في بلدة جنين.

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي ان الجنود اعتقلوا الشاب بعد معالجة الجروح التي اصيب بها في رأسه. وقال انه شارك مع رفاق له في تحطيم سيارتين اسرائيليتين.

وفي حادث منفصل شكا عربي في مدينة قلقيلية الى الشرطة من ان اسرائيليا حطم زجاج سيارته عندما اطلق عليه النار من بندقيته في اثناء مروره بالقرب منه.

ودعا عرب اسرائيليون في مدينة الناصرة الواقعة في منطقة الجليل الى وقف استخدام القوات الاسرائيلية اسلحتها لقمع الاضطرابات في الضفة وغزة.

(يب، رويتر)

كيمحي عن الاسلحة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

روبرت مكفرلين من تموز الى كانون الاول ١٩٨٥.

وسئل المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية هل حظيت شحنات الاسلحة الاميركية الى ايران في تلك الفترة بموافقة مسؤولين كبار في واشنطن، فأجاب: "نعم بكل تأكيد". واوضح انه "ارسل الى الولايات المتحدة لهذا الغرض وان الهدف من زيارته كان معرفة ما اذا كان المسؤولون الكبار في واشنطن على علم بشحنات الاسلحة والى اي حد، وهل قالوا نعم ام لا".

واكد كيمحي "ان الولايات المتحدة كانت مطلعة على اصغر التفاصيل بالنسبة الى ما قامت به اسرائيل (...) كل ما قمنا به كان يتم بالتنسيق مع الاميركيين".

وذكر انه دخل العملية في تموز ١٩٨٥ بعدما ارسلت الولايات المتحدة الى اسرائيل مبعوثا "يطلب مساعدتنا في الموضوع الايراني". ولم يعلن اسم المبعوث ولكن يعتقد انه السيد مايكل ليدين الذي كان مستشارا في مجلس الامن القومي. واضاف ان اسرائيل والولايات المتحدة ارادتا الاتصال بعناصر مؤيدة للغرب في طهران تعتقد ان المصدر الرئيسي لاي تهديد يمكن ان تتعرض له ايران هو الاتحاد السوفياتي. ووصف شحن الاسلحة بانه كان مثل "ارسال بطاقة دعوة، او محاولة لاظهار قدرتنا على تنفيذ ما نتعهده". الا انه رأى ان الايرانيين ليسوا من النوع الذي يمكن الاعتماد عليه "اذ لم نحصل على كل الرهائن، وهذا معيب، واكتفينا برهينة واحدة، وكان ممكنا ان نحصل على البقية لو لم تحدث بعض الاشياء التي لن اتحدث عنها".

وصرح نمرودي انه وكيمحي "اقاما جسرا بين الاميركيين والايرانيين، كما نجحا في اطلاق القس وير في مقابل ٥٠٠ صاروخ "تاو"". وانتقد رجل الاعمال الاسرائيلي، الذي كان ملحقا عسكريا في بعثة بلاده في طهران قبل ثورة ١٩٧٩، الطريقة التي عولجت بها العملية بعد خروجه منها. وقال: "عملنا بهدوء ومن دون الاميركيين تقريبا، كنا نقوم بالعمل عنهم" ولكن بعد خروجه "بدأت العملية تأخذ حجما اميركيا وشملت طائرات هليكوبتر وطائرات ومن يدري ربما اشياء اخرى لم اكن متورطا ولا ادري ماذا جرى".

(اب)

موسكو: الأسلحة إلى إيران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في اميركا الوسطى، لان الشعب الاميركي يعارض هذه الحرب" التي وصفها بانها "سرطان ينمو على جسد الرئاسة". ورأى ان ارسال الاسلحة الى ايران "غير قانوني" مثل تحويل اموال الى "الكونترا".

وكان السناتور الجمهوري روبرت دول دعا الرئيس ريغان الى عقد قمة في واشنطن يشارك فيها حلفاء الولايات المتحدة لشرح السياسة الخارجية لاميركا في ضوء العلاقة مع ايران.

من جهة اخرى استقبل امس وزير الخارجية السيد جورج شولتز السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي وبحث معه في موضوع تجاوزه وزارة الخارجية وتعاطيه مع مجلس الامن القومي مباشرة.

وافادت مصادر في وزارة الخارجية ان كيلي ابلغ الى المسؤولين بعد عودته الى واشنطن ان المستشار السابق للرئيس ريغان لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر اكد له ان شولتز على علم بما يجري.

ويذكر ان وزير الخارجية قال الاثنين الماضي انه "فوجئ وصدم" عندما علم بنشاطات كيلي. ونقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤولين اميركيين انهم لا يعرفون ما سيكون الوضع بالنسبة الى علاقة الوزير شولتز بالسفير. واشارت الى ان القائم بالاعمال في السفارة الاميركية في دمشق السيد ديفيد رانسوم لن يجتمع بالوزير وسيعود الى مركز عمله في غضون ايام.

وانضم السيد هوارد تايشر، الموظف الكبير في مجلس الامن القومي الذي كان الرئيس المباشر للكولونيل اوليفر نورث قبل اقالة الاخير من منصبه، الى الذين رفضوا الادلاء بشهاداتهم امام احدى لجان الكونغرس. وطلب تايشر مزيدا من الوقت ريثما يتمكن من تكليف محام الدفاع عنه، فامهله رئيس لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ السناتور ديفيد دورنبرغر حتى الثلثاء المقبل.

موقف سوفياتي

● في موسكو (رويتر) قالت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان مبيعات الاسلحة الاميركية السرية لايران ربما كانت جزءا من عملية موجهة ضد الاتحاد السوفياتي.

واضافت ان مبيعات الاسلحة وتحويل جزء من عائداتها الى ثوار "الكونترا" اظهرا ان القادة في واشنطن يعتقدون ان لهم الحق في التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان اخرى. ورأت ان "ثمة اشارات جلية الى ان العملية المشينة موجهة ضد الاتحاد السوفياتي وبلدان صديقة له... افغانستان ونيكاراغوا...".

وتكرت ان مسؤولين كبارا في ادارة الرئيس ريغان ممن ادلوا بشهاداتهم في قضية الاسلحة استشهدوا بمصالح قومية اميركية في محاولة لتبرير المبيعات. وعلقت قائلة: "اي نوع من المصالح القومية هذه اذا كانوا تحت ستارها... يحاولون زعزعة حكومات يعارضونها وتقويضها؟ انهم يلجأون الى الارهاب". ومن المشروع التساؤل عن رد فعل واشنطن اذا تبنت بلدان اخرى منطقا مماثلا وحاولت التمسك "بمصالحها الوطنية" على اراض اميركية.

أثر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المصري في معالجة المشكلات الاقتصادية الحادة في بلاده.

وجاء في بيان رسمي تلاه السيد فريدهلم اوست الناطق باسم المستشار الالماني الغربي ان مبارك اطلع كول على مقترحات لاصلاح الاقتصاد المصري وضعتها حكومته "بالتشاور الوثيق مع صندوق النقد الدولي". واكد المستشار مجددا استعداد الحكومة لبذل ما في وسعها لمساعدة مصر في اصلاح اقتصادها".

كذلك تعهد كول لمبارك دعم بلاده الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط الذي يعيش الآن "حالا تثير الارتباك على نحو غير عادي" في غياب اي تحرك نحو تسوية.

واجرى مبارك ايضا محادثات مع رئيس وزراء ولاية بادن فورتمبرغ السيد لوثر سبايث ومع رئيس بلدية شتوتغارت السيد مانفرد روميل نجل القائد الالماني المشهور في الحرب العالمية الثانية.

تشاوشيسكو

وفي بوخارست طالب تشاوشيسكو، في كلمة القاها في عشاء اقامه على شرف الرئيس المصري، "بان تلعب الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية دورا اكثر فاعلية". وابدى "ارتياحه الى التعاون الوثيق بين رومانيا ومصر في المحافل الدولية". وقال ان هناك امكانا كبيرا لزيادة التعاون بين رومانيا ومصر لحل المشاكل الدولية وفي مقدمها قضية الشرق الاوسط. واكد ان بلاده تقف مع حل قضية الشرق الاوسط عن طريق مؤتمر دولي، مشيرا الى اهمية تشكيل لجنة تحضيرية لهذا المؤتمر تضم الاطراف المعنيين بما فيهم اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكرر تأييد بلاده للحل السلمي للصراع الايراني – العراقي وغيره من الصراعات المتصاعدة في العالم.

ويتوقع ان يتوقف الرئيس المصري اليوم في ميلانو لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي، ومنها يسافر الى اثينا.

(يب، رويتر، ا ش ا)

طائرات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العراقية ان ترد ايران على الغارة باطلاق صاروخ ارض – ارض على بغداد او بمعاودة قصف البصرة ثاني اكبر المدن العراقية.

ورأى الديبلوماسي الاسيوي انه اذا دمرت شبكة الصواريخ المضادة للطائرات في طهران، فان من شأن ذلك ان يتيح للعراق فرصة افضل للرد الانتقامي على قصف ايران لبغداد بالصواريخ.

وقال بيان آخر للقيادة العليا للقوات المسلحة العراقية ان سربا من الطائرات العراقية هاجم معسكرات للجيش الايراني في مدن ماريفان ورباط وموسك في شمال ايران وهي اهداف مفضلة على مدى الاسابيع الاخيرة.

(رويتر، ا ب)

الحسد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واذا كنت استلمت فلست بمحتكر لان من استلم فقير ابدا الى هذا الذي اخذه والى هذا الذي بدده، سخره ما جاءه وجنبه ما اعطاه ولذلك يقيم في الفرح والفرحة ما تبدد لانه لله محب ولخلائقه اي انه يشكر للرب اذا اعطي الى حل العطاء فالله يقسم مواهبه ويرى هو وحدانيته ولا يرى المواهب تجزئها. يبصر الوحدة ويبصر موحديها وينتعش.

● ● ●

انت حر من الحسد اذا لم تصر على ان تكون لك كل المواهب. فاذا نلت قدرا يسيرا تستثمره كل طاقاته فاذا اعطيت وزنة تأتي بوزنة او اعطيت ثلاثا فبثلاث او خمسا فبخمس. فالله لا يحاسبك على ما لم يستودعك ولا تقدر ان تتدبر ما استودعك ضعفين او ثلاثة لانك لا تستطيع ان تخلق المواهب بل ان تستحقها.

انت حر من الحسد ان انت قبلت ان الانسانية كلها مسرح الله اي ان الادوار التي وزعها الله على البشر يلعبونها معا ويلعبونها كلها. المسرحية الالهية باعظم ما في الكلمة من سمو الناس كلهم ضروريون فيها اي ان احدا منهم لا يستغنى عنه والا لما خلق ولما افتدي. اذا تضاد الواحد والمتعدد – كما يقول الفلاسفة – فمعنى ذلك انهما في تكامل. كل كثرة الى وحدة ولا يتجلى الواحد الا في كثيرين. من هذه الزاوية الخطيئة الفلسفية التي يرتكبها الحسود انه يسعى الى امالة المتعدد الى الواحد اي الى نفسه بحيث يلغي الجماعة وغناها في ذهنه ولا يغلي نفسه او يزينها. انت تجمل بالآخرين اذا احببتهم اي اذا عظمتهم ليموا انفسهم في الدنيا فاعلين ويحيوك بالتالي. واذا ظن احد انه يتعاطى الآخرين اذا عكسوا صورته فيهم فكانوا عنه نسخا كانت هذه السلطوية حسدا لانها لم تكن قفرا وتاليا ما كانت التماسا لفرادات. هذا كذبت التعددية. غدت بعثرة او تراكما.

كان بولس من ابلغ من كشف هذا الفكر بقوله: "لواحد اعطي بالروح كلام حكمة ولآخر كلام علم بحسب الروح الواحد ولآخر ايمان بالروح الواحد". وبعدما عدد الرسول مواهب كثيرة قال: "لكن هذه كلها يعملها الروح الواحد بعينه قاسما لكل واحد بمفرده كما يشاء". وحدة الروح الالهي علته تستتبع تعدد اعطيات. وذلك تأكيدا لحقيقة المصدر الواحد ولحقيقة الكثرة الموحدة عملا والمتعددة النور. وانطلاقا من جدلية الوحدة والكثرة يتابع بولس كلامه مشبها البشر بأعضاء الجسد: "ان قالت الرجل لاني لست يدا لست من الجسد، افلم تكن لذلك من الجسد، وان قالت الاذن لاني لست عينا لست من الجسد، افلم تكن لذلك من الجسد".

كل خطيئة اما ان تكون خطيئة الى الوحدة واما خطيئة الى الكثرة. السؤال هو كيف تقوم البنية الواحدة والحرية. هذا السؤال الذي نفلسف صيغته الآن كان في عقل الرسول في الرسالة الاولى الى اهل كورنثوس: "اما انتم فجسد المسيح واعضاؤه افرادا". المواهب الكثيرة في الناس يجعلها بولس مكونة لما يسميه جسد المسيح اي هذا الكيان المرشح لان يكون الانسانية الجديدة. فاللحمة بين المواهب واستقطابها في المحبة التي "لا تتفاخر ولا تنتفخ ولا تقبح ولا تطلب ما لنفسها ولا تحتد ولا تظن السوء ولا تفرح بالاثم بل تفرح بالحق وتحتمل كل شيء... ولا تسقط ابدا".

● ● ●

الحسد المنكمش، المعترف بالذات الواحدة المنغلقة، اللاغي للآخرين واصالتهم، ينكر بنية الانسانية الآتية الطالعة من الفجر. انه خوف عن الآخرين وخوف من ان تزول الذات ان هي اعترفت بالآخرين. الحسود يحس ان سواه يهدده ويهدده كيانا. وبدل ان يتقبل الحاسد الجلال والطهر والفهم المطلة على كل انسان ليحيا بها يخنقها لئلا تبلغ عتبة نفسه. يرفض اجتيازها اليه. الحاسد في الضرورة، قزم. شيطانه اخرس. لا مكانة للدهشة عنده او للاعجاب. لو تاب لاعترف بان للكل وجودا مبدعا. هذا الاعتراف وحده كفيل بان يجعل الحاسد عظيما ان كان كبير المعرفة، ان تفتقت فيه المواهب المخنوقة.

● ● ●

قد يكون الحسد خطيئة جماعة لا تعترف لجماعة اخرى بالوجود، لا تعترف لتاريخها بالاهمية. يسود هذه الحالة شيطان الجهل. الجهل يعفيك من واجب التقصي والمواجهة. انه فكر الاطفال في الجزر المعزولة. الجزيرة عندهم العالم كله. ولكن قد يسمع الاطفال، إن مرّ مارة، ان هناك وجودا خارج هذه البقعة الصغيرة المحاطة بالبحار. هذا عندهم خرافة لان البحر يدل على ان ليس وراءه شيء. الاطفال عندهم جزيرة العالم. الحق ان العالم الحقيقي كثير، معقد. يقوم على التقابل والتلاقي والتصادم ثم تلاقٍ من نزاع. هذا مقلق لمن رتب العالم على وحدانية القبيلة ولم يدخل في منطق حلف القبائل. ان تقرأ التاريخ على انه شامل للكل وثمرة الكل ولو تفاوتوا في الفضل، ان تريد المستقبل ناتجا من الكل خروج على انا الجماعة المغرورة. لا يقبل الانسان نقد الغرباء لطائفة ينتمي اليها لانها ملاذه وضمان عيشه وركن لوجدانه. يحتاج الانسان الى تاريخ يحمي به نفسه، لذلك يرفض الجماعات الاخرى وينتقص من شأنها. من هنا عجز الجماعات المتشنجة في وعيها هويتها عن ان تؤلف مع سواها شعبا واحدا او امة واحدة. هذا يفترض حدا ادنى من وعي لهوية جامعة.

● ● ●

في كلام السيد الى بعض يهود: "انكم لا تستطيعون ان تؤمنوا لانكم تطلبون مجدا بعضكم من بعض والمجد الذي من الاله الواحد لا تطلبونه". الخروج من الذات المنطوية شرط لرؤية الجمال، اي جمال. في تراث بعض المسيحيين عندنا تحية طيبة اذا التقوا كاهنا. يقولون: "المجد لله" كأن رؤية رجل مفضول لله تنسيهم الرجل والتسليم عليه بناسوته المنظور. وجهه يوحي بان الله هو المبتغى. كل انسان مقر الهي التماس لانوار كثيرة. كل معاينة انطلاقة تستبيح الى ان "يرث الله الارض ومن عليها". الويل لمن فات عليه فيض حق لم يره على عابر سبيل. لعل الحياة الابدية الا يبقى حولك ظل. وجه الله فيها ينعكس في وجوه الابرار كلهم.

المطران جورج خضر

إعلانات مبوّبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

شركة انتاج سينمائي (سن الفيل) تطلب موظفة استقبال دواماً كاملاً. التلفون ٤٨٢١٥٨ بين ٩ – ١

– مطلوب مانيكوريست ذات خبرة.
– آنسة لنزع الشعر على الكهرباء ذات خبرة. الاتصال ٣٤٨٤٠٣ – ٣٤٧٠٤٣ منطقة البريستول.

مطلوب مهندس مصمم مفروشات. الاتصال التلفون ٤٥٣٧٩٠

مطلوب مهندس معماري ذو خبرة تراوح بين ثلاث وست سنوات للعمل في مكتب دروس في برمانا. الرجاء الاتصال بالمهندس نقولا عرموني. التلفون ٩٦١٧٩٠ (٠٤) بين الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر.

مؤسسة سويره التجارية
تعلن عن تأمين تأشيرات دخول الى: سيراليون – ليبيريا – كولومبيا – الدانمارك – النمسا – السعودية. للاتصال بناية الحسن سنتر. الهاتف ٨١٦٠٦٣

مطلوب اطباء اسنان لمشاركة في عيادة مجهزة كاملا. للاتصال ٣٤١٨٣٤ – ٣٤١٨٣٨

مطلوب رجل وامرأة للتنظيفات في معرض للمفروشات ٤٥٣٧٩٠

مطلوب نجارو موبيليا. ت ٤٠٠٥٥٠ – ٣٦١٤٩٣

مطلوب لسناك آنستان للسندويش ومعلم شاورما وآنسة للتنظيف. التلفون (٠٩) ٩١٠٦٣١

موزعون وبلاسييه لمحمصة لا بيستاش خبرة ضرورية. ت ٠٩/٨٣٠٣٥٩ – ٠٩/٨٣٠٣٦٣

بلاسييه موزعون ووكلاء لكل المناطق اللبنانية خبرة ضرورية في تسويق المواد الغذائية ٠٩/٨٣٠٣٥٩ ٠٩/٨٣٠٣٦٣

مطلوب صيدلي آنسة + شهادة. الهاتف ٤٤٥٧٠٠

مطلوب مدرسة لغة انكليزية لمدرسة بيت الاطفال النموذجي ٣٠٣١٤٢

مندوبة مبيعات سكاكر تملك سيارة معاش مغر. ت ٤١٠٠٨١

سيارات

جاغوار ٧٩ جيدة جدا فول اوتوماتيك كحلية. ت ٤٤٥٥٣٧

مرسيدس ٢٨٠ SIN موديل ٧٨ مكيفة. عادي، لون بني ميتاليك بحال جيدة. سعر ٣٠٠٠٠٠ ل.ل. ت ٧٢٤٨٩٢ – ٧٢١٧٢٩

اعلانات

اعلان
محكمة طرابلس الشرعية السيد
الى عبد الكريم حسين مسعود المجهول المقام يقتضي حضورك يوم الاثنين ١٩/١/٨٧ في دعوى التفريق المقامة عليك من زوجتك لبنى خيور الحاج حسين واذا لم تحضر او تتمثل في المحاكمة يجري الايجاب الشرعي والقانوني في حقك
الشيخ عبد اللطيف الرافعي

اعلان
تعلن بلدية الزلقا – عمارة سلهوب عن وضع [illegible] السكن [illegible] والشركات

البيع

ارض شاحات ١٣٥٠ م م. ٥٥٠ الف ليرة. ت ٨٨١٣٦٦ – ٨٩٥٦٢٢

شقة فخمة في انطلياس مساحة ٣٢٠ م.م. السعر مليونان ونصف مليون ن ٩٠٠٧٩٤ – ٩١٢٣٤٧

ارض في عجلتون ٧٢٠ م.م. ٩٥١٢٨٩ – ٨٨١٣٦٦

اعلانات رسمية

الصاعبة والاعلانات والات توزيع المحروقات عن سنة ١٩٨٦ قيد التحصيل.

فعلى المكلفين تسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال شهرين اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وفي حال التأخر تطبق في حقهم احكام المادة ٩٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٨ تاريخ ٥/٨/١٩٦٧ بحيث تضاف اليها غرامة تأخير مقدارها واحد في المئة عن كل شهر تأخير

قائمقام قضاء المتن بالتكليف
القائم بأعمال مجلس بلدية الزلقا – عمارة سلهوب
التكليف ١٣١٧ — خليل نصر الدين

عقارات

شقة فخمة للبيع في انطلياس ٣٠٠ م٢. الاتصال بالرقمين ٩٣٧٥٢٩ – ٠٩/٨٣١٤٠٥

روف دوبلكس ٣٢٠ م.م. مزرعة يشوع. التلفون ٩٠٠٦٠٤

روف ١٩٥ م.م مع تراس ١٥٠ م.م. غادير ٩٠٠٦٠٤

شقة فخمة ٣٦٥ م.م. زوق مكايل قرب منزل رئيس البلدية. التلفون ٩٣١٦٥٧

روف دوبلكس حجر اصفر ٨٠٠ م.م. زوق مكايل. ت ٩٣١٦٥٧

شقة دولوكس ٢٣٠ م.م. مار شعيا ٠٤/٩٦٣٦٥٧

عقار مساحته ١٠٥٠ م.م. مع رخصة عمار حديثة مؤلف من ١٠ محلات طريق خط عام منطقة بكفيا. للتفاصيل ت ٩٨١٦٧٤ بين الساعة ١٢،٣٠ و٢،٣٠ ب.ظ.

خلو مكتب ٣٢ م.م مفروش. التجهيزات كاملة. الزلقا ٤٠٣٩٢٢

للبيع أو للايجار
مكتب ٤٠ م.م. للبيع حلو ١٥٠ الفا وايجار ٧ آلاف التباريس قرب بناية SNA ٣٢٣٧٢١ من ١ الى ٢ ب.ظ.

معمل ملبوسات سد البوشرية تحت البراد اليوناني ٣٠٠ م.م. طابق ٢ كامل التجهيزات ما عدا الماكينات ايجاره السنوي ١٢٠٠٠ ل.ل للمعمل خلو بسعر مغر ت ٣٩٣١٠٢/٣

مطلوب

للبيع
مكتب مساحته ٤٦٦ م٢ طرابلس (مار سمعان) قبالة مبنى [illegible] الطابق الخامس السعر مليون ليرة التلفون ٢٢٢٨٣٠

متفرقات

Piano Y back bon état. Tél: 415238

البيع
للبيع براد واجهة ٢٠٥٠ م. وفريزر Bonnet مستعملان بحال جيدة (٠٤) ٩٣٧٧٤٠

نؤمن الخدم من سيريلانكا
مؤسسة لانكا Lanka Est
كورنيش المزرعة – بناية الحسن سنتر ط/٩ مدخل/٢. ٨١٦٧٨٩ – ٨١٦٥٧٣ – ٨١٦٠٨٧
الجديدة – قرب البلدية – بناية باتيسري فريد مراد ط/٣ ت ٨٩٦٥٠٧

جورج شحادة

جائزة الفرنكوفونية للبناني الشاعر والمسرحي "الدافئ الشرق"

"واحد ضد الكل، هذا هو الوضع، سأفسد خططهم"

الجائزة التي انشأتها باريس للادب في نطاق ما يسمى الفرنكوفونية - اي الادب الذي يكتبه بالفرنسية اجانب - لو استحدثت لتكريم جورج شحادة، لأنها منحت للمرة الاولى، بررتها العاصمة الفرنسية تبريرا كاملا. فهذا الشاعر اللبناني الرقيق الحس والجسد الذي أشرف على الثمانين يستحق التكريم، وموهبته تشرّف اللغة التي يكتب فيها. الموهبة التي اضافت الى اللغة الفرنسية والى المسرح العالمي شعرية كاد يفتقدها منذ رحيل آخر كبار المسرحيين الشعراء.

لم يكن غريبا ان ينطلق الى عالميته بالفرنسية هذا الكاتب اللبناني ومن باريس بالذات. فالكتاب والفنانون الاجانب الذين غزوا العالم عبر هذه اللغة ومن تلك المدينة لا يحصون. ويكفي أن نذكر المسرحيين الخمسة الذين نهض المسرح الطليعي على اكتافهم وتبنتهم واطلقتهم باريس، لم يكونوا اصلا فرنسيين: صموئيل بيكيت ايرلندي، ويوجين يونسكو روماني، وآرتور اداموف روسي، وفرناندو ارابال أسباني، وجورج شحادة اللبناني، تلك هي المعجزة الباريسية كمركز ثقل في الثقافة العالمية.

واذا كان احدهم (بيكيت) نال جائزة نوبل للآداب، فان الآخرين لا يقلون جدارة، الا ان هذه الجائزة العالمية لا تمنح الا بعد حسابات سياسية معقدة.

لكن مسرح شحادة ليس في حاجة الى هذه الجائزة لينال الشهرة. موهبته تكفلت به فهو معروف في كل العالم، ومسرحية "حكاية فاسكو" حتى الآن في اثنتين وعشرين لغة، وعلى خشبات غالبية العواصم، باستثناء بيروت التي احبها حتى العبادة، والغريب ان مسرحياته المنقولة كلها الى العربية لم تصدر في بيروت بل في عواصم عربية اخرى.

والغريب ايضا ان "حكاية فاسكو" عندما قدمت في بيروت، لم تقدم بالعربية او بالفرنسية في الاقل، بل بالارمنية والانكليزية.

وتلك احدى المفارقات (وتغص حياة شحادة بها) تجعل مسرحه الذي يشاهد في كل مكان، لا يشاهده اهل بلده الأصلي.

وليس من ناقد غربي يتجاهل أصل شحادة، بل العكس، ثمة اجماع ان لهذا الأصل ميزة أساسية في ادب شحادة، وها موريس اسكاند، مدير "الكوميدي فرنسيز" آنئذ، اثر ادراج مسرحية شحادة "مهاجر بريسبين" في خزانة اعرق فرقة مسرحية فرنسية يصف مسرح شحادة بقوله: "فيه دفء كدفء شمس الشرق، وفيه لبنان بلده الأصلي الذي يجمع الروح العربية والجسد الغربي".

واذا كانت الصورة الشخصية لهذا الكاتب اللبناني شبه محجوبة عن القارئ فمن خشية شحادة الاحتكاك المباشر بوسائل الاعلام، مثله مثل زميله بيكيت، واذا كان توافر لبيكيت عدد من الدارسين الفوا عنه كتبا توضح صورته فان مسرح شحادة يفتقد مثل هذا الكتاب، الا دراسة موجزة ومختارات في سلسلة "شعراء العصر" الفرنسية وبعض الاشارات الى مسرحه وشعره في الكتب والموسوعات المختصة، اهمها كتاب جنفياف سيرو "تاريخ المسرح الجديد".

محاولتي هنا للتعريف بالشخص وادبه من خلال علاقتي الشخصية به واعجابي الكبير بأدبه، هي جد متواضعة. وهي هديتنا اليه في المناسبة السعيدة.

"الحرب اشبه بشخصين بموتان، يقول احدهما للآخر "مساء الخير"، بعد ان قال كل منهما لصاحبه "صباح الخير"..."

"النصر؟ ماذا تعني هذه الكلمة عندما لا يكون شيء؟ عندما لا يملك الانسان في فمه قليلا من الخبز لأجل الذكرى..."

(جورج شحادة، من "حكاية فاسكو")

●

أكره ما يكره جورج شحادة ان تستنطقه عن أدبه، وفي هذا يشبه صموئيل بيكيت. يريد ان يكون ادبه الجواب لذا عندما يضطر الى الاجابة عن بعض الاسئلة تأتي قصيرة لا تشبع. فاحاديثه مثل أدبه وومضات مسرحية، مثل تصرفاته في الحياة ومثل طريقته في التعامل بالأشياء، وتحضرني هنا بعض الذكريات.

كنا نلتقي غالبا في "صالة السفراء" في كازينو لبنان في الستينات، الى طاولة شارلي هانشس، الذي كان يقدم في الصالة عروضا من مستوى واحد كأكبر العروض العالمية، وذات مرة كان يقدم هانشس مشهدا شرقيا حيث الراقصة تدور وتلتف حول نارجيلة كبيرة. فاقترح شحادة على هانشس ان ترقص تلك المرأة في قلب زجاجة النارجيلة. وكانت فكرة عابرة. لكننا فوجئنا ذات يوم بالفقرة نفسها وقد استقدم هانشس راقصة تستطيع أن ترقص في قلب اناء النارجيلة المملوءة ماء.

هذا عن تصوراته للخيالي في الواقع. اما عن تصوراته للممكن الدائم، فاذكر اني تأخرت عنه ذات ليلة سبت، وما ان وصلت، وكان واقفا متأملا في طاولة الروليت حتى بادرني بانه اكتشف منهجا للعب لا يخسر، وراح يشرح لي الخطة بحماسة، ملحا علي ان انفذها، فسألته لماذا لا يفعل هو؟ فاجابني ببراعة: لقد فعلت وخسرت.

ولم آخذ الأمر على سبيل النكتة، ولو ضحكت. ذاك هو جورج شحادة، فليس للمنطق في فكره معنى، قال لي ذات مرة في باريس اثناء حرب الستين، انه كان يتصل ببيته يوميا وكان يعرف انه مهجور. وليس للمنطق في فكره حساب تماما مثل شخصياته. ألم يكن البروفسور الهندوسي في روايته "روديغين سين" كلما تأمل عينيه في المرآة وشاء ان يعدهما وجدهما اثنتين زائد اثنتين.

ولم يكن غريبا ان يجد النقد الغربي في ادبه سمة شرقية تذكر "بألف ليلة وليلة"، مع كونه أكد لي مرارا انه لم يقرأ ابدا هذا الكتاب. ومع ذلك يصفه الشاعر جول سوبرفيل، احد ارق الشعراء الفرنسيين، وكان صديقه ايضا، بقوله: "... ما اسعد جورج شحادة الذي يجمع مواهب افضل القصاصين العرب ومواهب الشاعر الفرنسي الأصيل".

ولم يكن شحادة في حاجة حقا لأن يقرأ الف ليلة وليلة، فهو تربى في اجواء ليست اجواء الشاعر الفرنسي، سواء في الاسكندرية أم في بيروت، ويخيل الي ان طفولته تغص بالقصص الشرقية وان لم ينكر لي شيئا عن ذلك، ولم يكن غريبا لن يلتقي هو وجبران خليل جبران، برغم التباعد بينهما زمنيا ولغويا حول خلفية كانت تكون واحدة لأثرين مهمين لهما: "النبي" (لجبران) و"السيد بوبل" (لشحادة). فمسرحية شحادة تنفتح على مشهد استعداد "السيد بوبل" للسفر والعودة الى بلاده، وكان أدهش أهل مدينة "باولا - سكالا" بحكمته وغرابة كلماته وتصرفاته والحدث كله اثناء الاستعداد للرحيل. والفكرة نفسها اطار كتاب "النبي" لجبران حيث ينفتح الكتاب على استعداد "المصطفى" للرحيل عن مدينة "اورفليس" التي ادهش اهلها بحكمته وغرابة كلماته. والحدث اثناء الاستعداد للسفر. والشخصيتان المهاجرتان لدى الكاتبين اللبنانيين تكادان تكونان واحدة من حيث تعلق المدينتين بهاتين الشخصيتين الغريبتين واستعداد اهاليهما للتمثل بحكمة كل منهما. و"المصطفى" وكذلك "السيد بوبل" يؤرقهما هاجس الرحيل والاغتراب والعودة الى وطن شبه مستحيل. ونحن نعرف ان الاغتراب في صميم التراث اللبناني، وليس مجرد نزوة عابرة كما الحنين الى الشرق الذي راود بعض رومنطيقيي القرن التاسع عشر في اوروبا، و"السيد بوبل" يموت في جزيرة غريبة وهو دائم التردد بين الارتحال والعودة الى الوطن. انه دوما في حالة السفر الى المجهول والاكتشاف. ألم يضع شحادة "السفر" عنوانا لإحدى مسرحياته، حيث البطل يحلم دوما برحلة مستحيلة؟ أليست مسرحية "مهاجر بريسبين" عودة المسافر الى وطن؟ أليست كل ديكورات مسرحياته في اماكن غريبة مفتوحة؟ في الجزر والبحار والموانئ والحقول او الجبل الأسطوري كما في "سهرة الامثال" او الفندق كما في "البنفسجات"؟

دائما هناك المكان المستحيل والحلم بالوطن.

وقد يكون في جانب من هذا الحلم بالوطن، الحلم بالطفولة حين تصير الطفولة هي الوطن، لشاعر يحس دائما بوطن غير مستقر. وقد وضع بيار روبان في محاضرته بالفرنسية عن شعر جورج شحادة في "الندوة اللبنانية" العام ١٩٥٧ اصبعه على الجرح فيقول: "يدهش في هذا الشعر، اذا تعمقناه، تلك العودة الدائمة لاسطورة الوطن الضائع (يا أنت، يا من تحفظ ذكرى بلاد/لم يعرفها اخوتك ولا ملائكتك).

وسواء كان الوطن المنشود هو بمعناه الرمزي أم بمعناه الحسي فان أدب جورج شحادة أدب الشعور بالغربة ومحاولة التحايل عليها او السخرية من الاشياء التي تغنيها، تؤكد استحالة تجاوزها، أليس هذا ايضا جوهر عبقري آخر من لبنان هو جبران، وكلاهما متغرب في اللغة وفي المكان. كلاهما في اعماقه روحية تراث واحد يصفه سان - جون برس في معرض حديثه عن ادب شحادة أفضل وصف: "... آت من هذه الأقاليم حيث تنتظم كل هندسة صافية... سليل العائلات الانسانية حيث لا يعرف من الورد غير العبير، ومن اللؤلؤ غير الشرق... مع هذا يحدثكم عن تمرد الورد، وعن ظهور الكواكب المهملة. البصيرة حالته والعصيان انحناؤه، يستدعي الحلم الحقيقي الى نومكم، ويدخل الضيف الغريب بين الامكم. ان دوره في "انفصال الاجسام" هذا الذي لا يزال قائما بين عالمين من الفكر، وهو التأليف، وتنبعث ابتسامته من الشائع وغير المنقسم ليشرد حرا واثقا في القصيدة وبينكم، كما في شفافية مياه النهار! ان جريمته نموذجية في شريعتنا النابوليونية: يزحزح في الليل حدود الملكية العقارية... اصغوا الى جورج شحادة يحدثكم عن الواقع".

ولم تكن ثمة مبالغة في ان يتفق الجميع على اعتباره يتداول في أدبه سحرا عتيقا يأسرنا بلفتاته، حتى ولو لم يقنعنا. ويوضح غايتون بيكون اكثر فيقول: "بابتسامة هي في آن لعب وكآبة يتحدث الشاعر عن عدن لحظة يعيش بيننا بعيدا عنها كساحر بلا وهم".

كم اصاب بيكون واصفا شحادة بانه "ساحر بلا وهم".

● "الثياب تصنع الأمير"

قد تكون مسرحيته الايمائية "الثياب تصنع الأمير" - وهي آخر ما نشر مستوحيا قصة للألماني غوتفريد كيلر - شبيهة التعبير عن فنه، وهو الذي كان شديد البخل في الحديث عن اسرار هذا الفن والتعبير، من الاختيار اولا، ففي هذا الاختيار يترافق الواقعي والخرافي، خلاصة اسلوب شحادة، وكذلك في العنوان "الثياب تصنع الأمير" مقررا الذهاب عكس التيار، وان للشكل اهمية تفوق المضمون، بحيث يمكن القول ان الشكل يسير المضمون وليس العكس، ثم اختياره لتحويل القصة الى "مشهدية ايمائية"، وأنها المرة الأولى يكتب فيها للمسرح الأيمائي الا انها واضحة قدرته الفائقة على التعبير بهذه الواسطة الفذة. فالإيماء كان دائما احدى الوسائط السحرية، وأفهم تماما اعترافه لي مرارا بانه يفضل السينما الصامتة على السينما الناطقة. ومن السهل ملاحظة هذا التفضيل لدى مراجعة روايته اليتيمة "روديغين سين" التي يختار لمشاهدها عناوين طبقا للتقليد الذي كانت تتبعه السينما الصامتة: "طفولتي" - "في الفندق احلم للمرة الأولى بالقائد اوغستا" - "في ذكرى والدي تبناني اوغستا وقص علي قصة عسكري" - "اوغستا ينزعج من تربيتي وينوه امامي بفضيلة سيدة تدعى فلورنس بومبوا" - "كانت تمطر في باولا - سكالا لم اجرؤ ان احدث القائد اوغستا في شأن ابنة اخته روديغين" - "مع جان وتيموستو في مقهى. جان ينادي روديغين: بسست" - "مرافقة روديغين لمقابلة العمة اوكتافيا" - "ملاحظة للقارئ. خطبة اوغستا في المصاب، مأساة في بلاد الزنوج. فلورنس تشكو امامي روديغين للمرة الأولى" - "جان وتيموستو يضايقانني" - "عيد ميلاد اوغستا وذكرياته عن صباه" - "موت تيموستو" - "مشروع كتابة شاهد القبر الذي سيخصص بالقائد هنري اوغستا" الخ.

لكن سيميز رواية شحادة عن الفيلم الصامت ان الفصول، لا تشرح العناوين كما في السينما الصامتة، انها تبني عليها فقط فصولا اخرى، والمدهش دائما هو يغلب على الكتابة.

مثالا في الفصل الخامس عشر الذي يحمل عنوان "الوشوشات في باولا - سكالا" هذا السطر فقط: "قالت روديغين للجنرال بوبوليان: بوبوليان!".

هذه الشخصيات تبدو كأنها دمى حقا. أيكون هذا ما يجعل وصف شحادة بالشرقي حيث القدر هو اللاعب وليس اللاعب سوى الملعوب به؟

في مشهد اخترعه شحادة في "الثياب تصنع الأمير" توضيح اكثر لهذا التحديد:

ففي نهاية "جلسة النرد" يتعب اللاعبون الخمسة فيغفون. كيف تنتهي الجلسة؟ يواصل الخادم اللعب عن كل واحد منهم. بحيث يربحون ويخسرون وهم نيام. وذلك سر اللعبة عند جورج شحادة، فالارادة ليست سوى واسطة الفرد لاملاء ارادة غير منظورة، ليس له فيها سوى قرار المبادرة. من هنا كم يبدو ساطعا اعتراف شحادة لي ذات يوم بأنه كتب معظم افكار مسرحياته، على ورق رهان سباق الخيل في الميدان، بين شوط وآخر. وكان يتهيأ بكامله لاستقبال المفاجآت. أوليست المفاجأة شرطا اساسيا في استحداث الجميل؟

جورج شحادة، ١٩٧٧.

● هذا السوريالي؟

يروي شحادة ان اندريه بروتون زعيم السوريالية احب شعره منذ اول لقاء، ربما لأن شحادة لم يكن يعترف بأدب يقوم على الفكرة اولا، بل على الاسلوب، واسلوبه فيه مميزات كثيرة من تحديدات السورياليين لشروط الكتابة. عندما سألت شحادة ذات يوم هل تأثر بمسرحية دورنمات "زيارة السيدة العجوز" لدى كتابته مسرحية "مهاجر بريسبين" انفعل كثيرا، وقال: ماذا تعني الفكرة؟ كل يوم هناك حبكة كالتي بنى عليها شكسبير روايته الخالدة "روميو وجوليت"، وكل الكتاب عالجوا هذه الفكرة، فلماذا رواية شكسبير تميزت؟ لأنه الاسلوب. وليست الفكرة عند شحادة سوى العكاز.

ورغم شحادة يرفض الكتابة الآلية، العزيزة على قلوب السورياليين، فانه في مستهل تفتح تعبيره الشعري استسلم الى مثلها، لتنطلق الصورة بكامل حريتها في جو النقاوة اللاارادية الهانية بكل مخزون الحلم. ولولاها لما كبرت تلك المواقف المسرحية الطريفة وتلك الشخصيات التي لها قدم في الواقعي واخرى في الخيالي؟ كيف "البنفسجات" ستنفتح ذلك الانفتاح الباهر وتصدم العالم، كيف "السيد بوبل" سيجد طريقه الى القلوب والحواس في اهالي "باولا - سكالا"؟ كيف "سهرة الامثال" ستنعقد في ذلك الجو الأسطوري الذي يربط الحاضر بالأزل؟ كيف "قصة فاسكو" ستسرد بهذه الفانتازيا الشعرية؟ وكيف كان حصان العربجي سيقود القرية الى الجنون في "مهاجر بريسبين" ما لم يتوقف حيث اعتاد ان يرى "الشمس جميلة كسكرة تنحل في كأس البحر"؟ كيف المخاتل "أرمن" سيحظى بمغامرته الكبرى مع الحظ ما لم تكن "الثياب تصنع الأمير"؟

واذا كان لنا حقا ان نلخص الصورة في مسرحه فيجب العودة الى باكورته الروائية "روديغين سين" حيث نقع كيفما اتفق على اللعبة الصورية الشحادية:

"كان الاسكافي يضرب زوجته بالأحذية التي لم يكن يبيعها" - "كان اوغستا ينهض باكرا قبل نجمة الصبح. ومن شق الناقذة كانت لحيته تجتنب الشحانين" - "كان للجنرال الرهيب اوبي مساعد حربي، عصفور" - كانت كلمته عالية وله شوارب عتمية. كان نبيلا ومهيبا. ساخرا في الحديث وكان يحمل سيفه كما لو يحمل طفلا" - "كان جميلا من زوجته ان تغسل له قدميه بالسلطة، وان الوقت يهرب مثل حبة الماندارين".

(ومن المؤسف ان لا تكون هذه الرواية نقلت بعد الى العربية). وليس اقدر من اندريه بروتون على توضيح الصورة الشحادية، فيقول: "لو انني سئلت ما هو سر جورج شحادة لأجبت بلغة الصيد القديمة انه ما من صياد مثله عرف ان يغري بالطعم... ان فن تدجين الجوارح هو الفن الذي لا يجد شحادة من ينافسه فيه. تساعده بالتأكيد رهافة ارتباطاته الشرقية حيث انطلقت في أزمنة سحيقة أشرف طرائق الصيد.

بهذه اللطافة، لطافته وحده، اعترف جورج شحادة حين قدم كتابه الأول "روديغين سين": "كنت آنئذاك برج كلمات ويمامات... كنت مليئا بالهيمنة". والمدهش ان هذا الجيشان اتاح للكلمات، التي هي كلماته، ان تبدأ "الغزوة الأولى" من جديد.

وتتناثر ارتعاشة الشجرة المحسوسة عبرها جميعا. وتتحقق ان التدفق بشيء، كأكل شيء آخر، وربما الخوف من شيء ثالث، انما هو الاندماج بصلة وجودها جميعا. شريطة ان نسير دون مصباح وراء جورج شحادة".

● "حكاية فاسكو"

كنت اشاهد مع شحادة افتتاح "اوبرا حكاية فاسكو" في صالة "الكوليزيوم" في لندن، باقتباس للشاعر تد هيوز وموسيقى غوردن كروس في العام ١٩٧٤، فتركني شحادة قبل المشهد الاخير وقال انه ينتظرني في البهو، ولا مجال لأسأله السبب، وبعد خروجنا عرفت انه يتأثر كثيرا بموت "فاسكو" حتى يخاف ان يبكي امام الجمهور. ولم اكن لأتصور ان شحادة يتأثر بهذا التأثر الذي يجعله عاطفيا، فليس في أدبه ولا في شخصية ما يوحي بذلك. لكنني افهمه وخجلت ان اقول له انني انا أيضا بكيت في المشهد الاخير.

والحق ان الشهرة العالمية لهذه المسرحية قد تعود الى رقة هذه الشخصية التي خلقها شحادة، احدى اجمل شخصيات المسرح العالمي في القرن العشرين، ومفتاح دخول شحادة الى كل خشبات العالم، وحين لم تجد مسرحياته الاخرى الفرصة سوى بضع مرات فان "حكاية فاسكو" لا تتوقف في كل مسارح العالم منذ ثلاثين سنة. أهذا هو السبب فقط؟

قد تكون ثمة اسباب بالتأكيد: ربما هذا المزاج الفريد بين الكوميديا والتراجيديا الذي تمكن منه شحادة بقوة، وموضوعها هو الانسان في مواجهة الحرب والسلم الموضوع الذي يضرب على الوتر الحساس في كل مكان وزمان.

حين خلق شحادة شخصية "فاسكو" كان العالم خرج لتوه من الآثار المدمرة للحرب العالمية الثانية، وكأن شحادة كان يشارك زملاءه في كل العالم انتقامهم من الحرب وليس بواسطة حمامة السلام التي رسمها بيكاسو بل بواسطة السخرية.

وكان التاريخ يشهد بداية تطلع جديد نحو سلام العائلة الكونية، وكان هناك وعي جديد يطلع من امكان "تحويل العالم" او "تغيير الحياة".

وسواء كان هذا في وعي شحادة أم في لاوعيه فان مسرحيته تجسد الدعوة ابلغ تجسيد.

يقول "قيصر" والد "مارغريت" في المسرحية: "لماذا كل المعارك حمراء؟ الا ينبغي ان نغير قليلا؟ ان معركة كبيرة خضراء ستكون جميلة جدا ايها الملازم". ثم يقول: "النصر؟ ماذا تعني هذه الكلمة عندما لا يكون شيء؟ عندما لا يملك الانسان في فمه قليلا من الخبز لأجل الذكرى...".

ويقول الرقيب "كاكو": "الحرب اشبه بشخصين يموتان، يقول احدهما للآخر "مساء الخير" بعد ان قال كل لصاحبه "صباح الخير"".

بالطبع لم يحدد شحادة زمانا ولا مكانا لهذه الحرب، يقول انها وقعت في اي مكان، كما انها قد تقع في اي زمان، لذا جعلها في زمان سابق يعتمد تبسيط صورة الحرب. زمان لم تكن فيه بعد الطائرات الحربية ولا الدبابات، لكنها الحرب مع ذلك. وليس أدل على الصورة الرمزية وتأثيرها من غضبة اليمين الفرنسي الذي اعتبر ان شحادة يسخر في مسرحيته من الجيش الفرنسي في حرب الجزائر. وصدف ان موعد المسرحية في باريس رافق فترة الحرب الجزائرية. كما ان المخرج الانكليزي الذي حول المسرحية الى اوبرا استبدل بأسلحة الحرب البسيطة من القرن الماضي اسلحة الحرب العالمية الثانية. وكان جو المسرحية يسمح بكل التفسيرات وكان شحادة يعي ذلك، وكان رفضه محقا في عدم السماح بعرضها في اسرائيل لأنها آنذاك ستفسر بطريقة تشوه المغزى منها.

تبدأ المسرحية عندما يطلب القائد "ميرادور" من حلاق اسمه "فاسكو" ان يوصل رسالة الى كتيبة من جنوده، محاصرة داخل ارض الاعداء. وقد اختاره لبراءته. هكذا تبدأ رحلة الحلاق الطيب الذي كان يعيش بوداعة في قريته "سوسو" ولا يعرف شيئا عن الحرب، تبدأ رحلته التي ستنتهي بموته.

كان "فاسكو" ينظر الى الحرب من موقع حيادي، فالمدافع "بقرات تسير في الحقول، تقضم العشب".

لكن كيف استطاع "فاسكو" هذا الحلاق البريء، الشديد الخوف، ان يخترق خط النار وينجح في مهمته ويدفع حياته ثمنا؟ فعل ذلك بواسطة الحب. وعبقرية شحادة في هذه المسرحية انه عرف كيف يصور الحرب من خلال الحب، فها هي "مارغريت" اذ تلتقي حبيبها "فاسكو" في الغابة وكانت احبته دون ان تعرفه، وقطعت الاهوال لتلاقيه، تجلس اليه لتسأله عن حبيبها "فاسكو"، وكان صار له اسم آخر في الحرب، هو لا يعرفه. فيحسد "فاسكو" حبيبها الذي تفتش عنه "مارغريت"، ولم يدر انه هذا المحظوظ الا حين صار في قبضة الاعداء.

وكان مذ التقاها، ودون ان يعرف انه الحبيب المنشود، احبها: "منذ ذلك النهار انفتح نصف قلبي... اعذروني انا تألمت قليلا. لم تؤثر بي ابدا ذكرى كهنه. كانت جالسة قرب طبل. كيف لزهرة ان تكون جميلة؟ هذا هو سر الحياة. سيدي الرقيب. بالتأكيد كانت تنظر الي يا سيدي الرقيب، واخذ قلبي يتوهج كقطعة نقدية جديدة...".

لكن ما لم يقله "فاسكو" للرقيب السجّان على لقائه "مارغريت" كان اكثر مما قاله. كانت "مارغريت" قالت له عن نفسه ودون ان تعرفه: "كم ينبغي ان احبه كي لا اعرفه". اما كيف احبته فتلك قصة اخرى وصفتها "مارغريت" بدقة: "حين رأيته للمرة الاولى كنت خلف نافذتي. كان يمتطي حصانا يخرج الدخان من ذنبه ومن انفه. حصانا يستطيع، عندما يحزن، ان يمشي على اثنتين. نعم. لوح بيده، هو والحصان. وانا اغلقت النافذة كي لا ارى شيئا آخر طوال النهار. نعم. ربما اكذب قليلا، لكنها الحقيقة. مرّ في النهار التالي. وفي نهارات كثيرة تالية، ملوحا لي بيده. ورميت له زهرة أكلها حصانه. فأدركت انه يحبني. حينذاك قال لي ابي الوقور: "هذا يكفي. يكفي هذا يا مارغريت. سوف تتزوجينه". وما كنت اطلب شيئا افضل، كان مضى الى الحرب. ولم أره بعد ذلك. والحقيقة لم اره مطلقا. كم ينبغي ان أحبه كي لا اعرفه...".

ثم تقول: "النجوم تعبر ولا تتوقف، القمر يسير بين الاشجار كحصان اغبر. وانا ابحث عن وجه حبيبي. اللواتي يحسبنني مجنونة لانني اركض وراء ظل، ماذا يحضن بين اذرعتهن حينما يكون الحبيب قربهن؟ ان لم يكن حلم حبهن! وماذا لديهن اذن اكثر مما لي؟".

كان يقف قبالتها. كانت تستطيع ان تلمسه، لكنها كانت تسأله عنه. وحين ابتعد عنها في اتجاه الاعداء عرفت فصاحت: "فاسكو، فاسكو، هذا فاسكو"، لكنه مضى وأسر، وكان انفتح نصف قلبه لها لأنها كانت تحب شخصا آخر، كما ظن في البداية، فانفتح لها الآن قلبه كله وقت عرف انه هو الشخص الآخر.

أسر فاسكو، لكنه استطاع ان يضلل الاعداء وان يخفي عنهم شخصيته الحقيقية، كان بينه وبين الحرية كلمات قليلة برغم ان "الوطن كان يجثم ثقيلا على روحه".

كان يستطيع النجاة لكنه تذكر انها قالت عنه بطل. وانما تحبه لذلك، وانه يستطيع انقاذ بلاده وانهاء الحرب بتضليل العدو بمعلومات خاطئة كان يعرف ان هذه المعلومات الخاطئة ستودي بحياته لدى افتضاحها، لانه كان سيظل رهينة حتى تصدق معلوماته. لكنه يقول: "لماذا الكذب؟ انني مسرور بحالي، كم مارغريت فخورة عندما تعرف. انني خطيبها بالتأكيد، واحد ضد الكل: هذا هو الوضع علي ان افسد خططهم. لكن كيف؟ لو اصلي؟ ايتها العذراء التي في السماء وانا في هذه الغرفة... هل انا غبي؟ العذراء ليست سيدة حرب... انها للحقول لفراشاتي... لا للحرب. اسمع خطوات. الابواق. سيأتون مع بابريس، سأقلقهم، شأهوشهم، سأقول اي شيء، لست جبانا يا سيد كورفان، أنا خطيب مارغريت، وانا لم اعد بعد الى قريتي، فالزهور دائما في بلادي وفي بلاد مارغريت، الآن المس شعرك يا مارغريت. لم ابق خائفا، مارغريت... الخبيث فاسكو كان باسلا".

الا يفعل الحب هذا؟ بلى، انا اصدق "فاسكو".

ويستشهد "فاسكو" ويعيدونه الى المركز جسدا مثقوبا بالرصاص، وعندما تعثر "مارغريت" على جثته، يقول والدها "قيصر" الحكيم:

"ومن ذلك الحين ما عادت تقول شيئا يا ملازم. ما كنت اصدقها في البداية، انظر الآن أليس الحلم شيئا؟ ودعيه يا ابنتي ولنرحل، باسم الآب والابن... هل اشبه الخوري يا مارغريت؟ باسم الآب... لتفتح الخادمات العجائز، اللواتي يقدن الارواح الى الله، باب القدس لهذا الطفل الميت كعصفور يطرق باب فندق الهواء".

لقد وضع "قيصر" يده على الجرح. "العصفور" انها الكلمة التي تختصر "فاسكو" ومغامرة "فاسكو".

كان "عصفورا" وضعوه في قفص الحرب، وعندما انفتح الباب مرة ليطير منه بحريته، جعله الحب يغلق جناحيه، ويموت في الحب، من اجل حرية الجميع. تركهم يغرزون المسامير في يديه وقدميه. كان وجهه نحوها، تلك التي انفتح لها قلبه بكامله "واحد ضد الكل: هذا هو الوضع".

انا ايضا وقفت مع "مارغريت" و"قيصر" والملازم "سبتمبر" امام جثمانه وبكيت، وكانت الغربان ايضا، وكان "قيصر" لا يزال يثرثر:

"... عذرا وصبرا. لن تذهب ايتها الغربان، لن تذهب، لا انا ولا ابنتي، قبل ان نمنحه في الارض مكانا لزهرة، قبل ان نصلي جميع الصلوات التي تخزي الشياطين، باسم الآب والابن... أنظري اليّ ايتها الغربان، انظري اليّ... انني، هذا المساء، قرين ابنتي في الألم، ولست انت، يا طيور الغياب والرعب، التي تشاركنا خبزنا. انظري يا مارغريت، انها جامدة كظلال الشر... ولا طفل كي يخيفها او حمامة بيضاء كي تطردها. ايها الجنود، ايها الجنود... ايتها الغربان...".

بهذه المسرحية تبناه في شكل او آخر الاعلام اليساري العالمي. وربما هذا ما جعل شحادة يقول مرة في حديث له: "ان الفنان الحقيقي لا يستطيع الا ان يكون يساريا بمعنى ما".

وفي هذا الحديث نفسه لمجلة "المعرفة" السورية ١٩٦٤ يكشف شحادة بعض ملابسات تقديم مسرحيته:

"اختلف النقاد في رأيهم حول مسرحيتي "قصة فاسكو" لدى تقديمها للمرة الاولى في باريس، فكان من صفق لها بحماسة ومن هاجمها بعنف في الصحف لانهم فسروها كمسرحية فيها تهكم بالجيش. وصدف انها كانت تعرض في باريس في موسم ١٩٥٧ - ١٩٥٨ (وكانت فترة الحرب الجزائرية) فاضطر جان - لوي بارو مخرجها الى توقيفها مدة، فأثر ذلك عليها كثيرا، كما كانت تقدم على مسرح "سارة برنار" وهو يتسع لاكثر من الفي مشاهد، ما اساء الى نجاحها ولكنها برغم ذلك اكتسبت شهرة عالمية، واحتفظت في تلك الفترة بذكريات سيئة منها انني تلقيت يوما برقية تحتوي على رقم هاتف مع رجاء الاتصال بهذا الرقم لأمر يخص المسرحية. وما ان اتصلت قائلا: "انا جورج شحادة، حتى اجابني صوت: "هنا مكتب دفن الموتى". ازعجني هذا الحادث كثيرا، لكن الانسان في مثل تلك الاوقات يستطيع ان يميز اصدقاءه من اعدائه. كان لي صديق وهو من الادباء المشهورين في فرنسا بعث اليّ برسالة تهنئة بنجاح مسرحيتي بينما بعث الى الناقد الذي هاجمني عنيفا برسالة تهنئة بنقده. ومن حسن الحظ ان هذا الناقد نشر رسالة ذلك الصديق تأييدا لموقفه. فعرفت آنذاك معنى الاصدقاء المزيفين.

وهذا لا يعني ان مسرحيتي لم تنجح، فان الجمهور صفق للممثلين ثماني وثلاثين مرة ودام التصفيق نصف ساعة. واما لدى تقديم "السفر" في "مسرح آشتات" في هامبورغ فالجمهور صفق خمسين مرة متتالية للممثلين، ما يقارب الساعة".

عندما التقيت شحادة آخر مرة في مدينة "كان" الفرنسية، وكان احد اعضاء اللجنة الحاكمة في المهرجان. قضينا غالب وقتنا في بار الكازينو هربا من الافلام المملة كما قال شحادة، وهناك سألته عن مسرحيته الجديدة التي كان يحدثني عنها سنوات وبطلها خادم لا يكمل جملته ابدا، فيجعل كلامه دائما ملتبسا يحمل معنيين، فأجاب: الحق ليس عليّ، انما الآلة، كلما جلست اليها لأكتب اضرب حرفا فيصعد حرفان معا. آه يا لهذه الآلة اللعينة".

أتمنى اليوم بعد فراق طويل بيني وبين هذا الصديق ان تكون الآلة غيرت مزاجها.

عصام محفوظ

رسم لجورج سير، اللبناني، تزيينا للطبعة الاولى المفقودة لرواية "روديغين سين".

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٤٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - المنارة	٨١١٢٣٨
بلازا	الميداني - الحمراء	٨٠٢٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٤١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠٦٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العملية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	تيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
فنورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيلبكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١١١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

براه مايكل تشيمينو، بعنفه الهائل، بقساوته، وابعاده).
٢ - "لاتينو" (نيكاراغوا المدينة وعنفها).
٣ - "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي ناعم).
٥ - "الينز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "الكومندو الضارب" (عنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "لاتينو" (نيكاراغوا المدينة وعنفها).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا، اخراج دريد لحام وبطولته، مع منى واصف، رغدة...).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦): ٢ - "عدالة فورية" (بوليسي). ٣ - "ندوب" (جو بوليسي).

● بروزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو جاعري برسمه برتران تافرنيه). ٢ - "دواليب وجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة). ٣ - "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (انوك ايميه وجان - لوي ترنتينيان يلتقيان بعد عشرين في علاقة جديدة، اخراج كلود لولوش). ٤ - "عدالة فورية" (بوليسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): "اللون القرمزي" (ميلودراما حنونة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "مافيا النينجا" (عنف الشرق الاقصى).

● ستراند: "التقرير" (الشرح آنفا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "ماما وشقيقاتها (احدث الافلام وودي الن، الطرافة والكوميديا الصفراء).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "نسور شرعيون" (روبرت ردفورد في الثريلر الناجح المشوق). ٢ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات). ٣ - "الظفر" (كوميديا اميركية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "الشاطئ" (فيلم روسي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "اخترني" (الشاب الغامض في الحانة الاميركية، حب وصخب).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠): ١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة). ٢ - "التقرير" (الشرح آنفا). ٣ - "كما تخير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز). ٤ - "تقلني يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر). "التقرير" (الشرح آنفا).

● لاساجيس:

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "٧ دقائق في الجنة" (مرح الشباب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "كراكون في الشارع" (عادل إمام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "خارج افريقيا" (ميريل ستريب في المزرعة الافريقية البعيدة، حب وقلق).

البرنامجان الاول والثاني

٤,٠٠ فيلم عربي على البرنامج الاول، قصص خرافية (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٤,٣٠ متحف من دون جدران على البرنامج الثاني، ٥,٣٠ بربر بابا على البرنامج الاول، عالم الرياضة على البرنامج الثاني، ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ٦,٣٠ نادي الهواة، ٧,١٥ موسيقى، ٧,٣٠ مطلوب لكل الجهات (مسلسل محلي)، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ الشانزيليزيه (منوعات فرنسية)، على البرنامج الاول، وجوه واحداث على البرنامج الثاني، ١١,٠٠ دو ماجور (موسيقى كلاسيكية) على البرنامج الاول، الاخرس (مسلسل محلي) ثم شريط وثائقي على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ المدعوون (مسلسل فرنسي)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ الشانزيليزيه (منوعات فرنسية)، ١٠,٠٠ دو ماجور (موسيقى كلاسيكية).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "عصابة اليد" (عنف).

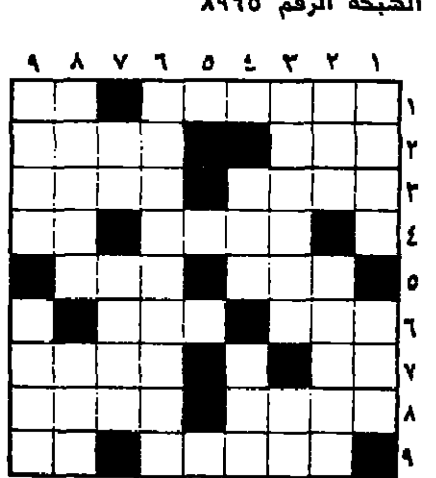
● اتينيه (ت: ٣٣٣(٩)): "مسرح قوالين".

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧): ١ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): حذار من الحب بنظرة صاعقة. وربما كنت ضحية، ولن تكون ابدا زعلانا.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لا ضرورة للكآبة عند عدم الاتفاق. وستجد ما يسرك دون ان تتنازل.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): حدسك يقودك في شؤون العاطفة. ولن تسرع في مهمتك او افسدت كل الحظوظ.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): نيتك الطيبة ربما جعلت الشريك يتخلى عن العبوس. ولن تأمل شيئا قبل الامسية.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تحاضر نظريات غريبة قليلا وفي التطبيق ستكون الغرب.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): شراءات العائلة ورغبة ان ترضي الجميع وفي الامسية تدع الآخرين مبادرات
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): ترغب في الجديد. وتعمد الى مبادرات ثم لا تبالي
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): ربما سمعت باقوال مهمة عن ميزانيتك وتكون مستعدا لتستعملها جيدا
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): دعوة مفاجئة او لقاء يسرانك وتنتهي سريعا من مسائل بيتية بكل براعة
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): حدسك جيد حول العمل وتحفظه لنفسك في هذه الآونة.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): فكرة جيدة عندك. وهذا انطباعك الان وعليك بالصبر حتى المساء لتقديرها.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): ان احتجت الى فرص فانه الاوان للطلب. ومساعدة لك وشروط جيدة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٦٥



افقيا:
١ - ذليل - ريب. ٢ - حان ماء الوجه - شدة الحر. ٣ - رفق به - تسدل. ٤ - حصين صبح - جمع. ٥ - اعزم والعمد - سمرة في باطن الشفة. ٦ - اختبر - طلعة آخر الليل. ٧ - بصق نفيس - نحتال به. ٨ - تخلص الشيء من كل عيب - النظير (معكوسة). ٩ - تترين - تعب.

عموديا:
١ - باطل من الكلام - بعثت. ٢ - جهنم - الهيئة. ٣ - تهب عليها الرياح - نصف دافة. ٤ - سد شريف - كسر. ٥ - .... ٦ - مرتاح للكرم (كلمتان). ٧ - سحب - ارذل الاثر. ٨ - جدها في الخياشيم - اسم اشارة. ٩ - طلق اليدين - عطاء.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - تخلقا - قسيا. ٢ - موافقة - نل. ٣ - جمر - امتعض. ٤ - تعدو - برو. ٥ - مفق. ٦ - أب - مه - برى. ٧ - طليق - بنوء. ٨ - وي - عرق. ٩ - ملل (معكوسة) - خبلها.

عموديا:
١ - تمج - الطول. ٢ - فوهة - بليل. ٣ - قارعة. ٤ - اف - صقع. ٥ - قاومه - رح. ٦ - قدم - بقي. ٧ - تباين. ٨ - يذعر - روعة. ٩ - الغرباء.

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

الكلمة: عاصمة بولونيا

السابقة: الرعاد

إقرأ هذه الكلمة

الكلمة السابقة: ايمان

اعداد: ربعمد

رياضة والعاب

الملاكمة: سميث بطلاً للوزن الثقيل



جيمس سميث عقب احرازه البطولة. (اب لايزرفوتو)

احرز الاميركي جيمس "بونكراشر" سميث بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) اذ فاز على مواطنه وبطل العالم السابق تيم ويذرسبون بالضربة القاضية الفنية بعدما اوقعه ٣ مرات في الجولة الاولى من المباراة التي اقيمت بينهما في نيويورك.

وسبق لويذرسبون ان فاز على سميث نقاطا في حزيران ١٩٨٥. وسيلعب سميث، وهو المتحدي التاسع في ترتيب الجمعية العالمية والثالث في ترتيب الاتحاد الدولي، وكان الرابع في ترتيب المجلس العالمي، مع مواطنه مايك تايسون بطل الجمعية العالمية، في السنة المقبلة.

ونال البطل الجديد ٢٠٠ الف دولار، والبطل السابق ٣٠٠ الف.

وفي مباراة ثانية، احتفظ المكسيكي خوليو سيزار تشافيز بلقبه العالمي لوزن ما فوق الريشة (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على البورتوريكي خوان لابورتي نقاطا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بيكر خسر أمام تشيسنوكوف

اندريه تشيسنوكوف. (اب لايزرفوتو)

بوريس بيكر خاسرا. (الفب تيليفوتو)

خسر الالماني الغربي بوريس بيكر امام السوفياتي اندريه تشيسنوكوف ٦-٢، ٤-٦، ٦-٧ (٧-٤) في تصفيات المجموعة الحمراء من دورة "الماسترز" الدولية للناشئين لكرة المضرب التي تقام في مدينة شتوتغارت الالمانية الغربية.

وكان بيكر ضمن سابقا الانتقال الى الدور نصف النهائي. وهو يلتقي في هذا الدور مواطنه اريك ييلين الذي فاز في المجموعة الزرقاء على الاسوجي اولف ستنلوند ٦-٤، ٦-٤. ويلعب في المباراة الثانية الاسوجي يوناس سفنسون بطل المجموعة الخضراء بفوزه على مواطنه يوهان كارلسون بالانسحاب، والاسوجي كنت كارلسون بطل المجموعة الذهبية.

وفي الدور نصف النهائي، فاز بيكر على ييلين ٦-٣، ٦-٤، وسفنسون على كارلسون ٦-٠، ٦-٤.

من جهة اخرى، قال منظمو الدورة انهم سينظمونها في السنة المقبلة ايضا شرط اشتراك بيكر فيها.

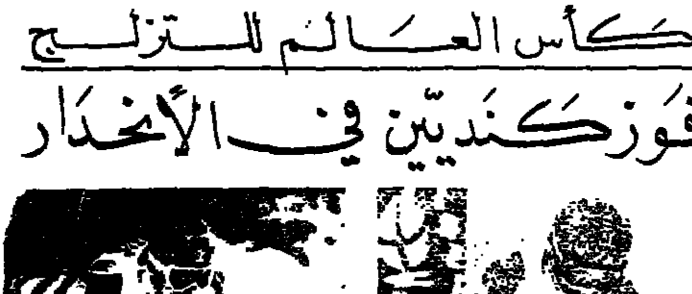
دورة "الماسترز" للزوجي

● في دورة "الماسترز" للزوجي التي تقام في لندن، فاز الفرنسيان يانيك نوا وغي فورجيه (٣) على الاسبانيين سيرجيو كاسال واميليو سانشيز (٦) ٦-٢، ٦-٣، ٧-٦، والاميركيان غاري دونيللي ومايك ديبالمر (٧) على الاسوجيين ماتس فيلاندر ويواكيم نيستروم (٣) ٤-٦، ٦-٤، ٥-٧، ٦-١، ٦-٤ في المجموعة الزرقاء، والاسوجيان ستيفان ادبرغ واندرس يارد (٤) على كريستو شتاين وداني فيسر من جنوب افريقيا (٨) ٥-٧، ٦-٣، ٧-٦، ٦-٢.

وفي الدور نصف النهائي، فاز نوا وفورجيه على الاوسترالي جون فيتزجيرالد والتشيكوسلوفاكي توماس شميد ٦-٣، ٦-٤، ٧-٦.

كأس العالم للتزلج

فوز كنديين في الأخدار







لوري غراهام في سباق الانحدار في فال ديزير. (رويتر تيليفوتو)

روب بويد في سباق الانحدار في فال غاردينا (الفب تيليفوتو)

فازت الكندية لوري غراهام في سباق الانحدار في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم امس في فال ديزير (فرنسا) مسجلة ١،٢٦،٤٢ دقيقة. وحلت ثانية السويسرية ماريا فاليزير ١،٢٧،١٤، وثالثة الفرنسية كاترين كيت ١،٢٧،٤٥.

تتصدر فاليزير ترتيب كأس العالم للانحدار برصيد ٤٠ نقطة، تليها غراهام ٣٦، ثم السويسرية ميكايلا فيجيني ٢٥.

وتتصدر فاليزير الترتيب العام للفردي بعد ٦ سباقات برصيد ٦٠ نقطة، تليها السويسرية اريكا هس ٥١، فالسويسرية فريني شنايدر ٤٦.

الرجال

● في فال غاردينا (ايطاليا)، فاز الكندي روب بويد في سباق الانحدار مسجلا ٢،٠١،٧٦ دقيقتين. وتلاه الايطالي مايكل ماير ٢،٠١،٩٠، فالالماني الغربي ماركوس فاسماير ٢،٠١،٩٧.

يتصدر السويسري بيرمان تسوربريغن الترتيب العام للفردي برصيد ٨٥ نقطة، يليه فاسماير ٧٧، فالسويسري بيتر مولر ٦٢.

جولة من أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧

كاربوف على شنابيك

هذه الجولة لعبت في المرحلة الاخيرة من اولمبياد الشطرنج الـ٢٧ الذي اقيم في دبي، في مباراة الاتحاد السوفياتي - بولونيا التي اسفرت عن فوز السوفيات ٤-٠ رافعين رصيدهم الى ٤٠ نقطة ليحرزوا الميدالية الذهبية. وقد اعتبرت واحدة من اجمل الجولات التي شهدها تاريخ اولمبيادات الشطرنج:

دفاع صقلي - تفريع دراغون

كاربوف (الابيض)	شنابيك (الاسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	g6
6. Be3	Bg7
7. f3	0-0
8. Qd2	Nc6
9. Bc4	Bd7
10. 0-0-0	Ne5
11. Bb3	Rc8
12. h4	h5

نقلة لعبها للمرة الاولى البطل الانكليزي انطوني مايلز.

13. Bg5	Rc5
14. kb1	b5
15. g4	hxg4

في المرحلة الـ١١ لعب البطل البلغاري كيريل غيورغييف ضد كاربوف: ...a5, 15. هنا، وهي تبدو النقلة الفضلى امام الاسود.

16. h5	Nxh5
17. Nd5	Re8
18. Rxh5!!	.....

تضحية مألوفة في هذا التفريع تحطم جناح الشاه الاسود.

18.	gxh5
19. Qh2	Rc4

يرد النوعية بهدف اغلاق الوتر (a2-g8).

20. Bxc4	bxc4
21. Qxh5	f6
22. f4	Nf7
23. Bh4	Qb8
24. Rh1	c3
25. b3	.....

يواجه التهديد بالمات ويضع حدا للتحرك المعاكس للاسود في جناح الوزير.

25.	Qb7

نقلة تعجل الخسارة، فالاسود لا دفاع لديه حيال التهديد: f5 ثم Bg3

26. f5	Ne5
27. Ne6	الاسود يستسلم
27.	Qc8

طبعا الحصان لا يؤسر بسبب الرد: Qxe8+.

28. Bxf6	exf6

الاسر بالفيل يقابله: Qh7 مات.

29. Nxf6+!!	Bxf6
30. Qh7	مات

او

28.	Bxe6
29. Qh7+	kf8
30. Qxg7	مات

أوروبا لكرة القدم

اسكوتلندا: ٢٦ إصابة في ٦ مباريات

احتفظ الارسنال بصدارة لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم، على رغم تعادله في المرحلة الـ١٩ امس ونوريتش سيتي ١-١. سجل للاول هايز من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٦ وللثاني درينكل في الدقيقة ٧٩.

وخسر نوتنغهام فوريست الثاني امام نيوكاسل يونايتد ٢-٣. سجل للفائز وورتون وتوماس وبيردسلي في الدقائق ١٦ و٦٨ و٨٥، وللخاسر ستابلتون وكار في الدقيقتين ٤١ و٨٧.

وخسر افرتون الثالث امام لوتون تاون الرابع ٠-١ سجلها نيويل في الدقيقة ٧١.

وتعادل استون فيلا ومانشستر يونايتد ٣-٣. سجل للاول هودج وطومبسون وايفانز من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٢ و٦٦ و٧٣، وللثاني دافنبورت (٢) ووايتسايد في الدقائق ١٨ و٥٥ و٥٤.

وفاز توتنهام هوتسبر على واتفورد ٢-١. سجل للفائز هودل وغوغ في الدقيقتين ٨ و٤٣ وللخاسر فالكو في الدقيقة ٧١.

وفاز ويمبلدون على شيفيلد ونسداي ٣-٠ سجلها جونز وفاشافو ووايز في الدقائق ٢١ و٣٦ و٦١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا ٣ - مانشستر يونايتد ٣
ليستر سيتي - اوكسفورد (اليوم).
ليفربول - تشلسي (اليوم).
لوتون تاون ١ - افرتون ٠
مانشستر سيتي ٣ - ويستهام يونايتد ١
نيوكاسل يونايتد ٣ - نوتنغهام فوريست ٢
نوريتش سيتي ١ - ارسنال ١
كوينز بارك رينجرز ٠ - تشارلتون ٠
ساوثمبتون - كوفنتري سيتي (تأجلت).
توتنهام هوتسبر ٢ - واتفورد ١
ويمبلدون ٣ - شيفيلد ونسداي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الارسنال ٣٨ نقطة من ١٩ مباراة (٣١ - ١٠).
٢ - نوتنغهام فوريست ٣٥ (٤٢ - ٢٧).
٣ - افرتون ٣٤ (٣١ - ١٩).
٤ - لوتون تاون ٣٣ (٢٢ - ١٦).
٥ - ليفربول ٣١ (٣٦ - ٢٢).

اسكوتلندا

٢٦ اصابة في ٦ مباريات، بمعدل ٤،٣ اصابات في المباراة الواحدة، كانت حصيلة المرحلة الـ٢٤ من الدوري الاسكوتلندي.

تعادل السلتيك متصدر اللائحة ومذرول ١-١. سجل للاول ماكلير وللثاني سميث.

وفاز دندي يونايتد الثاني على كلايدبنك ٢-١. سجل للفائز بانون وفيرغيسون وللخاسر غوردون.

وفاز هارتس الثالث على هاميلتون ٧-٠ سجلها ساندي كلارك وغاري ماكاي وروني ماكدونالد وجون كولهون وساندي جاردن في الشوط الاول وجون روبرتسون - وهي اصابته الـ ٩٩ في الدوري - في الدقيقة ٥٧ والاصابة الرقم ١٠٠ في الدقيقة ٨٧.

وفاز الرينجرز الرابع على فالكيرك ٤-٠ سجلها بوتشر (٢) وفليك (٢).

وفاز ابردين الرابع على هيبرنيان ١-٠ سجلها بيلي ستارك.

وفاز دندي على سانت ميرين ٦-٣. سجل للفائز رايت (٢) ودافي من ضربة جزاء "بنالتي" وبراون وهارفي (٢)، وللخاسر كلارك ولامبرت وشارمرز.

وهنا النتائج:

ابردين ١ - هيبرنيان ٠
كلايدبنك ١ - دندي يونايتد ٢
دندي ٦ - سانت ميرين ٣
هارتس ٧ - هاميلتون ٠
مذرول ١ - السلتيك ١
الرينجرز ٤ - فالكيرك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - السلتيك ٣٩ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٩ - ١٤).
٢ - دندي يونايتد ٣٤ (٤٣ - ٢٠).
٣ - هارتس ٣٣ (٣٨ - ١٩).
٤ - الرينجرز ٣٢ (٤١ - ١٤).
٥ - ابردين ٣٢ (٣٦ - ١٢).

فرنسا

في المرحلة الـ ٢١ من الدوري الفرنسي، تعادل مرسيليا متصدر اللائحة وتولوز سلبا في تولوز.

في الشوط الاول، كان تولوز هو الفريق المسيطر، في حين كان مرسيليا الفريق الاخطر، واهدر فرصا عدة. ففي الدقيقة ١٧ انفرد باتريك كوبانيس اثر تمريرة من الان جيريس وسدد خارج الخشبات الثلاث. وفي الدقيقة ٢٣ قذيفة من كوبانيس اثر تمريرة من جيريس عبر كريستوف غالتيه، صدها الحارس فيليب بيرجيرو في براعة. وفي الشوط الثاني، خرج جيريس متأثرا باصابته.

وحقق بوردو الثاني فوزا خارج ارضه على راسينغ كلوب باريس ٢-١ فتساوى ومرسيليا نقاطا. سجل لبوردو فرنانديز خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ١٧ وفارجون في الدقيقة ٨١، ولراسينغ كلوب باريس فرنانديز ايضا في الدقيقة ٦٦.

وفاز لافال على موناكو الثالث ٢-٠ سجلهما بوم في الدقيقتين ٥٣ و٥٥.

وهنا النتائج:

تولوز ٠ - مرسيليا ٠
نيس ١ - نانت ١
لافال ٢ - موناكو ٠
اوكسير ٢ - لنس ١
برست ٢ - نانسي ٠
راسينغ كلوب باريس ١ - بوردو ٢
ليل ٦ - سوشو ٠
طولون ٢ - رين ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مرسيليا ٢٩ نقطة من ٢١ مباراة (٣١ - ١٦).
٢ - بوردو ٢٩ (٢٨ - ١٤).
٣ - موناكو ٢٦ (٢٣ - ١٧).
٤ - تولوز ٢٤ (٢٦ - ١٤).

ريفر بلايت - شتيوا بوخارست صباح اليوم في طوكيو

الخامسة صباح اليوم بتوقيت بيروت، يلتقي على الملعب الاولمبي في طوكيو فريقا ريفر بلايت الارجنتيني حامل كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" وشتيوا بوخارست الروماني حامل كأس اوروبا لابطال الدوري، على الكأس القارية "انتركونتيننتال".

يغيب عن ريفر بلايت المهاجم رامون سنتوريون الذي اوقف بعدما اظهر تحليل تناوله مواد منشطة بحجة اصابته بالبرد. وعلى رغم ان غيابه سيضعف خط الهجوم، فان ريفر بلايت مرشح لاحراز الكأس الرقم ٧ التي تقام في طوكيو. فخط دفاعه يضم ٣ لاعبين ممن شاركوا في احراز كأس العالم في المكسيك هذه السنة وهم حارس المرمى نيري بومبيدو والمدافع اوسكار روغيري وساعد الدفاع هيكتور انريكه. الى جانب ساعد الدفاع نوربرتو الونزو احد نجوم كأس العالم ١٩٧٨.

اما شتيوا بوخارست، فابرز الغائبين عنه حارس مرماه هلموت بوكادام، الذي يبدو ان حياته الكروية اقتربت من النهاية بعدما اجريت له جراحة في ذراعه وانقطع عن الفريق هذا الموسم. ويذكر ان بوكادام صد ٤ ضربات ترجيح في المباراة النهائية مع برشلونة في المباراة النهائية من كأس اوروبا التي اقيمت في مدينة اشبيلية الاسبانية واسفرت عن احراز شتيوا بوخارست الكأس.

النجمة - الشبيبة

الثالثة بعد ظهر اليوم، يستضيف فريق النجمة على ملعبه في المنارة فريق الشبيبة البوشرية في مباراة ودية في كرة القدم.

طائرة الاستقلال

في اطار دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية، تقام اليوم المباريات الآتية: الساعة ٣،٣٠ الثقافي الميناء - الرسالة ضبية، الساعة ٥،٠٠ الاجتماعي قنات - هنيبعل نهر ابراهيم، الساعة ٦،٣٠ العمل بكفيا - المريميون جبيل (ملعب المدرسة المركزية جونية).

"دورة بشير الجميل"

في "دورة بشير الجميل" التي ينظمها نادي ابناء نبتون في قاعته في الاشرفية، فاز امس في الكرة الطائرة آنسات الانوار الجديدة على قرنة شهوان ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-٥، ١٥-١٠). قاد المباراة الحكم الدولي ميشال فواز والحكم الاتحادي طوني نمر.

وفي كرة السلة فازت آنسات الهومنتمن انطلياس على الحكمة الجديدة ٥٨-٥٦ (الشوط الاول ٢٨-٢٩). قاد المباراة الحكم الدولي قسطة فلوطي والحكم الاتحادي سهيل كساب.

وفاز شباب ابناء نبتون على القلب الاقدس ٩١-٧٢ (الشوط الاول ٥٣-٣٥). قاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكم الاتحادي انطوان كركر.

وتتابع دورة كرة السلة مساء غد الاثنين، فيلتقي في الخامسة آنسات الهومنتمن والتضامن الزوق. ثم اشبال ابناء نبتون واشبال الهومنتمن. فشباب الحكمة الجديدة واحياء الرياضة الزوق.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز لوس انجلس لايكرز على بوسطن سلتكس ١١٧-١١٠، ونيوجيرزي نتس على فيلادلفيا ١٢٣-١٠٥، واتلانتا هوكس على سكرامنتو كينغز ١٣٠-١٢٠، وشيكاغو بولز على ميلووكي باكز ١٠٦-٩٣، وواشنطن بولتس على ديترويت بيستونز ١١٦-١١٥، ودنفر ناغتس على فينيكس صنز ١٢٨-١١٦، وبورتلاند ترايل بلايزرز على لوس انجلس كليبرز ١١٣-١١٢.

بطولة العالم لكرة اليد للسيدات

يلتقي اليوم الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا في الدور النهائي من بطولة العالم لكرة اليد للسيدات التي تقام في هولندا.

في الادوار النهائية، فاز الاتحاد السوفياتي على المانيا الشرقية ٢٤-١٧ (الشوط الاول ١٤-٥) وتصدر مجموعته بفارق نقطتين عن المانيا الشرقية. وتعادلت تشيكوسلوفاكيا وكوريا الجنوبية ٢٣-٢٣ (الشوط الاول ١٠-١١) وتصدرت مجموعتها بفارق نقطة واحدة عن نروج.

شؤون البلد والناس

رياضة روحية

في عيد الميلاد، تنظم حركة "ميلاس" رياضة روحية موضوعها "الجهاد الروحي - يسوع المسيح، وهو المخلص الوحيد. جاء ليغير قلوبنا" للاب جبرائيل مالك اليسوعي، من السابعة مساء الجمعة ١٩ كانون الاول الى الخامسة مساء الاحد ٢١ منه في دير سيدة البير، قرب دير الصليب، بقنابا.

دمى "الدك"

"لعبة الميلاد الصغيرة" مسرحية دمى متحركة تقدمها كلير معصب في رعاية "الدك" السبت ٢٠ والاحد ٢١ كانون الاول الجاري على مسرح مارون النقاش، الرابعة والنصف بعد الظهر.

متخرجو المقاصد الاسلامية

شكلت الهيئة الادارية لجمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت كالآتي: المحامي سامي الشعار رئيسا، المحامي يوسف الجمل نائبا للرئيس ومسؤولا عن اللجنة الحقوقية، السيد احمد اللبان امينا للسر، السيد رفيق النصولي امينا للصندوق ومسؤولا عن اللجنة المالية، السيد عادل جارودي مديرا للادارة ومسؤولا عن لجنة التخطيط والدراسات، السيدة دمى قليلات سوبرة مسؤولة عن اللجنة الاجتماعية، الآنسة سمر عيتاني مسؤولة عن اللجنة النسائية، القاضي خضر زنهور مسؤولا عن لجنة شؤون المتخرجين، المهندس محيي الدين محيو مسؤولا عن العلاقات العامة، السيد ظافر تميم مسؤولا عن اللجنة الاعلامية، المهندس عصام بكداش مسؤولا عن اللجنة الثقافية، الدكتور المهندس سعد خالد مسؤولا عن لجنة طلبة المقاصد في الجامعات.

مطلوب كلية

شخص في حاجة الى كلية. على الراغب في التبرع ان تكون فئة دمه "ايجابي ٥". الاتصال باحد الرقمين ٣٤٠٠٧٧ - ٣٢٧٥٦٥.

تأجيل اكليل ابو سليمان - خوري

لاسباب طارئة، تقرر تأجيل اكليل المحامي غابي ابو سليمان والآنسة زينا خوري الى موعد آخر، مع الاعتذار.

دورة تدريبية لوكالة "انترماركتس"

المشاركون في الدورة.

نظمت وكالة اعلانات انترماركتس دورة تدريبية متطورة في فندق رمادا دبي، شارك فيها مندوبون عن فروع الوكالة في كل من السعودية، الكويت، دولة الامارات، البحرين، الاردن، لبنان والمملكة المتحدة. وتمثل هذه الدورة، بداية البرنامج التدريبي للموسم الاعلاني الجديد. (بيان)

نبيذ كفريا في "الدوغ ريفر"

في سهرة البربارة في "الدوغ ريفر"، ما ان وزعت زجاجات كفريا KEFRAYA NOUVEAU على الطاولات، حتى انعكست حرارة النبيذ "المسقع" على وجوه الساهرين الذين تبادلوا الانخاب ورقصوا على انغام اوركسترا "الروكي" وانشدوا اغاني البربارة حتى ساعات الفجر الاولى. (بيان)

اللوتو اللبناني يرعى "اولمبياد طاولة الزهر"

قبل ١٥ سنة جرت اول بطولة دولية في طاولة الزهر وقد نظمها واشرف عليها السيد ايلي ظريفة رئيس الهيئة الدولية لطاولة الزهر في رعاية "الاوريان".

وحقق هذا الحدث نجاحا كبيرا وجرت البطولة في اسطنبول عام ١٩٧١ وشاركت فيها ١٢ دولة واحرز الفريق اللبناني البطولة ونال السيد انطوان شويري لقب بطل العالم.

وهذه السنة سيرعى اللوتو اللبناني "اولمبياد طاولة الزهر لسنة ١٩٨٧" في صالونات اوتيل دالاس المعاملتين والرابحون في هذه المباراة سيشتركون في التصفيات النهائية لبطولة العالم التي ستجرى في اميركا، فرنسا وتركيا. (بيان)

الذكرى الثانية لطانيوس منعم

مشاركون في احياء الذكرى. (نسيم عساكري)

طرابلس - "النهار":

الذكرى الثانية للمفكر والاديب الراحل الاب طانيوس منعم، احياها المجلس الثقافي للبنان الشمالي والمركز الثقافي البلدي في البترون مهرجانا خطابيا في قاعة الاحتفالات للمركز الثقافي البلدي في طرابلس. وحضر راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة وقائمقام عكار السيد مالك جنبلاط ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ورئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل ورئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش ومديرو فروع الجامعة اللبنانية في الشمال ورجال فكر وادب واصدقاء.

تقديم للدكتور ياسين الايوبي. ثم اشار مدير المركز الثقافي في البترون السيد ميشال ابي فاضل الى ان المركز هو احدى خطوات المفكر الراحل "الذي فهم الثقافة استجابة الانسان لحاجاته في مجتمع من البشر، وانها موقف غير محايد في الدفاع عن القضية العادلة، ولاسيما تلك التي تتعلق ببؤس الانسان".

وتحدث السيد سمير سعد باسم اتحاد الكتاب اللبنانيين على اسهامات الاب منعم "عضوا فاعلا في الاتحاد، ومن اوائل مؤسسيه ومن المثابرين على تعزيز دوره الديموقراطي". وذكر بنشاطه في مواجهة كل النزعات والتيارات والقوى "التي سعت، ولا تزال الى تشويه تراثنا الثقافي الوطني بالعنصرية وبالتغريب، وبفصله عن ثقافتنا العربية الوطنية والقومية، باغراقه بالطائفية والمذهبية تمعن فيه تمزيقا، هو الوجه الملازم الاخر لتمزيق الوطن والشعب".

وقال الدكتور علي شلق باسم اصدقاء صاحب الذكرى: "الاب منعم شاعر ثورة ومجتمع يخرج عن واقعه ليسكن مناخ التمرد. اما عندما يتحدث عن قريته وجمال الطبيعة فانه يتحول الى ملاك". واورد شواهد من شعره في مواقفه المختلفة من الحوادث والاحداث. وختم بالتوقف عند شعر التأملات لدى الاب منعم وفلسفة الحب عنده ودعوته الى المساواة وتذوق الجمال والحرية.

وقال رئيس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي السيد حبيب صادق مناجيا الراحل: "لا تحزن لما تشاهد من صور الموت المجاني والتذابح العبثي نتيجة التسديد الخاطئ لوجهة السلاح، قل لوجهة العقل السليم والضمير الوطني والقومي، ولا تجزع، بل اطمئن قلبا رغم جنون الرياح، وفظاعة الفعل الهمجي، فقوى التغيير التي انحزت، مختارا، الى صفوفها، وحملت بشجاعة واقتدار شعارها التاريخي، ما زالت على عهدك بها، فهي تتنامى وتتقدم في اتجاه الصواب، فلا تهدر طاقتها في الخواء والعقم، ولا تسدد قبضتها الا الى الهدف الصحيح".

وقال السيد ماهر مرعي ريشا باسم آل الفقيد ان "الخوري منعم مواطنا تحدى الطائفية قولا وممارسة، وكان يرفض مقولة لبنان الفينيقي ولبنان امتداد الغرب في الشرق، ولبنان التعددية الحضارية، بل لبنان العربي هو المقبول".

وختاما تحدث رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة عن صاحب الذكرى علما تربويا تتضمن مؤلفاته ولاسيما منها "اوراق لها تاريخ" صورا حية للتعليم كما كان يمارس في قريته منذ عقود، منتقدا طريقة التعليم، ثائرا على اسلوب التربية الذي خضع له من غير مراعاة لعمر الطفل وطبائعه، فتكون النتيجة شعورا بالظلامة والتمرد والعبث بكل ما يعتبره الكبار مكارم اخلاق واعراف دين ومجتمع. وتناول الاب منعم "مثقفا فهم الثقافة معرفة تخصب بها الذات وتكتنز لتغتني. فهمها اكتنازا ذاتيا وامتلاء يفيض رجاحة عقل ورهافة حس واصابة حكم وحسن تصرف واحساسا بالكرامة الذاتية وايمانا بالعدل واعلانا جميرا للحق وكفاحا من اجله فهمها وسيلة تطهير في نفس صاحبها وفي المجتمع".

معرض الكتاب: الأكثر مبيعاً

اعلن امس النادي الثقافي العربي الكتب الاكثر مبيعا في الفترة بين ٧ و٩ كانون الاول في المعرض الـ٣٠ للكتاب العربي في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة كالآتي:

"فئة أ - (ثمن الكتاب دون ٤٠ ل.ل.)

١ - الدعاية والدعاية السياسية، تأليف غي دورندان، ترجمة رالف رزق الله، منشورات المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر "مجد".

٢ - القرابة والملكية العقارية في الريف اللبناني، تأليف روبير كراسويل، ترجمة ميشال ابي فاضل، منشورات المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر "مجد".

فئة ب - (ثمن الكتاب من ٤٠ الى ٧٩،٩٥ ل.ل.):

١ - هي اغنية، هي اغنية، تأليف محمود درويش، منشورات دار الكلمة للنشر.

٢ - فيدل كاسترو: اسرار عن الثورة الكوبية يرويها قائدها، تأليف فيدل كاسترو، منشورات دار الفارابي.

فئة ج - (ثمن الكتاب من ٨٠ الى ١٥٩،٩٥ ل.ل.):

١ - دم ابرهيم: رؤية الى الشرق الاوسط، تأليف جيمي كارتر، ترجمة سامي جابر، منشورات دار المروج

٢ - المسألة الطائفية في لبنان: الجذور والتطور التاريخي، تأليف سليمان تقي الدين، منشورات دار ابن خلدون.

فئة د - (ثمن الكتاب من ١٦٠ الى ٢٤٩،٩٥ ل.ل.):

١ - الشخصية، تأليف ريتشارد س لازاروس، ترجمة سيد محمد علي، منشورات دار الشروق.

٢ - ضحى الاسلام، تأليف احمد امين، منشورات دار الكتاب العربي

فئة هـ - (ثمن الكتاب ٢٥٠ ل.ل. وما فوق):

تساوى في المركز الاول

١ - محيط المحيط، تأليف بطرس البستاني، منشورات مكتبة لبنان

١ - المنجد في اللغة والاعلام، تأليف لجنة من الاساتذة، منشورات المكتبة الشرقية.

١ - حلويات العالم في بيتك، تأليف منوف كمال وسهام عثمان، منشورات دار العلم للملايين

فئة و - (كتب الاطفال والاحداث)

١ - سندباد، منشورات دار الشروق

٢ - لعبتي الصغيرة، اعداد ل. مايورغا، توزيع دار الاطفال

فئة ز - (الكتب الجامعية)

حققت الكتب الاتية المقررة في المناهج الجامعية مبيعات جيدة

قوانين الاحوال الشخصية في لبنان تأليف بشير البيلاني، منشورات دار العلم للملايين. الاتجاهات الاجتماعية والسياسية في جبل لبنان والمشرق العربي، تأليف وجيه كوثراني، منشورات بحسون الثقافية، توزيع مؤسسة نوفل. الاقتصاد السياسي للتخلف، تأليف توماس سنتش، ترجمة فالح عبد الجبار، منشورات دار الفارابي

٧٢ تخرجوا في الاعلام الثانية "اللهم نجنا من التجربة والغرور"

متخرجة تتسلم شهادتها.

المتخرجات والمتخرجون. (كميل حداد)

كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، خرجت في فرعها الثاني امس ٧٢ طالبا وطالبة في فروع الصحافة (٥٣) والعلاقات العامة والاعلان (١١) والتوثيق (٨). وحضر عميد الكلية الدكتور ميشال عاصي والمدير الدكتور جان شرف واساتذة واعلاميون واهلون.

وكما منذ سنوات، طغى عدد المتخرجات فكان ٦٤ في مقابل ٨ متخرجين. ولبس الجميع رداء التخريج الاسود ودخلوا القاعة في موكب يتقدمهم العميد والمدير.

العريف الدكتور سامي عون رحب بالاهل والخريجين و"فرحكم اليوم عظيم، تنطلقون حملة شهادات الى فسحة الوطن وفيه الضربات موجعة والبنى الى اهتزاز والقيم الى انحلال. القلق ينغص كل فرح عظيم. انه القلق لا اليأس، فلا تخافوا". و"الشهادة ليست الا بطاقة تعريف وتبقى على المحك شخصيتكم. انتم ضمير الشعب لا اداة حاكم او متسلط. فكل مسؤول خادم للشعب وانتم صوت الشعب".

ثم تكلم العميد عاصي: "خير الكلام ما قل ودل والكلام يحلو في مثل هذه المناسبة السعيدة والعزيزة.

تغادرون اليوم الصرح العلمي الذي احتضنكم ناشئة في مقتبل العمر. بواسطة العلم تخوضون معركة الحياة كسبا لعيش كريم، وبالقيم الاخلاقية والانسانية تلتزمون في معركة الخير والشر جانب الحق فتنقذون حقوقا مهضومة وتنتصرون لطموحات مشروعة، فلا يبقى في الارض استعباد لمظلوم (...)

انهبوا وفي قلوبنا منكم قطع من ذكريات لا تفنى وفيكم من قلوبنا شعلة مضيئة لا تنطفىء. وارفعوا عاليا اينما كنتم علم جامعتكم وعلم لبنان".

واخيرا الدكتور شرف: "يسرني ان اشاطركم اليوم فرصة المناسبة وعبء المسؤولية التي تتحملون في مجتمعكم. فالمناسبة تحمل في ذاتها كل معاني النجاح بعد سنوات التحصيل. اما المسؤولية فلكل منكم سلسلة اختبارات وتجارب تختلف عما تتداولونه على مقاعد الجامعة". و"تدخلون اليوم مجتمعا ممزقا في عالم تتنازعه المآرب والغايات وتوظف فيه المسؤوليات لاهداف تموه فيها الحقيقة كانها احتكار فئة من القيمين على مصير هذا العالم. وهنا مسؤولية الاعلامي في الكشف عما يحاك ضد الانسان ليس في لبنان فحسب بل في العالم (...) انتم حملة رسالة خير وسلام ومعرفة. واملنا ان تكونوا جديرين بحملها خدمة للسلام والوطن".

وسلم المدير والعميد الشهادات الى الخريجين. والقى ادونيس بصبوص كلمة الطلاب ومنها: "بعض وجعنا ان نشهد غدا نقمة على ذاكرتنا، فلا نتذكر الا اننا مررنا في كلية الاعلام مرور التلميذ الشاطر الذي انهى اجازته بسلام. بعض وجعنا ان نسقط في التجربة وان يغتالنا الغرور ويقتلنا الضجر لاننا مثقفون. اللهم نجنا من التجربة والغرور والضجر".

وختاما كوكتيل.

طلاب الجمهور اعتصموا ضد الغلاء

اعتصم قبل ظهر امس طلاب مدرسة الجمهور داخل مدرستهم في حضور الهيئة التعليمية احتجاجا على موجة الغلاء والتدهور الاقتصادي. وحضر الى المدرسة عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر لمشاركتهم في اعتصامهم والقى كلمة فيها: "قرأت في الصحف عن التظاهرة واحببت المجيء لاقول لكم ان هذه المبادرة التي قمتم انتم بها، اتمنى ان تعم كل الجامعات والمدارس (...) لاننا نواجه اليوم حربا شرسة".

وايدت رئيسة "حركة ثورة الام" السيدة امال صليبا عبد الساتر موقف الطلاب ورفضهم "الاستهتار بمصيرهم".

واصدر الطلاب بيانا دعوا فيه رفاقهم الطلاب من كل مدارس لبنان الى "الانصهار في تحرك واحد، شاب لا مصالح فيه ولا سياسة وهدفه الوحيد اجبار من يدعون المسؤولية على تحمل المسؤولية وايجاد الحلول للازمات التي يتعرض لها لبنان، سياسية كانت ام اقتصادية ام اجتماعية كما يرمي تحركنا الى توحيد لبنان". واكدوا ان حركتهم "كونها حركة شباب لن تكتفي بالكلام الفارغ والوعود، بل ستتحرك عمليا معتمدة على المبادرتين الفردية والجماعية من اجل تغيير الواقع والمساعدة قدر المستطاع".

ذكرى هنري مدني

تحيي الهيئة الادارية والتعليمية في فرع الجامعة الاميركية بمشاركة الموظفين والطلاب والخريجين، ذكرى عميد كلية الهندسة السابق في الجامعة الدكتور هنري مدني، العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد في البناء التابع لفرع الجامعة في جونية (معهد القلبين الاقدسين).

التعليم المهني في جزين

استقبل النائب انطون رزق في منزله في جزين المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل السبيعي ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر ورئيس مصلحة المحاسبة في التعليم المهني والتقني السيد محيي الدين شعبان. وهؤلاء ذهبوا الى جزين لعقد اجتماعات تربوية في عطلة نهاية الاسبوع تضم مديري دور المعلمين والمدارس الرسمية.

النقيب السبعلاني يناشد البطريرك

ناشد نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عدم السكوت عن قضيته ومحاكمته كمعلم امام مجمع الاساقفة. وقال في كتاب رفعه اليه امس:

"١ - ان مجموعة من الاكليريكيين الكبار الواردة اسماؤهم في التقرير (المقدم الى البطريرك في آب الماضي) اغتالوا عيلة وشردوها وقطعوا عليها لقمة الخبز الحلال محللين ما كتاب الله حرم.

٢ - ان بكركي الانسان والضمير لا يجوز اطلاقا ان تسكت عن هذه القضية وذلك احتراما للحق والعدالة واحتراما لما تمثل هي من قيم انسانية وروحية.

٣ - ان بيتي على كتفي ولن ارفع لهذه المجموعة اليد وان عز الرغيف والدواء.

٤ - ان حقا لي على بكركي بيتي ان تفتح لي ابوابها وتحاكمني كمعلم امام مجمع الاساقفة والمطارنة في حضور الاكليريكيين انفسهم لان الحقائق كلها يجب ان تبلغ الى مسامعكم جميعا زمان يحمل قداسة البابا الكنيسة على اكتافه الى المعذبين في الارض".

مهنيون في عرسال

تحتفل مؤسسة "عامل" بتخريج دورات تمريض وطباعة وخياطة ولغة، الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد في مركز التاهيل المهني والمستوصف التابعين للمؤسسة في بلدة عرسال.

كتابان في بعلبك

بعلبك - "النهار":

في اطار نشاطات "ندوة الخميس" الثقافية، عقدت جلسة في قاعة مكتبة بعلبك العامة ادارها الدكتور هولو فرج وقدم فيها كتابان: "تاريخ بعلبك" للدكتور حسن عباس نصرالله تحدث عنه الامين العام للندوة السيد علي شرف، و"الاضاحي" للمفتي الشيخ خليل شقير تحدث عنه الدكتور نصرالله. واختتمت بقصيدة للشيخ شقير عنوانها "لبنان".

ندوة نسائية

اقامت "رابطة العمل النسوي الديموقراطي" في كل من منطقتي بعلبك وتعلبايا ندوة نسائية عنوانها "اهمية العمل الاجتماعي بالنسبة الى المرأة". وتركزت على الطابع الطوعي للعمل الاجتماعي وضرورة مساهمة المرأة فيه، والانعكاسات الايجابية لمشاركة المرأة على الاسرة والوطن.

"حياتنا الانطونية"

جاءنا العدد التاسع من "حياتنا الانطونية" (نشرة فصلية تصدر عن دير الرئاسة العامة الانطونية). والمواضيع: الافتتاحية (الاباتي الياس عطاالله)، كلمة العدد (الابوان انطوان راجح ومارون خوري)، محاضرات الرياضة الروحية السنوية في دير مار سمعان - عين القبو (الدكتور بولس مبارك)، مشروع كتاب قراءات القداس اليومية للسنة الطقسية (الاب مارون عطاالله)، الحركة الثقافية ورسالتها (الاب مارون عطاالله)، السيامة الكهنوتية (الاب بطرس عازار)، التوجه الموسيقي الذي ارغبه للرهبانية والوطن (الاب يوسف واكد)، الضمير والاخلاق في لبنان (الدكتور جوزف انطون)، رحلة الاب ميخائيل معوض الاخيرة، حياتنا الانطونية (الاباتي روفايل لطيف)، الدعوة (الاب المدبر يوحنا سليم)، المعهد الانطوني التقني (الوزير جوزف الهاشم، الاب سمعان عطاالله، الاب لوقا فيسرس)، الى الابواب الثابتة.

معرض المعاقين في بيت شباب "متفوقون بتخطي الاعاقة وتبديد المصيبة"



السيدة الجميل امام معروضات والى يمينها الرئيس حلو والمطران بشارة والعميد نصر. (دالاتي ونهرا)

المعرض السنوي للاشغال اليدوية في المعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب، افتتحته اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل ومن حولها الرئيس شارل الحلو وقائد الدرك العميد انطوان نصر والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري وراعي ابرشية قبرص المارونية المطران يوسف بشارة والنائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة والرئيس العام للرهبانية المارونية الاباتي باسيل هاشم وشخصيات روحية وسياسية.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة لرئيس المعهد الاب انطوان الاشقر: "لنا في كل سنة موسم عيد في هذا المعهد. موسم عيد يحمل المعاني الانسانية والتاريخية لتراثنا ولوجودنا في هذه البقعة - الجنة من الارض، لبنان.

نتوقف عند ثلاثة منها:

١ - ان الاضطهادات والضيقات على مر العصور زادت اللبناني رسوخا وايمانا وتضحية، فزالت الشدة وتبددت وبقي لبنان، باستقلاله وحريته، وطن محبة ووئام وسلام للجميع.

٢ - ان الجروح التي ما زالت مفتوحة منذ فجر تاريخنا، ما هي الا ينابيع تسقي الكرامة والعزة، وتبقى اوسمة مجد على جباه شبابنا، على جبين صنين، وشط فينيقيا، وارز لبنان.

٣ - فرحة رؤية المعجزة في المعرض السنوي للاعمال اليدوية التي يقوم بها شبابنا وصبايانا، وقد اصابتهم مآسي الحرب وحمتهم عناية الرب، فاذا هم متفوقون بفنهم وباشغالهم اليدوية، متفوقون بتخطي الاعاقة وتبديد المصيبة كي تشع البسمة ويتلألأ النجاح، جذابا على وجوههم. ايكون في وطني امثال هؤلاء وتقتله شدة، او تسحقه حروب، او تميته مجاعة، او تذري ترابه عاصفة؟ لا. ان ارادة الله تتجلى في الاصابة التي برغمها يعملون ويمشون ويرقصون وينتجون".

وجالت السيدة الجميل على المعروضات وابدت امتنانها وشكرها للاباء الروحيين الذين يشرفون على المعهد ويسهرون على راحة المعاقين وسلامتهم. وختاما كوكتيل.

الشجرة والمغارة علامتا معارض ندخل ونرى ما رتبته الايادي



في بازار الجمعية المسيحية للشابات في الاشرفية. (اميل عيد)





في سوق كنيسة مار تقلا الحازمية. (ا ر.)

بهجة الاعياد اين هي؟ نزور معارض الميلاد التي تشع بالفرح والرجاء وفي قلبنا حسرة على ما وصلنا اليه. وتبقى العبرة والعزيمة.

سيدات ومعاقون كثر، في مناطق عدة ومنذ اشهر يحضرون، والايدي والاعين تعبت ونسيت الى حين ما حولها. وحان الحصاد، والريع لمشاريع خيرية واكمال ما بدأ.

معارض، معارض والشكر لكل من اضاء شمعة او طرز قطبة واحدة. انها واحة العمل اليدوي المبدع وخلق شيء من لا شيء تقريبا، زمن طارت ليرتنا والاسعار. من الاخشاب صنعوا هدايا، ومن اكواز الصنوبر المرشوشة بالذهبي ومن الملاقط والخيطان والصوف والازهار الاصطناعية تفوح رائحة الميلاد.

● بازار الميلاد في الجمعية المسيحية للشابات في الاشرفية ككل سنة. سيدات وزحمة واشغال جميلة. وعلى المدخل الشجرة والمغارة. وعلى الطاولات حلويات بالمراطبين وبطاقات المعايدة اللبنانية والرسوم على المرايا والزجاج. وفي الزوايا علقت العباءات اللبنانية التي طرزتها الايدي. واكواز الصنوبر لصقت بالمعجون على قطع من خشب السنديان. وعلى الحان التراتيل، جالت الحاضرات وشجعن.

● وفي قاعة كنيسة مار تقلا في الحازمية، سوق خيري من جمعية سيدات الحازمية والريع لمدرسة مار روكز شبه المجانية.

السيدات عملن منذ شهرين للسوق. وفلشن على الطاولات التي رتبت في شكل دائري، صحون الشوكولا ملفوفة بالنايلون البراق والشرائط الحمراء والمربيات وشراشف المطبخ المطرزة. ولم ينسين شيالات المطبخ بالصنارة، واشغال الابرة والكروشيه والساتان والدانتيل لصقا على التعاليق وتنسيق الازهار الاصطناعية والرسم على المرايا والزجاج.

● دعا مركز السكن المستقل لمركز التوعية والارشاد الى افتتاح معرضه الثالث للاشغال اليدوية والحرفية في الخامسة من بعد ظهر الخميس ١٨ من الجاري في المركز في سن الفيل. التلفون ٤٨٠٣٦٣.

أ. ر.

روزنامة لتلقيح الطفل اللبناني

عقد امس بمبادرة من مستشفى القديس جاورجيوس اجتماع ضم عددا من اطباء الاطفال لوضع روزنامة لتلقيح الطفل اللبناني.

واقر المجتمعون هذه الروزنامة تمهيدا لعرضها على المراجع المختلفة:

- اللقاح الثلاثي: (شاهوق - خانوق - كزاز) في العضل ابتداء من الشهر الثاني حتى الشهر السادس.

- تلقيح تذكيري: في عمر ١٨ شهرا (اي سنة ونصف سنة).

- ثم لقاح تذكيري بين عمر ٤ و٦ سنوات.

- يليه اللقاح الثنائي: اي من دون شاهوق في عمر ١٠ سنين ثم كل ١٠ سنين لئلا نقع في مرض الكزاز عند الكبار.

لقاح ضد الشلل: جرعات بالفم، من عمر شهرين الى الشهر السادس (٣ جرعات). جرعة تذكيرية في عمر ١٨ شهرا ويعطى مع اللقاح الثلاثي في آن. ثم كل سنة حتى عمر ٦ سنوات. وبعدها في عمر ١٠ سنين.

اللقاح ضد الحصبة: في عمر ١٥ شهرا.

اللقاح ضد الحصبة الالمانية وابو كعاب: ليس ضروريا ولكن مع توصية شديدة في عمر ١٥ شهرا.

اللقاح ضد التيفوئيد (بالفم): مع توصية بسبب وجود هذا المرض في صورة دائمة في لبنان.

اللقاح ضد الهيموفيليس انفلونزا: في عمر سنتين عندما يصل الى لبنان.

اللقاح ضد السل: حسب توصيات الطبيب المعالج.

اختبار السل (I.D.R.) من عمر ١٢ شهرا. ثم كل سنة ابتداء من الدخول الى المدرسة.

صولانج الجميل قبل الميلاد وزعت هدايا ليلة العيد

السيدة صولانج الجميل تقدم الهدايا. (همبار تركيزيان)

على عادتها كل ميلاد، عمدت "هلب ليبانون" الى استباقه وحضرت هداياه للصغار، من الايتام والمهجرين، ووزعتها على ٤٠ مركزا لتكون ليلة العيد في ايدي خمسة آلاف ينتظرونها بلهفة.

والسيدة صولانج بشير الجميل كانت امس على الموعد في رعايتها هذا الاحتفال والقت كلمة قصيرة في راهبات ومسؤولين عن المراكز والايتام: "مع الاعياد احببت ان التقيكم واقول لكم كلمتين. كل سنة كنا نردد اننا سنعود الى بيوتنا ومناطقنا، وفي كل سنة يزيد عدد المهجرين من بيوتهم ومناطقهم. كل سنة كنا نأمل في توديع اخوة يرجعون الى بيوتهم ومناطقهم، وفي كل سنة، بألم ومرارة، نستقبل وفودا جديدة من المهجرين. وحدكم انتم تدفعون الثمن الغالي، ولم يعد لنا الا الصبر والامل. لن اطيل الحديث لان الكلام لم يعد ينفع. اتمنى فقط على القيادات المسؤولة ان تتفق في اسرع وقت لتتمكن من اعادتكم الى بيوتكم ومناطقكم وتمنع المزيد من الخراب والتهجير. اتمنى لكم من كل قلبي ان يحفظ الله عيالكم في هذا العيد المجيد".

واوضحت رئيسة "هلب ليبانون" السيدة ليليان تيان ان "الاحوال الضاغطة هذه السنة جعلتنا نتأرجح صوب الالعاب ككل مرة او ما هو اساسي اكثر. وقررنا ان تكون الهدية كنزة او انوراكا او لباسا كاملا "سورفيتمان". وكنا ايضا نجمع الصغار ليتسلموا الهدايا لكننا شئنا ان نوفر مصاريف النقل لما هو حيوي اكثر. وفي هذا المجال حرصنا على شراء الهدايا من المعامل اللبنانية لنساهم في التخفيف من وطأة الصعوبات على الجميع".

وتبودلت الانخاب، وزعت السيدة الجميل هدايا على بعض الصغار الذين حضروا مع اهلهم، والكميات للمراكز حيث ستوزع ليلة العيد.

ندوة العيلة: لا يجوز الاجهاض ولا التعقيم المباشر والوسائل المانعة


المنتدون. (ا ر.)

"العيلة وخصب الحب" ندوة دعا اليها مجلس المتن الشمالي للثقافة في مقره - عمارة شلهوب وتكلم فيها الخوري نبيل الحاج، الدكتور انيس مسلم، السيدة هيام صفير وادارها الخوري عبدالله الخوري.

بدأت في السابعة مساء. على ضوء الشموع لانقطاع الكهرباء. وحضرها المطران خليل ابي نادر والسيد سمعان كرم وحشد من المهتمين.

ترحيب من الخوري، ثم الحاج شارحا "مفهوم الخصب والعيلة وكونه يتخطى الابعاد الجزئية الاقتصادية والبيولوجية والنفسية والديموغرافية. انه الاشمل. فيه رؤية كاملة للانسان ودعوة للانسان كانسان، خارج الوسائل الاصطناعية لمنع الحمل وللاجهاض. وان النظرة الالحادية العلمانية تبرر لجوءها الى هذه الاساليب المناقضة لتعاليم الكنيسة بالحديث عن الحب الزوجي والابوة المسؤولة. يقولون: الحب الاساس والولادة لاحقا. وهذان المفهومان يهدمان العائلة ويقضيان على الحب.

والصحيح ان الحب الزوجي بطبيعته ونبله مستمد من مصدر واحد هو الله. وهو الحب والحياة ومنه كل ابوة في السماء وعلى الارض. والزواج مؤسسة الهية مهمتها تحقيق حب الله بين البشر. يجب ان يشع حب الله بواسطة الابوة الزمنية الانسانية. ويهدف الاتحاد بين كياني الزوجين الى اكمال ذاتهما في سبيل التعاون مع الله لخلق حياة جديدة. ومهمة كل زوجين ان يكونا محل الله على الارض. ان يعطيا الحياة ويكملاها بالتربية الروحية (...)".

و"اهم ميزات الحب بين الزوجين الخصب. حب الزوجين لا ينضب بل يتجه نحو الانجاب. حبهما ذو ثمرة وهي الطفل. على الزوجين ان يعترفا بالواجبات التي عليهما تجاه الله. وهما ليسا حرين في عملية نقل الحياة او عدم نقلها. كل فعل زوجي هدفه وغايته نقل الزواج، وضروري احترام طبيعة الفعل الزوجي وغايته. لا يجوز اطلاقا الاجهاض. انه قتل وكل من يشارك فيه قاتل. لا سلطة لاحد على الحياة الا الله. ولا يجوز التعقيم المباشر عند احد الطرفين. وكل وسائل منع الحمل الاصطناعية غير جائزة. والوسائل المسموح بها هي الضرورية لمعالجة الجسد. ويجوز اللجوء الى الفترات المجدبة اي غير المخصبة لدى المرأة. والكنيسة شجعت الاطباء لمساعدة الزوجين على اكتشاف وسائل طبيعية لتمديد الفترة بين الانجاب والآخر. والكنيسة منطقية مع ذاتها، وعلى الزوجين بنظام الطبيعة عدا ان وسائل منع الحمل تفتح الطريق الواسع للخيانة الزوجية وانحطاط الاخلاق. وتنتهي بالرجل الى فقدان احترامه للمرأة والنظر اليها كاداة للذة والانانية.

و"على الازواج الذين لا ينجبون لعقم، ان يتبنوا او يرعوا الاطفال الايتام وينقلوا حبهم واهتمامهم الى العجزة والمرضى والمعاقين والمساجين، وجميع الذين يتعرضون للتمييز الاجتماعي. لان مهمة العائلة المسيحية ان تشع بحبها".

ثم تكلمت صفير: "الخصوبة ثمرة حب بين زوجين، تتخطى فعل الجسد لتصبح خصوبة روحية. والطفل في حاجة الى تنمية، والمسؤولية من الاهل بفعل الخصوبة ان تجعل الكائن انسانا. والانجاب مسؤولية وفي ايامنا بطولة". ووجهت نداء الى "كل ام لتخلق في بيتها ظروفا تنسي الاولاد الحرب وتوقظ فيهم الاخلاق وحب الوطن".

وشدد مسلم في كلمته على اربع نقاط: "العائلة مؤسسة مقدسة، لان الله خلق ركنيها ووضع اسسها.

- العائلة مؤسسة كونية شمولية تشمل كل الناس في كل مكان وزمان، ونسبية من حيث تكوينها.

- العائلة مؤسسة رسولية، فهي تؤمن استمرارية الجنس البشري.

- العائلة مؤسسة اجتماعية. فهي علاقة الانسان بالانسان وطبع افرادها بطابعها".

عيد الشجرة في "جنة الاطفال"


غرس شجيرة في باحة المدرسة. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

احيت مدارس "جنة الاطفال" في طرابلس عيد الشجرة في ملعب ثانوية "الجنان" التابعة لها.

وحضر رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين وقرينة محافظ الشمال السيدة ماري غبريل ومديرة المدارس السيدة منى حداد يكن ورئيس "لجنة احياء التراث" السيد فضل المقدم ورئيس الرابطة الادبية الشمالية السيد مارون عيسى الخوري.

وعرضت السيدة يكن لمراحل مسيرة المدارس منذ ٣٢ عاما وقالت: "اننا حين نحتفل في هذه الصبيحة بيوم الشجرة فإنما نحتفل في الحقيقة باستنهاض جانب اساسي من حياتنا وبتنشيط حيز مهم من ثروتنا الطبيعية، الا وهي الثروة الزراعية. هذه الثروة التي منها ضرورات الحياة ولا حياة من دونها. فمنها رغيف الخبز، ومنها لقمة الارز ومنها الزيت والزيتون والتفاح والليمون وبقية النعم التي انعم الله بها علينا".

وقال السيد الداية: "ان اقامة عيد الشجرة معناها اننا نقدس هذه الشجرة ونحترمها. ولاننا نحن في لبنان نعتبر ان شعارنا هو الارز الخالد، فاننا تفوقنا على العالم كله باحترامنا للشجرة وباننا اعطيناها شعارنا الوطني".

وتكلم السيد فضل قدورة باسم "لجنة رعاية البيئة" في الشمال على ما تحمل الشجرة من فائدة ضرورية لبلادنا. ودعا الى عدم قطع الشجرة والى تشجيع زراعتها. وتحدثت الطالبة فاتن هرموش عن "الشجرة رمز الوطن" والقت الطالبة سوسن خضر قصيدة.

وختاما غرست السيدة يكن والمحتفلون عددا من الشجيرات في ملعب المدرسة.

الحق

(١)
سرقو عمري هالحكام
وهالايام؛ العم تركض ركض
سرقو بيتي ع المتحف
بعد تنعشر سني حقد
سرقو طريق المطار
وعم بتشتي قصف ورعد
سرقو الليرة اللي بايدينا
وهجروها من سوق النقد
سرقو تعويض الخدمة
وما عاد ينفع للوقد؛
قسمو الشعب
وتقاسمو الارض
وافترق الشمل
وانفرط العقد...

(٢)
وانقلب المتل علينا؛
"نيال كل انسان
بيمون ع مرقد عنزه
ب جبل لبنان"
وصار اللي يهاجر مولود
والمقطوع ضهرو عم يشحد
واللي بيتنفس مفقود
وم بتسمع غير كلمة: هات
وما عم تسمع كلمة: خود..

(٣)
وصارت المرا عم بتشفتر
وتبربس ل حالا وتفمفم
وتبربر، وتحسب، وتهمدر
وعليها وع زوجا تقرطم
وتبكي ولادا ع حالا
وفشت الخلق ب رجالا
والرجال، بلا دف، مبرطم...

(٤)
وهالرجال اللي هو الشعب
يقللا: "يا مرا حطي
وعليي قومي نطي
لازمني اكتر من هيك"
ما دام ما حدا مغطي
وما دام القصة بهالزمان؛
"كل الحق ع الطليان".

رامز حيدر

انتقل الى رحمته تعالى امس السبت ١٣ كانون الاول الماسوف عليه
نديم جميل السباعي
شقيق عادل وكمال ورياض ونهاد.
تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث للنساء قبل الظهر في منزل شقيقته فاطمة ارملة المرحوم كامل عفره في شارع البستاني خلف جامعة بيروت العربية بناية الصايغ الرقم ٤ الطابق الخامس، للرجال بعد الظهر في منزل شقيقه نهاد في تلة الخياط طلعة البيجو شارع القاضي يوسف النجار بناية المروج الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
فؤاد عساف بدران
والد كارين زوجة فرنسوا ابو ناضر وجاكلين
شقيق ميشال.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الاثنين ١٥ كانون الاول في كنيسة المنصف - جبيل.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ كانون الاول في كنيسة المنصف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
هيلانة طنوس نوار
ارملة المرحوم امين صايغ
والدة جورجيت سعاده وجاكلين سعد وجانيت.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في السيوفي، اشرفية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الفرالية ملك فرحات.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
ليلي جريديني
ارملة المرحوم نجيب ابرهيم سالم
والدة عايدة زوجة ميشال فغالي
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس السبت في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ من الجاري في منزل صهرها ميشال شارع الاشرفية في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جورج سليم قبرصي
زوجته لوسي سباهيه
والد سليم وجوزف والاخ فيليب وايلي وبرت زوجة جورج حجيج وميشلين زوجة ايلي جابر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية، اشرفية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية حي بيضون قرب الجامع ملك وهبه.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
بطرس نخلة شليطا
زوجته نجلا معلوف
اولاده الدكتور نخلة شليطا وعائلته وايلي شليطا وعائلته ونهاد زوجة جوزف نادر وعائلتها
شقيقه جوزف شليطا وعائلته وشقيقاته اوجيني زوجة دانيال شليطا وعائلتها ورفقا زوجة جوزف اسكندر عيسى وعائلتها وملفينا زوجة اندريه برنار وعائلتها في المهجر وعائلة شقيقته المرحومة نجيبة زوجة داود صقر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة مار تادي في قرطبا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل ولده الدكتور نخلة شليطا في عوكر بل فو قبل مدخل مدرسة الشانفيل بناية جورج صوايا الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
نسيب رزق الله سعادة
زوجته جاكلين توفيق باز
والدته بربارة خليل
والد انطوان وراموند زوجة جورج شهيد خليل وفابيولا زوجة جوزف شهيد خليل
شقيق المحامي الياس.
ينقل جثمانه من منزله في عين الريحانة اليوم الاحد ١٤ كانون الاول الساعة الاولى ظهرا الى مسقط رأسه ميروبا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار الياس الحي الرعائية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في عين الريحانة ملك فيليب سلامة طريق دير حراش.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
ريشار قيصر قسطون
زوجته دلال معيكي
والدته بترولية النجار
شقيق جوزف وجان وايلي وغابي وجوزفين زوجة طانيوس حنا.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع اللبيسه ملك ميشال دياب.

اولاد الفقيدة كميل وجميل وجوزف واميل وماتيلد زوجة جوزف ابي خليل ونجلا زوجة حليم فغالي وجمال زوجة انطوان قصماني، اولاد المرحوم حبيب واولاد المرحوم حليم ينعون بمزيد الاسى المرحومة
ماري روحانا
ارملة المرحوم حنا حبيب ابي خليل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة السيدة في الكحالة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها جوزف ابي خليل في الجمهور اول الكحالة في ملكه.

في السادس عشر من كانون الاول يبلغ
سليم خيرالله
الرابعة والعشرين من العمر، لو كان الله قيض له البقاء.
والداه انطون وجنفياف خيرالله وسائر افراد اسرته يدعون من لم ينسوا ابتسامته للحياة وموته الفاجع، للاشتراك معهم في القداس الذي يقام لراحة نفسه في كنيسة سيدة العطايا الساعة الخامسة بعد ظهر الثلثاء ١٦ كانون الاول ١٩٨٦.

تصادف اليوم الاحد ١٤ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محمد علي ضيا
والد عفيف وعلي وعدنان واحمد وحسين والمرحوم حسان، شقيقه نايف عكنان، اصهاره احمد مقحر وكامل ضيا واحمد ديب فهيم والحاج توفيق ضيا.
فيقام احتفال تأبيني من الساعة الحادية عشرة حتى الاولى بعد الظهر في حسينية الحسين بن علي (ع) في الشياح للرجال والنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل ضيا وسرائب وعكنان ومقحر وفهيم وعموم اهالي بافليه.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المحامي
انطوان ابو ناضر
عضو مجلس القيادة المركزية في "حراس الارز"
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة معهد راهبات القلبين الاقدسين في الاشرفية، السيوفي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاثنين ١٥ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الرئيس عبدالله اليافي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في ساقية الجنزير بناية علي خاتون.

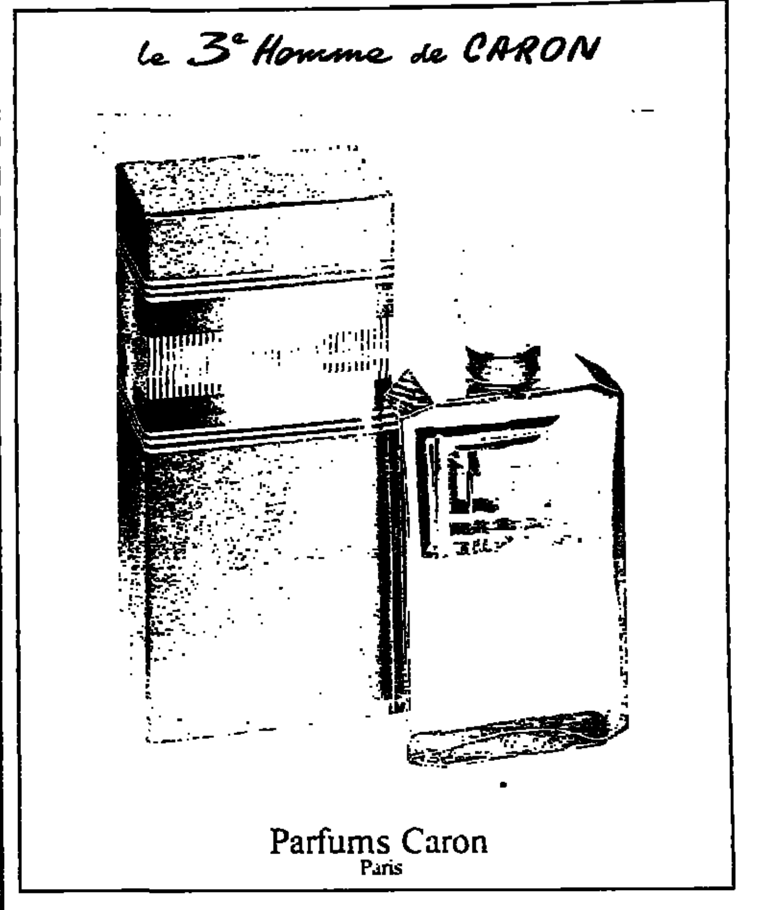
ذكرى سنة
تصادف اليوم الاحد ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
القاضي محمد منير الانسي
والد الدكتور فؤاد والمهندس حسن
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل ولده الدكتور فؤاد في المنارة بناية السدير الطابق الثاني، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

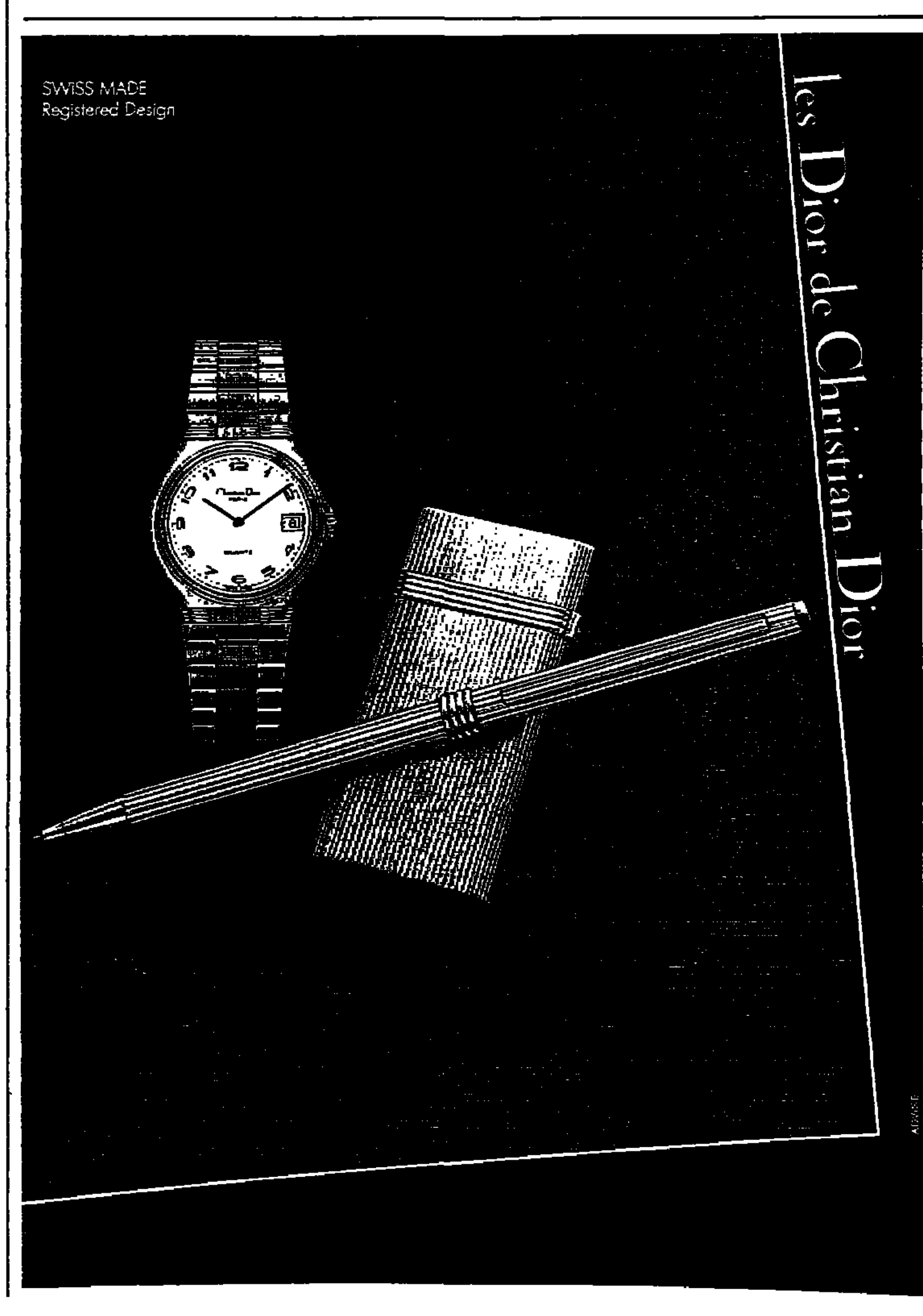
قداس وجناز
في مرور سنة على وفاة المرحوم
ادوار رشيد زيتون (راشد)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة المعونة الدائمة في فرن الشباك الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٤ كانون الاول.
تقبل التعازي في ساحة الكنيسة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

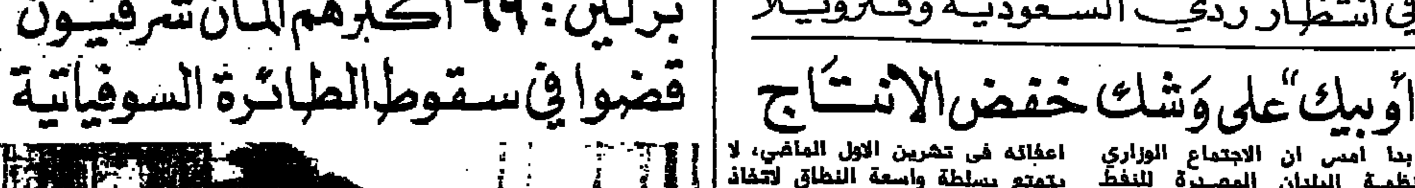
في مرور سنة على وفاة المرحومين
فريز ميشال بعقليني
وزوجته
راغدة الياس الشرتوني
يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة ...











في انتظار ردي السعودية وفنزويلا

"أوبيك" على وشك خفض الانتاج

بدا امس ان الاجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" المنعقد في جنيف يوشك ان يتخذ قرارا رئيسيا بخفض الانتاج.

ومع دخول الاجتماع يومه الثالث، اعرب رئيس المؤتمر السيد ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري عن امله في ان يتلقى ردا من اعضاء، بينهم وزيرا النفط السعودي والفنزويلي، تشاوروا مع حكوماتهم في شأن خفض مقترح للانتاج يراوح بين ٥ و١٠ في المئة في الربع الاول من سنة ١٩٨٧.

وقال وزير النفط الجزائري السيد بلقاسم نابي ان المنظمة وافقت تقريبا على اتفاق لخفض الانتاج.

واعلن وزير النفط القطري الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني ان قطر ستنضم الى الخفوضات اذا وافق الاعضاء الاخرون عليها.

وكانت الانباء عن احتمال خفض الانتاج بلغت اسواق النفط الاميركية قبيل اغلاقها في عطلة نهاية الاسبوع وادت الى ارتفاع اسعار الخامات النفطية نحو ٥٧ سنتا للبرميل لتصل الى اكثر من ١٦ دولارا. وكان من شأن التفاؤل العام الذي يسود اجتماع جنيف ان ارتفعت اسعار النفط الخام في السوق الفورية نحو دولار في يومين.

وقال مندوبون في الاجتماع ان بعض الوزراء يريد التشاور مع حكوماته في الخطة وان العراق يعارض خفض الحد الاقصى للانتاج الاجمالي للمنظمة والبالغ نحو ١٧ مليون برميل يوميا. واضافوا ان الاتفاق المبدئي سيفشل اذا قرر الملك فهد عدم مشاركة بلاده في الخفوضات المقترحة، علما ان انتاج السعودية يمثل ربع الانتاج الاجمالي لـ"اوبيك".

ورأى محللون لشؤون النفط ان وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الجديد السيد هشام ناظر، الذي حل محل الشيخ احمد زكي يماني بعد اعفائه في تشرين الاول الماضي، لا يتمتع بسلطة واسعة النطاق لاتخاذ قرارات رئيسية في شأن سياسة النفط السعودية.

كذلك يمكن ان تكون الحرب العراقية - الايرانية، وهي مشكلة دائمة للمنظمة، عقبة اخرى امام الاتفاق.

وافاد المندوبون ان العراق، الذي يطالب بحصة من الانتاج مساوية لحصة ايران خصمه في الحرب، عارض الاتفاق المقترح. لكنهم اشاروا الى انه في امكان المنظمة التوصل الى اتفاق بالاجماع على خفض انتاجها السنة المقبلة وهي خطوة قد تحمل بعض المنتجين من خارج "اوبيك" على اتخاذ خطوات مماثلة. وقال وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده للصحافيين ان التوصل الى حل وسط ممكن في اطار سعي "اوبيك" الى اتفاق بالاجماع. وسئل الا تزال ايران تطالب بحصة انتاج تبلغ ضعفي حصة العراق، فاجاب: "اننا نبحث في هذا. وعند التوصل الى نتيجة يمكن ان يكون هناك حل وسط".

وقد مهدت مبادرة ايرانية في ايلول الماضي الطريق امام ابرام اتفاق لمدة شهرين لخفض الانتاج عمل على وقف هبوط اسعار النفط ودفعها الى الارتفاع. ومدد العمل بالاتفاق في تشرين الاول الماضي حتى نهاية هذا الشهر.

وفوجىء مراقبو اجتماعات "اوبيك" بالجو العملي الذي يسود الاجتماع الحالي، اذ بدا جميع الوزراء تقريبا متفائلين وصريحين في المشاكل التي تواجه المنظمة.

ويجتمع الوزراء مرتين يوميا وتعقد لجان متخصصة تحاول حل المشاكل الاساسية الخاصة بطريقة تسعير نفط "اوبيك" وتحديد حصص الانتاج الفردية اجتماعات منفصلة في الوقت الذي يبحث الوزراء في مواضيع مستقلة. (رويتر)

الثوار يستعملون صواريخ "ستينغر"

غورباتشيوف أكد مساندة كابول ونجيب الله شدد على المصالحة الوطنية

تابع امس الزعيم الافغاني نجيب الله زيارته لموسكو وسط مؤشرات لتقدم في الجهود المبذولة لايجاد تسوية للحرب الدائرة في بلاده منذ سبع سنوات.

وقال نجيب الله في مأدبة عشاء اقيمت في الكرملين اول من امس تكريما له: "ان عملية المصالحة الوطنية في الطريق". واضاف: "سنستمر في بذل اقصى جهودنا لتشكيل حكومة وحدة وطنية قد تضم ممثلين لتلك القوى التي تعيش خارج افغانستان حاليا، لكن لديها الاستعداد للمساهمة في الاصلاح التاريخي للحياة في الدولة".

ويحاول نجيب الله منذ توليه رئاسة الحزب الديموقراطي الشعبي (الشيوعي) خلفا للرئيس بابراك كرمل في ايار الماضي، توسيع قاعدة الحكومة الافغانية واعطاءها صورة اقل ايديولوجية، في الوقت الذي يقوم بحملة عسكرية اشد ضد الثوار المسلمين.

وقال الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في العشاء انه خلال محادثات "اخوية" عرض هو ونجيب الله سبل مساعدة الشعب الافغاني على تحقيق وضع مستقل وغير منحاز. وكرر ان القوات السوفياتية لن تبقى في افغانستان طويلا وانه بعد سحب نحو ٨ آلاف جندي هذا الخريف يمكن سحب المزيد من القوات اذا امكن التوصل الى تسوية سياسية للحرب. لكنه تعهد الا تتخلى موسكو عن كابول من دون ضمانات لسيادتها. واستخدم لهجة قوية ضد واشنطن ليقول انه يعود الان الى الولايات المتحدة ان تتجاوب بالحد من تدخلها في الشؤون الافغانية.

ويذكر انه كان للاتحاد السوفياتي، الذي ارسل قوات الى افغانستان عام ١٩٧٩، الى ما قبل انسحاب تشرين الاول الماضي، نحو ١١٥ الف جندي. وهو يتهم الولايات المتحدة وباكستان بتسليح الثوار. واعرب الكرملين عن رغبته في انهاء تورطه الباهظ الكلفة في اقرب وقت ممكن وظهرت دلائل في الاونة الاخيرة على ان ثمة تقدما نحو التوصل الى تسوية. وقبل وصول نجيب الله الى موسكو منذ يومين، كان المسؤولون السوفيات يبدون تفاؤلهم بقرب التوصل الى حل.

● في نيويورك نقلت امس صحيفة "النيويورك تايمس" عن مسؤولين اميركيين ان الثوار الافغان بدأوا استخدام صواريخ مضادة للطائرات من طراز "ستينغر"، الامر الذي تسبب في مشاكل كبيرة للطائرات السوفياتية والافغانية.

واوضحت ان الصواريخ الاميركية الصنع التي تستخدم منذ بضعة اشهر، اضطرت الطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر السوفياتية والافغانية الى التحليق على ارتفاع شاهق، مما حد من فاعليتها في العمليات ضد الثوار. ووفقا لتقديرات الاستخبارات الاميركية، فقدت القوات السوفياتية والافغانية نحو الف طائرة منذ بدء الحرب، في حين تكبد السوفيات نحو ١٢ الف قتيل و٣٣ الف جريح.
(رويتر، ي ب)

الصادق المهدي: اتفقت مع البابا على وضع ميثاق اسلامي - مسيحي

صرح امس السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني انه بحث مع البابا يوحنا بولس الثاني في وضع ميثاق اسلامي - مسيحي ينظم العلاقات بين الديانتين على الصعيد العالمي.

وقال بعيد عودته الى الخرطوم ان السودان مؤهل للقيام بهذا الدور لوجود مجتمع مسيحي الى جانب الغالبية المسلمة. واشار الى انه تم التوصل الى اتفاق على طريقة وضع هذا الميثاق.

واضاف انه اتفق مع الحكومة الايطالية على تشكيل لجان فنية وعسكرية مشتركة لمد السودان بالتكنولوجيا العسكرية الايطالية والتدريب العسكري الايطالي. (اكرا)

برلين: ٦٩ أكثرهم ألمان شرقيون قضوا في سقوط الطائرة السوفياتية




حطام طائرة الـ"تي يو - ١٣٤" السوفياتية ويبدو احد المحركات الذي هو القطعة الوحيدة التي امكن التعرف عليها. (رويتر تيليفوتو)

اكدت المانيا الشرقية ان ٦٩ شخصا قتلوا في حادث تحطم طائرة الركاب السوفياتية اول من امس قرب برلين الشرقية.

ونقلت وكالة "ادن" الالمانية الشرقية الرسمية عن وزير النقل السيد اوتو ارنت الذي يرئس لجنة تحقيق حكومية ان ١٢ شخصا من اصل (٨١، هم ركاب الطائرة وافراد طاقمها انقذوا من الحطام المحترق.

ولم يوضح الوزير سبب تحطم الطائرة، لكنه قال ان اللجنة الحكومية بدأت ابلاغ اقارب الضحايا، علما ان التعرف على الضحايا بالغ الصعوبة لان الطائرة التي كانت تنقل ركابا هم اساسا المان شرقيون من مدينة مينسك السوفياتية، انفجرت وتحولت كتلة لهب عند اصطدامها بالارض.

وتحطمت الطائرة، وهي من طراز "تي يو - ١٣٤" قرب قرية بونسدورف على مسافة ثلاثة كيلومترات من مطار شوينفيلد قرب الحدود مع برلين الغربية.

ونسبت الوكالة الى أرنت أنه تم استعادة مسجل الرحلة، لكن سبب الحادث لم يتضح بعد. وقال انه لدى وقوع الحادث كان المطار يعمل طبيعيا من حيث الجهوز التقني والاحوال الجوية.

الا ان صحيفة "بيلد" الالمانية الغربية اكدت انه لحظة سقوط الطائرة كانت الرؤية في مطار تيغيل في برلين الغربية واضحة على مسافة الفي ياردة، في حين لم تكن واضحة الا على مسافة ٣٠ ياردة في جنوب المدينة حيث يقع مطار شوينفيلد. (رويتر، ي ب)

لندن: سقوط طائرة ومقتل راكبة

حطام الطائرة الخفيفة التي سقطت امس في منطقة وولثامستوف في شرق لندن. (رويتر تيليفوتو)

سقطت امس طائرة خفيفة ذات مقعدين في حديقة منزل في لندن مما اسفر عن مقتل الراكبة التي كانت على متنها واصابة قائدة الطائرة بجروح.

وروى شهود عيان ان الطائرة اقتربت من سطوح منازل واصطدمت بجدار احد المصانع ثم هوت في حديقة المنزل في منطقة سكنية في شرق العاصمة.

وصرحت ناطقة باسم الشرطة ان الطائرة تابعة لمدرسة للطيران، لكن الراكبة والقائدة طيارتان مدربتان. واضافت ان قائدة الطائرة نقلت الى مستشفى حيث ذكر ان اصابتها خطيرة.

